

القيادة الاستراتيجية للرئيس تبون أسهمت في تعزيز استجابة إفريقيا

أشاد بدور الجزائر الريادي في مكافحة الإرهاب.. الاتحاد الإفريقي:

لـ نثمن عاليا هذه الشراكة والدعم الثابت الذي تقدمه الدولة الجزائرية

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة البابا فرنسيس: شخصية عظيمة أرسيت قيم الأخي والتآزر والتعايش بين الشعوب



رئيس الجمهورية يتأس اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن



france prix 1 €

www.echaab.dz

الثلاثاء 23 شوال 1446 هـ الموافق لـ 22 أبريل 2025 م العدد: 19754 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

آليات حاسمة لدفع النموذج الاقتصادي الجديد

قرارات الرئيس.. شفافية واستباق

■ خبراء لـ "الشعب": حل "ألجاكس" عزز طمأنينة المستثمرين وثقة المتعاملين
■ خفض سن التقاعد مكسب تاريخي للأسرة التربوية
■ 4 ملايين فقط للأضيحة.. جيب المواطن خط أحمر

استقبله رئيس الجمهورية.. وزير الشؤون الخارجية التركية:

نثق بالجزائر.. وتركيا صديق وثيق دائما

■ الجزائر حققت تقدما اقتصاديا مهما.. وهي إحدى ضمانات الاستقرار بالمنطقة
■ سنستضيف السيد الرئيس خلال السنة ضمن الاجتماع الاستراتيجي رفيع المستوى
■ بلادكم تحمل بنجاح كبير مشاكل منطقتنا لتوضع في مجلس الأمن
■ الجزائر إحدى أهم شركائنا في أمن الطاقة وسنواصل تعاوننا في الصناعات الدفاعية
■ شكرا على تمسككم بالقضية الفلسطينية وسنواصل الحفاظ على مواقفنا
■ نساند الحوار وتحقيق الأمن والاستقرار بليبيا والساحل ودعم الموقف الجزائري



فعاليات المجتمع المدني تستنكر الحملات العدائية:

"ديمقراطية" المجرم برنارد ليفي لن تجد طريقها إلى الجزائر المنتصرة

دشن المعرض الدولي بالجزائر.. وزير الصناعة:

ورقة طريق طموحة لبعث فرعي النسيج والجلود

تباحث معها وزير الطاقة.. السفارة أوبين:

المؤسسات الأمريكية مهمة لتعزيز تواجد الاستثمار بالجزائر

أشاد بدور الجزائر الريادي في مكافحة الإرهاب.. الاتحاد الإفريقي:

القيادة الاستراتيجية للرئيس تبون أسهمت في تعزيز استجابة إفريقيا

■ نشمن عاليا هذه الشراكة والدعم الثابت الذي تقدمه الدولة الجزائرية
■ السرديات الزائفة تشجع النزاعات وتضعف التماسك الاجتماعي وتهدد الاستقرار

فإن اللقاء «يجسد التزام الاتحاد الإفريقي المبدئي بحلول إفريقية للمشاكل الإفريقية. فالتضليل والأخبار الزائفة لا تعرف الحدود، ولذلك يجب أن يكون ردنا منسقا ومتكاملا وجريئا قصد رفع التحديات الراهنة».

كما أبرز بانكولي أدوي، أن «اللقاء يأتي في سياق أممي متحول، أصبحت فيه المعلومات المضللة من أبرز التهديدات العابرة للحدود. لم تعد مجرد ظاهرة رقمية، بل أداة جيوسياسية تستخدم لهدم السلم المجتمعي وتقويض مسارات الحوكمة»، مشيرا إلى أن الأبحاث كشفت عن أن «حملات التضليل في إفريقيا تضاعفت أربع مرات منذ 2022، وغالبها يدار من قبل أطراف أجنبية تستغل التعدد اللغوي والثقافي لزرع الشك والانقسام».

ومن هذا المنطلق، قال مفوض الاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلم والأمن، إن «السرديات الزائفة الشائعة اليوم تشجع النزاعات، وتضعف التماسك الاجتماعي، وتهدد الاستقرار الوطني»، وأنه «مع تعاظم استخدام الذكاء الاصطناعي والخوارزميات، بات التضليل ينتشر أسرع من أي تهديد تقليدي، وقد ينسف جهود السلام، بنيت عبر سنوات، في غضون ساعات».

ومن كل ما سبق، شدد بانكولي أدوي على «الحاجة اليوم إلى استراتيجية متكاملة، قائمة على آليات دائمة، تركز على التعاون والابتكار السياسي»، مبرزا أنها «آلية قارية مكلفة برصد وتحليل ومكافحة المعلومات المضللة، وتوفر خبرات وقدرات فنية في التحقيقات الرقمية والسرديات المضادة، وتعزز الوقاية من النزاعات ضمن هيكل السلم والأمن الإفريقي».

ولضمان فاعلية هذه الآلية، يرى المفوض الإفريقي أنه «لا بد من استثمارات موازية في بناء القدرات، وتحديث الإطار القانوني، وتأسيس شراكات بين القطاعين العام والخاص. تدريب الأجهزة المعنية على الاستخبارات الرقمية ورصد تهديدات الذكاء الاصطناعي، مع ضمان التوازن بين الأمن وحقوق الإنسان»، معتبرا أن إشراك الصحفيين والمكونين ومنظمات المجتمع المدني في التوعية وبناء الصمود المجتمعي «يظل محوريا».

جدد الاتحاد الإفريقي إشادته بدور الجزائر الريادي في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، والتزامها الراسخ بالسلم والأمن في إفريقيا. مؤكدا أن احتضانها لمركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب وآلية الاتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي (أفريبول)، «يجسد الثقة الكبرى التي يضعها فيها كقوة استقرار إقليمية».

جاء ذلك في كلمة مفوض الاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلم والأمن، بانكولي أدوي، ألقاها نيابة عنه المدير بالنيابة لمركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب، إدريس منير لمعالي، خلال أشغال ورشة العمل الإقليمية لشمال إفريقيا التابعة للجنة أجهزة الأمن والمخابرات الإفريقية (سيسا) المتواصلة، أمس، بالجزائر العاصمة.

وقال بانكولي أدوي: «أحيي مجددا الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حكومة وشعبا، على دورها الريادي في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، وعلى التزامها الراسخ بالسلم والأمن في إفريقيا»، مشيرا إلى أن «احتضان مدينة الجزائر لكل من مركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب وآلية الاتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي يجسد الثقة الكبرى التي يضعها الاتحاد الإفريقي في الجزائر كقوة استقرار إقليمية».

وأبرز أن هذه الثقة تجسدت في تكريم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتعيينه «رائدا للاتحاد الإفريقي في مجال مكافحة الإرهاب»، لافتا النظر إلى أن «قيادته الاستراتيجية أسهمت في تعزيز استجابة إفريقيا لهذا التهديد على الساحة الدولية. وإننا في مفوضية الاتحاد الإفريقي نشمن عاليا هذه الشراكة والدعم الثابت الذي تقدمه الجزائر».

من جهة أخرى، أوضح المفوض الإفريقي أن احتضان الجزائر لأشغال الورشة الإقليمية رفيعة المستوى، «يعد نداء للعمل في ظرف أصبحت فيه المعلومات نفسها تستخدم كسلاح يستوجب وحدتنا ويقظتنا وحكمتنا الجماعية، فمهمتنا اليوم تتجاوز مجرد تشخيص المشكلة، بل تهدف لإرساء سبل الحد من هاته الأفات»، ومنه

أساسها ثوابت وطنية راقية.. ثقة لا تتزعزع وإرادة لا تساوم

الجزائر المنتصرة.. لا خضوع للإملاءات ولا قبول للشراكات العرجاء

■ الأدوات التقليدية لافتعال الأزمات لا تنال من الوعي الشعبي



الاقصادي لم يعد مجرد خطاب نخوي، بل أصبح توجهاً فعلياً توظره مؤسسات جزائرية عامة وخاصة، وتدعمه إصلاحات جوهرية على مستوى القوانين الاستثمارية والبنى التحتية التجارية، وهو ما يؤكد أن الجزائر تمضي بثبات نحو تحقيق استقلالها الاقتصادي، بما يعزز من استقلال قراراتها السياسية.

لذا، فإن هذا النجاح الداخلي وهذه الحركة الاقتصادية الصاعدة، لا ترضي بالضرورة أطرافاً إقليمية ودولية لطالما استفادت من ضعف المنظومة الاقتصادية الجزائرية في الماضي، وجعلت من التعاون الاقتصادي أداة ضغط سياسي، ووسيلة اختراق ناعم لفرض أجندات غريبة لم تكن يوماً في صالح شعوب الجنوب.

من هنا نفهم أن هذه القوى التي يلح إليها الخطاب الرسمي بحذر ودقة، ليست بالضرورة ذات تأثير فعلي على الجزائر اليوم، لكنها مستمرة في الرهان على إشاعة الفوضى أو العزلة أو افتعال الأزمات.

لكن الحقيقة التي يدركها كل من يتابع الشأن الجزائري عن قرب، هي أن هذه القوى باتت «حاملة أكثر منها قادرة»، وأن أدواتها التقليدية لم تعد صالحة في التعامل مع الجزائر المنتصرة؛ جزائر الدستور الجديد والإصلاحات السياسية العميقة والمؤسسة العسكرية الصلبة التي باتت أكثر انفتاحا واحترافية في مقاربتها للأمن والدفاع.

كما أن الرأي العام الوطني بات أكثر وعياً بنوع الخطاب الموجه من الخارج، ولم تعد

الجزائر اليوم هي، برأي مراقبين، ليست الدولة التي تسهل محاصرتها من الخارج أو زعزعتها من الداخل، بل هي دولة تعي تماماً خلفيات التهديدات التي تحيط بها، وتفكك خطابها، وتحلل خلفياتها، وترصد أدواتها المأكولة. ولهذا، فإن التحديات الراهنة، وإن بدت متراكبة ومتشعبة، إلا أن الجزائر بقيادتها السياسية الواعية، تعرف تماماً أن جزءاً كبيراً منها يعود إلى عدم تقبل بعض القوى الإقليمية صعود الجزائر كقوة مستقلة لا تخضع للإملاءات ولا تقبل الشراكات العرجاء المبنية على التبعية.

في هذا الإطار، فإن إشارات الفريق أول شنقرية، كانت واضحة حين أشار إلى أن «الجزائر كانت وستبقى مستهدفة»، لأن هناك من لم يهضم استقلالها، ولم يتقبل تلاحم شعبها مع جيشه، ولا تسكها بموروثها الحضاري والثوري الذي شكل رافعة لشعوب أخرى تحررت من الاستعمار بفضل التجربة الجزائرية.

وفي السياق، لا يمكن فصل هذا التحدي السياسي- الثقافي عن المسار الاقتصادي الذي دخلته الجزائر بإصرار واضح، وهذا ما أكدته تقرير البنك الدولي الأخير عن تحقيق الجزائر لصادرات خارج قطاع المحروقات بقيمة 6 ملايين دولار، وهي قيمة غير مسبوقة تعكس ديناميكية متزايدة تهدف إلى بلوغ سقف 30 مليار دولار بحلول سنة 2030.

علاوة على ذلك، فإن هذا التحول

● الخبير في القانون الدستوري موسى بودهان لـ «الشعب»: ●

مشروع قانون التعبئة العامة لتوضيح وتفصيل المادة 99 من الدستور

■ استكمال المنظومة القانونية الخاصة بحماية السيادة الوطنية وتعزيز الجاهزية الشاملة

وسن قوانين استباقية.

أما إعلان التعبئة العامة -يوضح بودهان- فهذا لا يتم إلا بضوابط وشروط يوضحها ويفسرها مشروع القانون الخاص بها، والذي لن يتم الإعلان عنه إلا في مجلس الوزراء، بعد الاستماع للمجلس الأعلى للأمن، وكذا استشارة رئيس مجلس الأمة ورئيس المجلس الشعبي الوطني، وذلك وفق المادة 99 من الدستور.

ويرى بودهان، أنه من الضروري كذلك استحضار، عند مناقشة وإثراء مشروع القانون المتعلق بالتعبئة العامة من قبل البرلمان بغرفتيه، النصوص القانونية، سواء كانت إقليمية، أو جهوية أو دولية، كميثاق الأمم المتحدة ومواثيق دولية أخرى سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية دولية، إلى جانب النصوص القانونية الوطنية، على غرار الدستور باعتباره أسمى وثيقة في الدولة وقوانين أخرى ذات الصلة.

الكوارث، بناء على نفس المادة. وفي هذا الصدد، أوضح بودهان «أننا لسنا بصدد إعلان تعبئة عامة وإنما مشروع قانون وذلك على غرار مشاريع القوانين الأخرى»، ولذلك يرى أنه لا ينبغي الانسياق وراء تساؤلات واستفسارات غير مجدية حول هذا الموضوع. ويعتقد أن هناك حاجة ملحة لمعرفة وشرح وتوضيح المقصود بحالة التعبئة العامة وما هي ضوابطها والإجراءات الخاصة بها والتدابير المتعلقة بها، وفق ما سيضمنه النص القانوني.

ونظرا لأهمية التعبئة العامة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يؤكد بودهان على ضرورة اتخاذ كل الاحتياطات: من تدابير وإجراءات، تحسبا لأي طارئ يتعلق بالحالات الخاصة أو الاستثنائية التي ورد ذكرها في المواد 97 و98 و99 المتعلقة بالتعبئة العامة وكذا المادتين 100 و101 من الدستور،

هذا القانون، حسبما أفاد به الخبير في القانون الدستوري موسى بودهان لـ «الشعب». كما يندرج مشروع القانون المتعلق بالتعبئة العامة، حسب المتحدث، في إطار استكمال المنظومة القانونية الخاصة بحماية السيادة الوطنية وتعزيز الجاهزية الشاملة للدولة في ظل الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، هذه الأخيرة التي تشكل أحد العوامل التي دفعت السلطة التنفيذية الى سنّ مشروع في هذا الوقت بالذات.

ويهدف المشروع -يضيف بودهان- إلى تحديد الأحكام المتعلقة بكيفية تنظيم وتحضير وتنفيذ التعبئة العامة، كما ورد في المادة 99 من الدستور، ويتم كذلك تحديد آليات التعبئة، حيث ينظم النص القانوني كيفية تسخير الموارد البشرية (مثل الاحتياطيين العسكريين) والمادية في حالات الطوارئ، كالحروب أو

تعد مصادقة مجلس الوزراء على مشروع يتعلق بالتعبئة العامة «هامة جدا»، على اعتبار أن الأخيرة لم تحدد ضوابطها، تفاصيلها وقواعدها. وعلى هذا الأساس، ثمن الخبير في القانون الدستوري الدكتور موسى بودهان، مبادرة رئيس الجمهورية في سنّ مشروع هذا القانون، الذي يعد مشروعا حيويا واستراتيجيا وهاما في حياة المجتمع والاقتصاد والأمة ككل.

حياة.ك

يأتي مشروع القانون المتعلق بالتعبئة العامة المصادق عليه من قبل مجلس الوزراء، لسد فراغ المادة 99 من الدستور، التي تتحدث عن خطوط عامة في حاجة إلى التفاصيل، وهو ما سيوضحه مشروع

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

من أجل إشاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة ب01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

استقبله رئيس الجمهورية .. وزير الشؤون الخارجية التركية؛

نثق بالجزائر.. وتركيا ستكون دائما صديقا وثيقا لها

■ الجزائر حققت تقدما اقتصاديا مهما.. وهي إحدى ضمانات الاستقرار بالمنطقة ■ سنستضيف السيد الرئيس خلال هذه السنة ضمن الاجتماع الاستراتيجي رفيع المستوى ■ بلادكم تحصل بنجاح كبير مشاكل منطقتنا لتوضع في مجلس الأمن ■ الجزائر إحدى أهم شركائنا في أمن الطاقة وسنواصل تعاوننا في الصناعات الدفاعية ■ شكرا على تمسككم بالقضية الفلسطينية وسنواصل الحفاظ على مواقفنا ■ نساند الحوار وتحقيق الأمن والاستقرار لليبيا والساحل ون تدعم الموقف الجزائري



رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس، اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة البابا فرنسيس: شخصية عظيمة أرست قيم الأخي والتآزر والتعايش بين الشعوب

ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، برسالة تعزية إلى نيافة الكاردينال كيفن فارال، المكلف بتسيير شؤون حاضرة الفاتيكان وكافة المسيحيين في العالم، إثر وفاة البابا فرنسيس.

وجاء في نص التعزية: «تلقيت ببالغ الأسى والتأثر النبأ المحزن لوفاة المشمول برعاية الله، قداسة الحبر الأعظم، البابا فرنسيس وذلك بعد صراع مرير مع المرض. وأثر هذا الرزء الأليم، أتقدم باسم الشعب الجزائري وحكومته وأصاله عن نفسي، إلى سمو حضرة الفاتيكان وجميع مؤسساتها الفاضلة وإلى كافة المسيحيين في العالم، بأحر التعازي وأصدق مشاعر



الإقليمية وتطوير السياسات المشتركة». وأوضح الوزير التركي، أنه خلال لقاء أمس، تناولنا الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل في غزة. وأهم أمر يشغل جدول أعمالنا الآن، هو إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وتأسيس وقف إطلاق النار. مضيفا، أن تركيا ستواصل دعم شعب فلسطين الشقيق بأقوى شكل ممكن، وإخواننا في الجزائر أيضا، أوّد أن أعبر لهم عن شكري: لأنهم تمسكوا بالقضية الفلسطينية، وسنزيد من تعاوننا ونوطده أكثر في المحافل الدولية وسنواصل الحفاظ على مواقفنا صوتنا لإخواننا الفلسطينيين.

كما أشار الوزير التركي، إلى تناول المسائل الدولية الأخرى.. لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا بشكل دائم، «فإننا نشجع الأطراف على الحوار البناء والمخلص والفعال في منطقة الساحل، ولحل المشكلات التي أساسها الإرهاب والتطرف، سنواصل العمل معا.. ونندعم موقف الجزائر الذي ينظر إلى حل المسائل الإقليمية بسهولة وبسر».

فرصة لتعزيز التعاون في القطاعات مثل التجارة والمواصلات والهجرة والصحة وغيرها.. وسنصل بحجم التجارة المتبادلة بيننا في أقرب فرصة إلى عشرة ملايين دولار. مستطردا: هناك تقريبا ألف وأربعمائة شركة تركية بالجزائر، وإنها تسهم في الاقتصاد وفي توفير فرص العمل. ومن خلال الاتفاقيات التي سنوقعها فيما يخص التجارة التفضيلية، وتشجيع الاستثمار المتبادل، سنعمق من علاقاتنا الاقتصادية أكثر.

وشدد الوزير على أن الجزائر من حيث أمن الطاقة هي إحدى أهم شركائنا، ونريد أن نوطد علاقاتنا أكثر، وكذلك فيما يخص الصناعات الدفاعية سنواصل تعاوننا، فهناك مشاريع مشتركة يمكن تحقيقها. مضيفا: وخلال زيارتي إلى الجزائر، قمت بافتتاح القنصلية العامة في وهران، التي ستقدم خدمات بأفضل شكل لمواطنينا ولإخواننا الجزائريين، «إننا، تركيا والجزائر، نريد أن نكثف من مشاوراتنا واستشاراتنا فيما يخص المسائل

استقبل، أمس، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالجزائر العاصمة، وزير الشؤون الخارجية للجمهورية التركية، هاكان فيدان، والوفد المرافق له.

وحضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجنالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف.

وعقب الاستقبال، صرح الوزير فيدان بما يلي: إنني أشعر بامتنان كبير من زيارة الجزائر. أشكر كل المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والسيد وزير الخارجية أحمد عطاف، على حسن الاستقبال والاستضافة.

وأضاف وزير الخارجية التركي: استقبلت من قبل السيد الرئيس، وقد أبلغته سلام رئيس جمهوريتنا. وسنستضيف السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال هذه السنة، ضمن الاجتماع الاستراتيجي رفيع المستوى. وقال الوزير: إننا نرى أن الجزائر قد حققت تقدما اقتصاديا مهما بقيادة السيد الرئيس، كما نشير إلى مواقف الجزائر بشأن المسائل الدولية، والسياسات التي تنتهجها لها أهمية بالغة. مضيفا، بأن الجزائر، بقدراتها وإمكاناتها، هي إحدى ضمانات الاستقرار بالمنطقة. ونتابع باهتمام مواقف الجزائر بصفتها عضوا مؤثما في مجلس الأمن الدولي، وإننا نرى أن مسائل منطقتنا ومشكلاتها تحمل من قبل الجزائر لتوضع في جدول مجلس الأمن الدولي، ونرى أن هذا يتم بنجاح كبير.

وأوضح فيدان، أن العلاقات بين تركيا والجزائر تزداد قوة بفضل قيادة رئيسي البلدين والثقة المتبادلة.. نثق بالجزائر، وتركيا ستكون دائما صديقا وثيقا للجزائر، وقد رأيت أن الإرادة نفسها والموقف نفسه لدى الجزائر.

وأبرز وزير خارجية تركيا، أنه خلال اجتماع لجنة التخطيط الاستراتيجية المشتركة التي أجريتها، الأثنين، وبمشاركة من مؤسساتنا المتعددة، تشكل

دورة لجنة التخطيط الجزائرية- التركية .. عطا: ●

توافقات سياسية أكيدة.. ومخرجات قيّمة حققت الأهداف بامتياز

■ الشراكة اكتست صبغة استراتيجية كاملة ومتكاملة لا يمكن الحد من قيمتها ■ التجارة البينية حققت أرقاما لم يسبق لها مثيل ببلوغها 6 ملايين دولار ■ البلدان وفيا نلضال الشعب الفلسطيني وكفاحه من أجل إقامة دولته المستقلة والسيدة ■ الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلامة الترابية وسيادة كل من لبنان وسوريا ■ فيدان: 21 نسا جاهزا للتوقيع بين البلدين

الاستثمارات التركية في ميادين الحديد والصلب والنسيج. كما أبرز الوزير «الجهود المبذولة لإثراء الإطار القانوني المنظم للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، لاسيما مشروع اتفاقية التجارة التفضيلية ومشروع اتفاقية الحماية المتبادلة للاستثمارات»، إلى جانب «الفرص الهائلة التي توفرها منطقة التجارة الحرة الإفريقية بعد دخولها حيز النفاذ كأكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم، لاسيما من حيث عدد الدول المشاركة فيها والمتلزمة بها».

ولفت عطاف إلى أنه بالإضافة إلى كل هذه المسائل الاقتصادية والتجارية، فإن «ما يميز الشراكة الجزائرية- التركية يكمن، بحق، في طابعها الشامل وفي اهتمامها الأكيد بمكانة العنصر البشري وبالأبعاد الإنسانية بصفة عامة».

كما ثمن الوزير «الخطوات العملية التي يادر بها الجانبان نحو تجسيد القرارات التي اتخذها قائدا البلدين، من أجل افتتاح مركزين ثقافيين (مركز ثقافي جزائري بتركيا ومركز ثقافي تركي بالجزائر)، فضلا عن مشروع المدرسة الدولية التركية بالجزائر»، مشيدا بجمع المشاريع التي يعكف الجانبان على «تجسيدها في مجالات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وكذا في الميادين المتعلقة بالسياحة».

من جانبه، أوضح وزير خارجية جمهورية تركيا، هاكان فيدان، أن التعاون الثنائي بين البلدين في كافة المجالات يتقدم بشكل استثنائي، مشيرا إلى وجود «فرص أخرى كبيرة للتعاون في مجالي الطاقة والصحة». وكشف عن وجود «21 نسا جاهزا للتوقيع بين البلدين»، معربا عن أمله في أن يتمكن الطرفان من «استكمال عملية التفاوض بشأن أكبر عدد ممكن من النصوص إلى غاية انعقاد اجتماع مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى». كما نوه بالجهود الكبيرة المبذولة من قبل الطرفين على مستوى اللجنة المشتركة، خاصة فيما يتعلق بالجانب التشريعي».

علاقة «شاملة متكاملة»

وفي كلمته الافتتاحية لأشغال الدورة الثالثة للجنة التخطيط الجزائرية- التركية، أبرز عطاف أن العلاقات التي تجمع البلدين علاقات «تاريخية خالصة»، وهي «شاملة متكاملة»، تستهدف ضمن مراميها ومقاصدها مد جسور التعاون في مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إضافة إلى كونها «علاقات أصيلة متأصلة

ترمي حقا إلى خدمة أهداف وأولويات حدد البلدان سويا مكانها ورسمها معا معالمها وأبعادها». وأشار عطاف، إلى أنه من خلال هذا الاجتماع، «يتجدد ثبات البلدين على العهد والتزامهما بالعلاقات المتميزة التي تجمعهما وشعبيهما الشقيقين». كما يتجدد «الطموح في الارتقاء بهذه العلاقات إلى أسس المصاف وأرقى المراتب، تجسيدا للتوجيهات السامية لقائدي البلدين الشقيقين، الرئيس عبد المجيد تبون وأخيه الرئيس رجب طيب أردوغان، كون الفضل يعود لهما فيما تشهده العلاقات الجزائرية- التركية من حركة متزايدة وفيما يسومها من زخم متصاعد وفيما يميزها من نمو مطرد».

ومن هذا المنطلق -يقول عطاف- «حرّى بنا ونحن نلتئم من جديد في إطار هذه الآلية الفريدة والمتفردة من نوعها، أن نضع نصب أعيننا الأولويات والنوعية والأهداف الكمية التي حددها الرئيسان تبون وأردوغان، وفق نهج ملؤه الصرامة والوضوح والطموح، مضيفا، أنه سواء تعلق الأمر بحجم المبادلات التجارية أو بمستوى الاستثمارات البينية أو بالتعاون في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الممثلة والحاضرة معنا اليوم، نحن مطالبون بتدليل العقيبات، صغيرها وكبيرها، على درب تحقيق الأهداف الاستراتيجية المنوطة بنا».

6 ملايين دولار مبادلات

وأعرب الوزير عن ارتياحه «لمستوى التجارة البينية التي حققت أرقاما لم يسبق لها مثيل في تاريخ علاقاتنا الثنائية، ببلوغها قيمة 6 ملايين دولار أمريكي خلال العام المنصرم»، مشيرا في نفس الوقت إلى طموحه لتحقيق المزيد لأن المطلوب -كما قال- هو «بلوغ قيمة 10 ملايين دولار، كما وجهنا بذلك قائدا بلدينا». وأبرز «المستوى غير المسبوق الذي بلغته الاستثمارات التركية بالجزائر بقيمة إجمالية تقارب مبلغ 6 ملايين دولار والنجاحات الثنائية التي حققناها معا في مجالات الحديد والصلب والنسيج والطاقة والأشغال العمومية، بل وحتى في مجال الزراعة الصحراوية مؤخرا». معربا في ذات الوقت، عن أمله في «تحقيق المزيد»، بالنظر للفرص الاستثنائية التي يوفرها الاقتصاد الجزائري في مجالات جديدة، على شاكلة الطاقات المتجددة والصناعات الصيدلانية وغيرها..

وعبر عطاف أيضا عن ارتياحه لكل ما تم تحقيقه

فعاليات المجتمع المدني تستنكر الحملات العدائية؛

«ديمقراطية» المجرم برنارد

ليفي لن تجد طريقها إلى الجزائر المنتصرة

■ لم نستغرب نفيق هذا المتطرف المتعصب خلال شطحائه بيدين ملطختين بدماء الأبرياء

عبرت فعاليات المجتمع المدني عن استنكارها للتصريحات والحملات العدائية التي يحاول أصحابها التدخل في الشأن الداخلي للجزائر، مجددة دعمها للامشروط لمؤسسات الدولة ولسياستها الخارجية، حسب ما أوردته، أمس، بيان للمرصد الوطني للمجتمع المدني.

وقد استكرت فعاليات المجتمع المدني التصريحات العدائية ضد الجزائر للمتطرف المدعو بيرنارد هنري ليفي، مؤكدة دعمها للامشروط لمؤسسات الدولة ولسياستها الخارجية.

في هذا الصدد، أشار المرصد إلى أن «فعاليات المجتمع المدني المختلفة والمتنوعة بجمعياته ونقاباته وتنظيماته الطلابية والجهادية، المتشعبة بروج نوفمبر، لم تستغرب نفيق المتطرف المتعصب المدعو بيرنارد هنري ليفي خلال شطحائه الإعلامية وهو يراعى بيدين ملطختين بدماء الأبرياء لصالح سياسات ومواقف مستعمر الأمم، المعادية للأرض التي طرد منها مع أمثاله من المستعمرين والمعمرين المنغصبين الذين يبيعونهم لم يستوعبوا أن الأرض عادت إلى أبنائها». وأشار بيان المرصد، إلى أن «كثرة الجزائر القوية بمؤسساتها ومجتمعها المدني يبدو أنها لانزال ثقيلة على قلوب من اعتادوا الاضطهاد في المياه العكرة»، مستدلا بمواقف «أولئك الذين لا يزالون غير قادرين على استيعاب الديناميكيات الجديدة التي أفرزها وعي الشباب ونضج المؤسسات».

وشدد على أن فعاليات المجتمع المدني «تحتفظ بحق المتابعة القضائية ضد كل من تسول له نفسه التدخل في الشأن الداخلي واتخاذ المجتمع المدني مطية لأفكاره الاستعمارية الهدامة».

كما نبه إلى أن «ملف الذاكرة لم يكن يوما ريعا استعماريًا، بل هو قضية أمة تؤمن بنضال أجدادها الذي لم ولن ينتهي بانتزاع الاستقلال، بل يتواصل جيلا بعد جيل ضد كل من يحاول طمس جرائم المستعمر الغاشم من مجازر ومحارق وتجارب نوبية والغام زرعت على آلاف الكيلومترات وضد كل من يحاول زرع الفتنة والتفرقة بين الشعب ومؤسسات دولته».

وخلصت فعاليات المجتمع المدني، إلى أن «الديمقراطية التي صرّنها المجرم برنارد ليفي لبعض الدول، والتي قادت شعوبها إلى بحار من الدماء وانقسامات وفتن مازالت تدفع ثمنها، لن تجد طريقها إلى الجزائر المنتصرة».

نواب المجلس الشعبي الوطني يصادقون على المشروع.. بلمهدي:

القانون المتعلق بالأوقاف يخدم المرجعية الدينية الوطنية

خطوة مفصلية في مجال الوقف.. ومضامين تعكس البعد الحضاري وفق رؤية تركز على الحوكمة



صادق نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس، على مشروع القانون المتعلق بالأوقاف، في جلسة علنية برئاسة رئيس المجلس، إبراهيم بوغالي.

وفي كلمة له عقب جلسة التصويت، التي جرت بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كركيو، أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، أن هذا النص التشريعي الجديد يعد "خطوة مفصلية في مجال الوقف في بلادنا".

في هذا الصدد، أوضح بلمهدي أن النص من شأنه إيلاء موضوع الأوقاف العناية اللازمة التي يستحقها، ويعكس بعده الحضاري وفق رؤية تركز على حوكمة ألياته.

كما أبرز أن المصادقة على هذا المشروع هو بمثابة "انطلاقة فعلية لبرنامج تطوير منظومة الأوقاف في بلادنا، لما يحمله من زخم إصلاحي يخدم المرجعية الدينية الوطنية، ويسمح لهذا القطاع الهام بالمضي قدما نحو

آفاق جديدة".

تجدر الإشارة إلى أن جلسات مناقشة هذا المشروع والتصويت عليه، ركزت على ما تضمنه النص من "حماية للأوقاف وطريقة استغلالها، من خلال استحداثه لأحكام جزائية، وكذا قواعد إجرائية تسمح للأعوان المؤهلين قانونا من معانة الجرائم الواقعة في حق الأملاك الوقفية، وكذا إدراج أحكام تضمن عقوبات مشددة للجرائم الواقعة على هذه الأملاك".

تنصيب فوج عمل لمراجعة النصوص المنظمة للقطاع.. قويدري:

الرقمنة تضمن وفرة الأدوية وضبط تسويقها

مساهمة الفاعلين في إثراء المنظومة القانونية.. ضرورة حيوية

أكد وزير الصناعة الصيدلانية حسين قويدري، على ضرورة تحسين عمل الصيدلي وخلق مناخ ملائم لمزاولة نشاطه في ظروف ملائمة، وذلك في الندوة الوطنية 18 للصيدلة، بعنوان "الصيدلة بين الإطار القانوني والتحديات الاقتصادية"، أمس، بمنتدى الأوراسي، حضرها رئيس المجلس الوطني لهنة الصيدلة، ورئيس النقابة الوطنية للصيدلة للخواص، ورئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، وأطباء وصيدلة من مختلف ولايات الوطن.

الانشغالات والمقترحات، التي من شأنها الرقي بالقطاع إلى آفاق أرحب وإيجاد الحلول الملائمة لكل المشاكل المطروحة، خاصة ما تعلق منها بمهنة الصيدلي.

من جهته، أشار الدكتور سامي تيراش، رئيس النقابة الوطنية للصيدلة للخواص، إلى أن قطاع الصيدلة يشهد تحولا عميقا على مستوى العالم، فرضته الرقمنة وبرز الذكاء الاصطناعي، ويأتي انسجاما مع توصيات منظمة الصحة العالمية، والجزائر ليست بمنأى عن هذه التحولات.

وأضاف تيراش، أن النقابة الوطنية للصيدلة للخواص، ترحب بهذه التوصيات وتعمل على تجسيدها، من خلال ما نصت عليه المنظومة القانونية الجزائرية للصحة، لاسيما قانون الصحة 18-11.

وذكر بأن قطاع الصيدلة استفاد من إطار قانوني تنظيمي، ولابد من تأقلمه مع الاحتياجات الحقيقية. وقال، إننا نعيش وضعية اقتصادية صعبة، خاصة مع الانخفاض العالمي لسعر الأدوية، وما له من تأثير مباشر على مهنتي القطاع.

وأضاف تيراش، أن الصيدلي وإع بأهمية التكفل بالمرضى وتوفير احتياجاته من الأدوية، خاصة المتعلقة بمرضى السرطان، وهذا يتطلب إطارا قانونيا ملائما ومرافقا.

وأكد رئيس النقابة الوطنية للصيدلة للخواص، أن هذه الأخيرة ستواصل العمل مع مختلف الهيئات وأداء دورها كفاعل أساسي لخدمة المريض والدفاع عن مصالح الصيدلة.

وأبرز الدكتور تيراش، الالتزام الدائم للنقابة الوطنية للصيدلة للخواص. وبحسبه، فإنه حان الوقت لتوفير الأدوات والدعم اللازمين للاستجابة لتطلعات منظومة الصحة.

ونوه نورالدين ميتوي، رئيس المجلس الوطني

أبرز وزير الصناعة الصيدلانية، الدور الكبير الذي يقوم به الصيدلي في ضمان توفير الأدوية والمستلزمات الطبية، وكشف عن تنصيب فوج عمل مكلف بمراجعة جميع النصوص التشريعية والتنظيمية المؤطرة للنشاط الصيدلاني، بالتنسيق مع كل الفاعلين في القطاع.

وقال قويدري: "إنني في انتظار إسهاماتكم بهذا الخصوص والتي ستساهم، لا محالة، في ملائمة النصوص مع نشاط القطاع وفق رؤية جديدة تواكب التطلعات".

وأضاف الوزير، أنه على يقين بأن مداخلات وإسهامات المختصين في المجال الصيدلاني ستساهم في ترقية قطاع الصناعة الصيدلانية، والذي يعرف اليوم ديناميكية حقيقية، ما جعله رائدا في الإنتاج المحلي.

وأشار الوزير، إلى أنه من بين الأهداف التي يعمل القطاع حاليا على تجسيدها، هي الرقمنة وضمان التسيير الإلكتروني ملف الأدوية، من خلال تتبع السوق وتحديد حالات الندرة وضبط نشاط تسويق الأدوية، عملا بتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، القاضية برقمنة كل القطاعات، وهذا بالتنسيق مع المحافظة السامية للرقمنة.

مواكبة التحولات الاقتصادية

وشدد على أنه يجب على صيدلي المدينة مواكبة التحولات، من خلال تقديم خدمات في مستوى التطلعات المرجوة، خاصة في مجال تغطية كل مناطق الوطن وتوفير الأدوية ووضعها في متناول كل الساكنة.

واعتبر قويدري، الندوة الوطنية 18 للصيدلة، التي جمعت مختلف الشركاء المهنيين فرصة للتعاون الجاد وفضاء للنقاش البناء، من خلال طرح كل

دعا إلى تطوير الظواهر السلبية في القطاع.. سعداوي: استراتيجية تحسين ظروف التمدرس.. قريبا

التعليمات المتعلقة بتناول التلاميذ لبراسيتامول أخذت أكثر من حتها

كشف وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، بتيبازة، أن مصالح الوزارة تعكف على وضع استراتيجية وطنية لتحسين ظروف الدراسة في المؤسسات التربوية.

وقال الوزير في تصريح للصحافة، على هامش زيارة عمل لولاية تيبازة، إن المصالح الوزارة تعمل على وضع استراتيجية وطنية تهدف إلى تعزيز وتنفيذ العملية التربوية داخل المدارس بإشراك الأولياء وجميع الهيئات والمؤسسات على صلة بالقطاع.

وبخصوص زيارة العمل لتيبازة، قال سعداوي إنها تهدف إلى الوقوف على الاستعدادات للموسم الدراسي المقبل والاطلاع ميدانيا، رفقة الولاة، على انشغالات القطاع وإيجاد الحلول لها.

وبالمناسبة، أشرف سعداوي رفقة والي علي مولاي، على تدشين مدرسة بأعالي قوراية ومجمع مدرسي سكني جديد ببلدية سيدي غيلاس ومدرسة أخرى ببلدية الداودة، قبل إعطاء إشارة انطلاق حملة توعوية حول الظواهر السلبية على المؤسسات التعليمية.

في هذا الشأن، دعا سعداوي جميع الأطراف المعنية

للاخضرار في استراتيجية القطاع التي تهدف إلى "تطوير بعض الظواهر السلبية" وتنظيم البعش الآخر منها، على غرار الإفراط في تناول المشروبات الطاقوية أو دواء البراسيتامول وما لهما من آثار سلبية على صحة الإنسان.

وأوضح، أن تيبية الأولياء حول بعض الظواهر الدخيلة على المؤسسات التربوية "ليس تخويفا بقدر ما هو لفت للانتباه إلى أخطار سلبية محتملة، وذلك بهدف تطوير بعض الظواهر السلبية حفاظا على تعزيز العملية التربوية". وأشار الوزير إلى أن بعض التعليمات التي صدرت "أخذت أكثر من حتها"، على غرار تناول دواء البراسيتامول، في حين أنها مجرد تنبيه للأولياء حول خطورة سوء استعمالها من قبل الأبناء، لافتا إلى أن القطاع يعكف على جعل المنظومة التربوية متكاملة وذات جودة" بمشاركة ومساهمة كافة الأطراف المعنية.

وقام سعداوي بوضع حجر الأساس لإنجاز متوسطة بحي 1700 سكن عدل، ببلدية تيبازة، ومعانيه أشغال مشروع ثانويتين ومتوسطة بأحياء سكنية جديدة بذات البلدية، وكذا وضع حجر الأساس لبناء ابتدائية ببلدية الشعبية.

استقبل الأمين العام لمنظمة "أبو".. عرقاب:

مستعدون لدعم الدول الإفريقية في قطاع الطاقة

عمر فاروق إبراهيم: ممتنون للجزائر على التزامها الثابت بدعم أهداف المنظمة

الأعضاء.

من جهته، أعرب الدكتور عمر فاروق إبراهيم عن امتنانه العميق للجزائر على التزامها الثابت بدعم أهداف المنظمة، مثنيا جهودها في تعزيز البحث العلمي والابتكار، وتكوين الموارد البشرية في مجال الطاقة. مؤكدا أن احتضان الجزائر لفاعليات منتدى مراكز البحث والابتكار، دليل واضح على مساهمتها النوعية في تطوير القطاع الطاقوي على المستوى القاري.

في الأخير، أشارت الوزارة إلى أن الجزائر تواصل، منذ تأسيس المنظمة سنة 1987، لعب دور محوري ضمنها.

وتسمى الجزائر من خلال هذا الإطار القاري، الذي يضم 15 دولة عضوا و03 دول بصفة عضو ملاحظ، إلى تعزيز التعاون الإفريقي وتوحيد الرؤى وتبادل الخبرات في مختلف مجالات الصناعة البترولية والغازية، سواء في مرحلة المنبع أو المصب، بما يرسخ مكانة القارة كمصدر استراتيجي للطاقة، ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة لشعوبها.

رقمنة القطاع

على صعيد آخر، وفي إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تسريع وتيرة الرقمنة الشاملة، ترأس وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة محمد عرقاب، رفقة وزيرة المحافظة السامية للرقمنة السيدة مريم بن مولود، أمس، اجتماعا تنسيقيا حول مشاريع الرقمنة في قطاع الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وشهد اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، حضور الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز مراد عجال، إلى جانب إدارات ومسؤولي القطاعات، حيث خصص لعرض وتقييم المشاريع الرقمية المنجزة واستعراض الحلول الرقمية المعتمدة، إضافة إلى مناقشة خارطة الطريق المتعلقة برقمنة القطاع.

ويهدف هذا المسمى، بحسب البيان، إلى تعزيز تسيير المرفق العام وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمتعاملين، لاسيما في مجالات الكهرباء، الغاز وتوزيع المنتجات البترولية، وذلك في إطار مقاربة تشاركية تركز التحول الرقمي كمحور استراتيجي لتطوير القطاع.

أبرزت دور المجتمع المدني في مكافحة المخدرات.. حملاوي:

الشعب الجزائري يقف مع جيشه في مواجهة التهديدات

تتمين مشروع قانون التعبئة العامة الذي يشمل كل أشكال التحديات

إحياء الجامعات الصيفية، باعتبارها منصات حوار وتنسيق بين مختلف فواعل المجتمع المدني.

وشددت حملاوي على ضرورة تفعيل خلايا الإصغاء على مستوى الأحياء، وضرورة أن تمس هذه الخلايا جميع حلقات سلسلة انتشار المخدرات، من المروج إلى المتعاطي.

كما دعت إلى تحيين المحتويات الرقمية التحسيسية واستثمار المنصات الرقمية بقوة لمواجهة هذا التحدي، مؤكدة أن هذه الوسائل تمثل اليوم ساحة رئيسية في معركة التوعية والتضدي لمخاطر.

في سياق متصل، ثقت حملاوي مشروع قانون التعبئة العامة الذي صادق عليه مجلس الوزراء، مؤكدة أنه يشمل كل أشكال التهديدات والتحديات التي تواجه الجزائر في السباقين الإقليمي والدولي. وأشارت رئيسة المرصد الوطني الكبير الذي يتعل به المواطن الجزائري، مشيرة إلى أن الشعب يبعث برسائل دعم قوية للداخل والخارج تؤكد وحدته خلف القيادة السياسية والجيش

أكدت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني ابتسام حملاوي، على الأهمية البالغة لدور المجتمع المدني في مواجهة أفة المخدرات، التي وصفتها ب"المعضلة العالمية"، مشيرة إلى أن جهات خارجية ومخابر دولية تسعى إلى استهداف الشباب الجزائري بهذه السموم.

وكشفت حملاوي، خلال مشاركتها في برنامج "فوروم الأولى" على أمواج القناة الإذاعية الأولى، عن اعتماد استراتيجية عمل وطنية لمكافحة المخدرات يشرف عليها المرصد الوطني للمجتمع المدني، في إطار الحملة الوطنية الشاملة للتصدي لهذه الظاهرة. تركزت هذه الاستراتيجية، على إشراك التنظيمات الطلابية، جمعيات الأحياء والجمعيات النسوية، نظرا للدور المحوري للمرأة في التشبث وتوعية الأجيال.

وأكدت أن أولى الخطوات، ستكون من خلال حملة تحسيسية موجهة للنساء، بهدف تعزيز التوعية بخطر المخدرات لدى الأطفال، بالإضافة إلى

الوطنى الشعبي.

في المقابل، اعتبرت حملاوي أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل "أفة العصر"، محذرة من خطر الخوارزميات الموجهة التي تستغل لنشر الشائعات وخلق الفتن، ما يجعلها -بحسب تعبيرها- العدو الأول للمجتمع في الوقت المدني.

وتطرقت حملاوي إلى مشروع قانون الجمعيات، مؤكدة ضرورة تكوين جمعيات فعالة ذات مردودية حقيقية، تقييم أدائها سنويا بناء على نشاطاتها، تعزيز الشفافية في التمويل وضمان حماية ممثلي وفواعل المجتمع المدني.

وفي ملف الهجرة غير الشرعية، أوضحت حملاوي أن الجزائر من الدول القليلة التي تضمن الرعاية الصحية المجانية للمهاجرين غير الشرعيين، مشددة على خلو البلاد من جرائم الاتجار بالبشر، بفضل الجاهزية العالية، لكنها في الوقت ذاته، نهبت إلى نوايا بعض المهاجرين السيئة. والذين قد ينخرطون في شبكات الجريمة المنظمة التي تستهدف أمن واستقرار البلاد.

الرئيس أمهل الحكومة شهرا لتفعيل هيئتي الاستيراد والتصدير والشباك الوحيد

آليات حاسمة لدفع النموذج الاقتصادي الجديد

- التجارة الخارجية تخلصت من هيمنة "بارونات" التصدير والاستيراد
- حلّ وكالة "ألكس" عزز طمأنينة المستثمرين وثقة المتعاملين أكثر



ظهر بوضوح خلال ترأس رئيس الجمهورية لاجتماع مجلس الوزراء الأخير، عزمه على وضع حدّ لفوضى التصدير والاستيراد، وكبح الاستثمار التي تعيق المشروع التنموي للبلاد. حيث أمر بشكل فوري بتفعيل الشباك الوحيد للاستثمار قبل نهاية شهر ماي المقبل، وحلّ وكالة "ألكس" واستبدالها بهيئتين منفصلتين للتصدير والاستيراد، بهدف تنظيم وتطهير التجارة الخارجية.

فايزة بلعربي

أوضح الخبير الاقتصادي، البروفيسور رمضاني لمل، في تحليله لمخرجات مجلس الوزراء المنعقد، الأحد، أنّ رئيس الجمهورية ركّز على محورين أساسيين: أولهما الاستثمارات وتقدّمها في الجزائر، أما الثاني فتتمثّل في قطاع التجارة الخارجية.

وفيما يخص الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة، باعتبارها ركيزة أساسية لبناء الاقتصاد الوطني، أكد رمضاني أنّ الجزائر تراهن، من خلال النموذج الاقتصادي المعتمد منذ 2020، على الاستثمار في القطاعات الاستراتيجية كالصناعة، الطاقة، الفلاحة، والخدمات، مع تسخير الموارد الميزانياتية والتنظيمية اللازمة لذلك.

وأشار إلى أنّ قانون الاستثمار 22/18 يمثل نقلة نوعية

في المنظومة التشريعية الجزائرية، واعتبره أفضل القوانين التي عرفتها البلاد منذ سنّ أول قانون استثمار سنة 1963، حيث أعقبه 15 قانوناً، إلّا أنّ القانون الحالي يتميز بالشفافية وقدرته على استقطاب المستثمرين الأجانب، دون تمييز بينهم وبين المستثمرين المحليين، أو بين القطاعين العام والخاص، سوى بالقيمة المضافة التي يحقّقها الاستثمار لصالح الاقتصاد الوطني.

في هذا السياق، أشار رمضاني إلى استحداث الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، ودورها في مرافقة الاستثمارات المحلية والأجنبية، وهو دور تعزّز بتعليمات رئيس الجمهورية الخاصة بتفعيل الشباك الوحيد قبل نهاية ماي، كهيئة مركزية تضم مختلف القطاعات والهيئات المعنية بالعملية الاستثمارية.

وذكر الخبير لـ "الشعب"، من بين هذه الهيئات: مصالح السجل التجاري، الضرائب، الجمارك، التعمير، البيئة وغيرها، مشيراً إلى أنّ الهدف من هذه الخطوة هو تجاوز العقبات الإدارية وتوفير العقار الصناعي والفلاحي والحضري، بما يُسهّم في تنويع وتطوير القطاعات الاستراتيجية، لاسيما خارج قطاع المحروقات، وجذب الاستثمارات. وأكد محدثنا أنّ الشباك الوحيد سيشكل منصة موحدة لكل المستثمرين، سواء على المستوى الوطني لتسجيل المشاريع الكبرى والمهيكلية، أو على المستوى المحلي لتسجيل المشاريع

استيراد مليون رأس من الأغنام.. مهنيّون ومختصّون لـ "الشعب":

4 ملايين فقط للأضحية.. جيب المواطن خطّ أحمر

■ خفض الأسعار ووضع حدّ لاستنزاف الثروة الحيوانية ■ قطع الطريق على الوسطاء والسماسرة في أسواق الماشية

60 ألف دينار جزائري، بعد أن تجاوز ثمنه الموسم الفارط 7 و9 ملايين سنتيم.

وفي هذا الخصوص، أكد رئيس المنظمة الجزائرية للفلاحين والتنمية الريفية، سليمان تيقان، أن خطوة استيراد الكباش وتحديد مبلغ الرأس الواحد منها بأربعين ألف دينار جزائري خلال مجلس الوزراء الأخير، قرار صائب يخدم المجتمع الجزائري، ويصبّ في صالح حماية القدرة الشرائية للمواطن ضعيف الدخل، مثقلاً قرارات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في هذا الجانب.

واعتبر سليمان تيقان، في تصريح خصّ به "الشعب"، مبلغ 4 ملايين سنتيم للأضحية المستوردة مناسب جداً، وفي متناول الموظف والعامل البسيط على وجه التحديد، الذي عانى من تضخّم في أسعار الأضاحي خلال السنوات الماضية. وأوضح تيقان أنّ قرار الاستيراد الظرفي للأغنام يخدم الجانب الاقتصادي والفلاحي للبلاد، كونّه سيحمي حظيرة المواشي الوطنية من الاستنزاف هذا الموسم، ويحافظ على السلالات المحلية ويساهم في تكاثر الثروة أكثر فأكثر خلال عام كامل.

وتابع المتحدث: "خطوة استيراد مليون كبش تتيح أريحية إنتاجية للثروة الوطنية، وستعمل على تميمتها على نحو مضاعف لعددها الحالي، كما سيسهم العدد المستورد في الحيولة دون استهلاك ما يقابله من المنتج المحلي، وبالتالي رفع نسب التكاثر في السنة المقبلة بما يقارب ثلاثة ملايين رأس جديد". وأشار سليمان تيقان إلى أنّ هذا القرار سينجر عنه تقوية أواصر الترابط والتلاحم الشعبي بين القاعدة وقمة الهرم، وزيادة الشعور بقيمة التضامن في الوسط المجتمعي الجزائري.

من جهته، قال عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيّين، عبد المجيد صغيري، أنّ استيراد مليون رأس من الأغنام وترسيم سعر وطني لها مقدّر بـ 40 ألف دينار جزائري للكبش الواحد، قرار سيادي تضامني مع الفئات الهشة بالمجتمع الجزائري، تهدف إلى توفير كمية معتبرة من الأضاحي وضبط السوق الوطني للمواشي.

وأبرز المهندس صغيري، في حديثه لـ "الشعب"، أنّ عملية استيراد الأضاحي تقلّل تقيّناً من ذبح أنثى السلاسة المحلية، والدفع تلقائياً نحو تكاثر الثروة الوطنية في العام المقبل، كما ستقضي هذه المبادرة على فئة هامة من السماسرة والوسطاء المتسبّبين الرئيسيين في البلبلة والاضطراب الحاصل في سوق المواشي بالمرحلة السابقة، وفقاً له.

وأضاف المصدر ذاته، أنّ الجزائر شهدت فترة جفاف طويلة أثرت سلباً على المراعي الكبيرة خاصة في ولايات السهوب مثل الجلفة وسعيدة والأغواط والمسيلا، متوّكلاً بوجوب مواصلة حماية الثروة بتوفير أعلاف بقدر وأسعار مناسبة، ومحاولة استحداث محيطات رعوية جديدة في المناطق الملائمة للنشاط، وغرس نباتات وأشجار مقاومة لشح التساقطات فيها. علاوة على ذلك، لفت صغيري إلى ضرورة تشجيع المربين على الانخراط في الفلاحة التعاقدية، من خلال ربط الدواوين الكبرى والمنتجين المحليين بعقود تشاركية ناجحة لمدة ثلاث أو خمس سنوات، من أجل تطوير الشبعة وتحقيق وفرة من حيث الأضاحي واللحوم الحمراء، مع خلق تعاونيات فلاحية مختصة في تربية المواشي حتى يسهل على المربي القيام بنشاطات ذات صلة، على غرار استيراد الأعلاف وآلات خاصة بشكل مقنّن.

تعليمات صارمة لإنجاح معرض التجارة البينية

الرئيس تبون يضع أسس التعاون البيني الإفريقي

● تبادل الخبرات وإقامة المشاريع المربحة لجميع الأطراف

وينتظر من هذا المعرض الذي وقع فيه الاختيار على الجزائر لاحتضانه، وتجري فيه التحضيرات المتقدمة، الكثير في نهج تجسيد طموحات الشعوب الإفريقية، في بناء غد أفضل، وإنشاء اقتصاديات ناشئة تحقّق لهم التنمية والاستقرار، كما يتّفق أنّ هذا المعرض الاقتصادي الذي يقام في الجزائر التي أقلّمت اقتصاديا بوتيرة قوية بشكل أثار الإعجاب والاهتمام، سيكون منصة تجارية واستثمارية هامة تعزّز من معالم السوق المشتركة للتجارة الحرة الإفريقية "زيلكاف"، علماً أنّ التعاون البيني الإفريقي سيحرص فيه على تبادل الخبرات واستغلال ثروات القارة من طرف أبنائها، وإقامة المشاريع المربحة لجميع الأطراف.

رافعة اقتصادية

بعد المعرض رافعة اقتصادية ذات ثقل تنموي وتجاري، وبالموازاة مع ذلك يعول عليه في استحداث الفرص الجديدة والاستثمارات الحقيقية، لأنه يتضمّن سوقاً ضخمة لا يقل حجمها عن 1.4 مليار إفريقي، ويوي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اهتماماً وحرصاً لإنجاح هذا المعرض القاري، ومن خلال إسداء الأوامر لتوفير ما يتيح من تسهيلات للمشاركين لخلق الفرص الحقيقية وتقريب الشركاء للتبادل في أضخم وأهم تظاهرة اقتصادية وتجارية إفريقية. تقرب الشركات وتربط الأسواق والمبتكرين من بعضهم البعض، وفوق ذلك تحول التجارب الجديدة والمهمة.

وأعطى السيد الرئيس في آخر مجلس الوزراء، تعليمات صارمة لإنجاح المعرض الإفريقي عن طريق الانخراط في تسقيق دقيق ومحكم بين مختلف الوزارات، من بينها وزارة التجارة والخارجية.

ولا يخفى أنّ توجيه الجزائر يضع في قلب الاهتمام التعاون البيني الإفريقي، ولا تبخل بكل ما يدعم استقرار وتنمية دول القارة الواحدة، خاصة بعد إنشائها للبنية التحتية وتعبيد الطرقات "طريق الوحدة الإفريقية"، وأقامت المعايير من أجل تسهيل التبادل الاقتصادي والتجاري ورفعت من مساهمتها المالية في البنك الإفريقي.

وأمام التقدّم في التحضيرات لتنظيم المعرض، تضرب الدول المشاركة موعداً جديداً لإبرام الحضور وعلى جميع المستويات، والجزائر باعتبارها بوابة إفريقيا وصاحبة التجربة الاقتصادية الهامة ستكون في الموعد، لتقيم المزيد من جسور التعاون مع الدول الإفريقية، لأن العديد من الشركات الجزائرية لا تكتفي بالتعاون التجاري بل تحرص لأن تتواجد بتجربتها ومصانفها في قلب الدول الإفريقية كمستثمر يحول التكنولوجيا والتجربة الرائدة.

الخبير في الشأن التربوي موسى سليمان لـ "الشعب":

خفض سنّ التقاعد مكسب تاريخي للأسرة التربوية

● وفاء بالالتزامات في تكريم جهود من أفنوا أعمارهم في خدمة الأجيال

الجريدة الرسمية، سيفتح أفقاً جديدة للتوظيف لفائدة خريجي الجامعات والمدارس العليا، كما سيساهم في تعزيز ديناميكية التوظيف في قطاع التربية. وصرّح أيضاً، بأنّ هذا القرار لا يفرض الأساتذة وحدهم، بل يفتح أفقاً واعدة أمام خريجي الجامعات والمدارس العليا، إذ يساهم في خلق عدد معتبر من المناصب الشاغرة، ممّا يمنحهم فرصاً حقيقية للاندماج في سلك التعليم، وأضاف أنّه وعلى الرغم من الشعور بالحرز لوداع نخبة من خيرة الأساتذة الذين شكلوا عماد المنظومة التربوية لعقود، فإنّه من المؤكّد أنّ الجيل الجديد من المعلمين سيحمل المشعل ويواصل المسيرة بروح من المسؤولية والكفاءة.

كما أشار الأستاذ، إلى أنّ هذا الانتقال التدريجي سيفتح فرصة لضخ دماء بالمنظومة التربوية، من خلال إدخال أساليب بيداغوجية حديثة وتوظيف التقنيات التكنولوجية في التعليم، وأنّ الوزارة ستشهر على مراقبة المدرّسين الجدد عبر برامج تكوين متخصصة، تضمن تأهيلهم المهني والنفسي، حتى يتكفّلوا في مستوى التحديات المطروحة، ويساهموا في تحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف المسطرة.

تستعد الجزائر للموعد التاريخي الهام الذي يعتبر أضخم تظاهرة اقتصادية جامعة للفاعلين الاقتصاديين في القارة السمراء، والمتمثلة في المعرض الإفريقي للتجارة البينية، الذي يراهن عليه في تكتيف مبادرات التعاون لبلوغ أعلى مستويات التكامل وتعميق أسس التعاون البيني، وشكّلت تعليمات رئيس الجمهورية بمثابة ورقة طريق لتسهيل مشاركة الدول الإفريقية وإنجاح المعرض، عبر تسخير الخبرة الجزائرية في متناول مختلف الشركاء في القارة.

فضيلة بودريش

مازالت الجزائر تقوم بدور ريادي إقليمي على جميع الأصعدة، من بينها مدّ وتعميق جسور التعاون وترسيخ معالم النمو الإفريقي، ومن المقرّر أن يكون المعرض الإفريقي المنتظر أن سبتمبر المقبل، بمثابة محطة تحول إستراتيجية، تفتح فرصاً جديدة استثنائية ومتعددة لجميع الأفارقة على الاستثمار والتبادل التجاري، بالإضافة إلى الاستفادة من منصات مخصّصة لروابط إفريقيا الإبداعية لفائدة الشباب والمبتكرين، على اعتبار أنّ إفريقيا تملك قوة لا تنضب في مواردها البشرية.

وتطمح الجزائر كما المشاركين من الدول الإفريقية، إلى تحقيق دفعة قوية في بناء الشركات الاقتصادية وتكثيف التبادلات التجارية، في طبعة رابعة تكتسي أهمية، على ضوء المشاركة الفاعلة والطموح القائم لبناء تعاون استراتيجي، وكذا إرساء استثمارات تعود بالفائدة على تنمية القارة الشمرء المتعطشة للمزيد من التطور والتكامل والازدهار.

تجسيد طموحات الشعوب الإفريقية

رافعة شعار "بوابة إلى فرص جديدة"، تتطلّع الجزائر إلى جانب الدول الإفريقية، أن تكون طبعة هذه السنة، أكثر تميّزاً وفعالية من حيث قوة المشاركة وتوقيع الاتفاقيات المشتركة، وإيجاد فرص استثمارية مربحة للجميع، في ضوء ترقيت مشاركة 2000 عارضاً من 140 دولة، مع توفّع تسجيل تدفّق ما لا يقل عن 35 ألف زائر، وكذا تسجيل زيادة قياسية في حجم الحضور وعلى جميع المستويات، والجزائر باعتبارها بوابة إفريقيا وصاحبة التجربة الاقتصادية الهامة ستكون في الموعد، لتقيم المزيد من جسور التعاون مع الدول الإفريقية، لأن العديد من الشركات الجزائرية لا تكتفي بالتعاون التجاري بل تحرص لأن تتواجد بتجربتها ومصانفها في قلب الدول الإفريقية كمستثمر يحول التكنولوجيا والتجربة الرائدة.

جاء القرار الرسمي المنتظر بتخفيض سنّ التقاعد لأساتذة الأطوار التعليمية، بعد ثلاث اجتماعات متتالية لمجلس الوزراء، والتي أكدت مرة أخرى التزام الدولة بتحسين أوضاع الأسرة التربوية وتكريم جهود من أفنوا أعمارهم في خدمة الأجيال، خصوصاً من تجاوزت خبرتهم ثلاثين سنة دون بلوغ السن القانونية للتقاعد.

خالدة بن تركي

القرار الذي انتظرتة الأسرة التربوية لا يعد فقط مكسباً للأساتذة والأسرة التربوية، بل استجابة لمطلب رفعتة النقابات ومختلف الهيئات التربوية، التي ظلت تنادي بإدراج التقاعد المسبق أو التقاعد دون شرط السن، كحق مشروع للمعلمين، خصوصاً من تجاوزت خبرتهم في سلك التعليم 30 سنة دون بلوغ السن القانونية للتقاعد.

وفي السياق قال الخبير التربوي سليمان موسى، إنّ القرار يجسّد وفاء رئيس الجمهورية بالتزامه الذي قطعه منذ انطلاق حملته الانتخابية، وهو اليوم يتحول إلى واقع ملموس يعيد الاعتبار لإحدى أهم الفئات في المجتمع، وأوضح مع دخول هذا القرار حيز التنفيذ، فور صدور المرسوم التنفيذي في

أشرف على افتتاح أشغال القمة الإفريقية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال.. زروقي؛

ترسيخ بنية تحتية تدفع التحول الرقمي الإفريقي

■ **مهدي وليد؛** برامج التكوين ضرورية في عصر الاقتصاد الرقمي

■ **واضح؛** إطلاق صندوق تمويل المؤسسات التكنولوجية

في إطار تعزيز التعاون الرقمي وتكثيف تبادل الخبرات بين الدول الإفريقية، افتتحت، أمس، فعاليات الطبعة الخامسة من قمة إفريقيا لتكنولوجيا الإعلام والاتصال 2025، التي تعد منصة استراتيجية تهدف إلى تطوير رؤى مشتركة حول معالم مستقبل رقمي واعد وشامل، يستجيب لتطلعات شعوب القارة ويواكب التحولات التكنولوجية المتسارعة.

خالدة بن تركي

قال وزير المواصلات السلكية واللاسلكية سيد علي زروقي، أمس، خلال إشرافه على افتتاح فعاليات القمة الإفريقية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في طبعتها الخامسة بقصر المعارض، بحضور وفد وزاري وإطارات مجمع اتصالات الجزائر، إن الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تولي أهمية بالغة للتحول الرقمي، وتعمل على تعزيز البنية التحتية للاتصالات، حيث تجاوز عدد المشتركين في شبكة الألياف البصرية 2 مليون مشترك، مع مواصلة العمل لإطلاق تكنولوجيا الجيل الخامس في أقرب الآجال.

وتابع الوزير: "نسعى إلى دعم الابتكار الرقمي والمقاولاتية.. ركيزتان أساسيتان لبناء اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، ولهذا شرعنا في عملية إعادة هيكلة الوكالة الوطنية للرقمنة والابتكار، بهدف تعزيز أدائها ورفع قدرتها على مواكبة التحولات المتسارعة في المجال الرقمي، كما يتم العمل على إنشاء مراكز مهارات حديثة ومتكاملة مجهزة بأحدث

الوسائل التكنولوجية، من أجل تكوين الكفاءات الشابة وتأهيلها لسوق العمل الرقمي".

وأضاف بأن التحديات المعقدة والمتعددة التي تواجه القارة الإفريقية، سواء في المجالات الاقتصادية أو التكنولوجية أو الاجتماعية، تتطلب اليوم - أكثر من أي وقت مضى - توحيد الجهود وتعزيز العمل المشترك بين الدول، معتبرا أن "التكامل الإقليمي والتعاون المتبادل لم يعد خيارا، بل ضرورة ملحة لمواجهة التحديات العالمية، وضمان مستقبل أفضل لشعبونا".

يخصص خطة البريد لعام 2025، والرؤية الاستراتيجية المعتمدة لتحقيق تحول رقمي فعال وشامل في الجزائر، قال الوزير: إن "التحول الرقمي لا يمكن أن يكون حقيقيا بدون بنية تحتية قوية"، وأفاد بأن "التحدي الجوهري الذي نواجهه اليوم يتمثل في ترسيخ بنية تحتية رقمية متينة تعتبر الأساس لكل تقدم رقمي مستدام".

وأكد الوزير عمل مصالحه على توسيع شبكة الألياف البصرية، حيث بلغ عدد المشتركين أكثر من 2 مليون مشترك، و"الجزائر تقتخر بكونها أصبحت أول دولة إفريقية توفر تدفقا يصل إلى 2.5 ميغابيت في الثانية للمستخدم، ما يضمنها في صدارة الدول الإفريقية في مجال الإنترنت عالي التدفق، كما أنها تغطي أكثر من 8.3 بالمائة من مساحة إفريقيا، وقد نجحت في ربط كل المدن بشبكات الألياف البصرية، كما تم تغطيتها بتقنيات الجيل الثاني والثالث والرابع، وتستعد قريبا لإطلاق خدمات الجيل الخامس".

وفي جلسة نقاش بين الوزارات الثلاث حول التحول الرقمي بالجزائر والاتحاد نحو رقمنة القطاعات المنظم على هامش المعرض، أكد مسؤول القطاع أن البنية التحتية تتطلب هي الأخرى تضاهر جهود مختلف القطاعات: وزارة التكوين والتعليم المهنيين،

الابتكار الرقمي والمقاولاتية.. ركيزتان أساسيتان لبناء اقتصاد قائم على المعرفة

وتولي الوزارة، تنفيذًا لتعليمات رئيس

الجمهورية، اهتماما بالغا بتسهيل الإجراءات أمام المستثمرين، سواء المحليين أو الأجانب، وذلك من خلال توفير بنية تحتية متطورة وخدمات متكاملة، تساهم في خلق بيئة استثمارية جاذبة، ومحفزة للنمو والتطور.

30 عرض تكوين جديد

من جانبه، أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين المهدي وليد، على أهمية برامج التكوين والتعليم المهنيين في دعم التحول الرقمي وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن هذه البرامج تعد أداة أساسية لسد الفجوة بين مخرجات التكوين واحتياجات سوق العمل، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي يعرفها قطاع التكنولوجيا والمعلومات.

كما شدد الوزير على ضرورة تحديث المناهج واعتماد تخصصات جديدة تواكب الابتكارات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، وتطوير البرمجيات، بهدف تأهيل جيل من المهنيين القادرين على الاندماج السريع والفعال في عالم الشغل الرقمي. وأشار المهدي وليد إلى الشركات الجزائرية العاملة في المجال الرقمي، التي تعاني من نقص حاد في الكفاءات، ما يفرض التحرك سريعا لسد هذا العجز، ومن هذا المنطلق، تعمل وزارة التكوين والتعليم المهنيين على مراجعة شاملة لبرامجها، مع التركيز على المهارات الرقمية المطلوبة في السوق مثل تحليل البيانات، الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني وتطوير النماذج الرقمية.

وقال الوزير إن التكوين المهني قادر على لعب دور محوري في تسريع عملية التحول الرقمي في الجزائر، لا سيما من خلال



جديدة بفضل تنفيذ مخطط عمل مستمد من برنامج رئيس الجمهورية، تهدف لترقية وتطوير مختلف الفروع الصناعية، على غرار صناعة النسيج والجلود، وهذا من خلال رؤية جديدة مبنية على الحوار الشفاف والمشاركة الفعالة لجميع المؤسسات الصناعية بدون استثناء، بغرض إعطاء دفعة قوية وحركية جديدة لصناعات النسيج والجلود بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف..

وحول هذه الأهداف، أشار الوزير إلى "تشجيع الإنتاج الوطني وتعزيز تنافسيته ومكانته في السوق الوطنية، الرفع من نسبة مساهمة

قطاع الصناعة في الناتج الداخلي الخام، إحلال الواردات وتقليل فاتورة الاستيراد، وتشجيع المؤسسات المحلية لتلبية احتياجات السوق الوطنية".

تلبية احتياجات السوق الوطنية

وفي السياق، شجّع الوزير على استحداث لجنة وطنية متعددة القطاعات لفرعي النسيج والجلود، تتولى تنظيم وهيكلة المتعاملين الاقتصاديين على شكل تكتلات وتجمعات، وتكون كقناة اتصال وتواصل



قوي، قادر على المساهمة بشكل فعال في الناتج.

منصة لتقاطع الرؤى وتكامل الجهود

من جهته، قال الرئيس المدير العام لمجمع اتصالات الجزائر، خالد زرات، إن الرقمنة تجاوزت، كونها مجرد أدوات، لتصبح محورا لتحسين حياة المواطنين وتحقيق المساواة في الوصول إلى المعرفة والخدمات، ووسيلة لخلق قيمة مضافة في الاقتصاد المنتج، لذا فإنّ مجتمّع اتصالات الجزائر يلعب دورا فاعلا ومحوريا في هذه الديناميكية، ليس فقط كمزود للبنية التحتية، بل كمستوع حقيقي للتحول الرقمي. ويتم ذلك من خلال الاستثمارات الاستراتيجية في الشبكات والخدمات، مراقبة المؤسسات الناشئة ضمن بيانات اختبار واقعية، تطوير حلول رقمية موجهة للإدارات والمؤسسات الاقتصادية، ترشيد الاستثمار في البنية التحتية وضمان تغطية عادلة، إلى جانب توجيه الذكاء الاصطناعي نحو تلبية حاجيات وطنية ملموسة.

جدير بالذكر أنّ القمة الإفريقية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، عرفت في يومها الأول إقبالا لافتا لأصحاب الشركات والمهنيين بربادة الأعمال، وهذا للإطلاع على آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا الإعلام والاتصال في القارة الإفريقية، خاصة وأنّ هذا الحدث عرف مشاركة 150 عارضا من مختلف الدول الإفريقية، وهذا لتبادل الخبرات، واستعراض أحدث الابتكارات، وبناء جسور التعاون بين الفاعلين في مجال الرقمنة. وستشهد القمة على مدار ثلاث أيام، تنظيم أربعة منديات متخصصة: الحكومة الإلكترونية، الطاقة والغاز، الصحة والتكنولوجيا، والنقل بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، وهذا لإيجاد الحلول الرقمية، تشجيع تبادل الخبرات، والسعي نحو السيادة الرقمية الإفريقية، بقيادة الجزائر الواعية بمكانتها إفريقيا.

توحيد الجهود وتعزيز العمل المشترك ضرورة ملحة لمواجهة التحديات العالمية

وقال الوزير: "منذ اليوم الأول لتسليمي مهامى، كانت الرؤية واضحة: بناء وزارة تضع التكنولوجيا في صلب عمل المؤسسات، فهذه الوزارة أنشئت لتكون حاضنة للابتكار والمشاريع الناشئة، وهو ما ترجم عمليا من خلال تطوير الآليات والبنى التحتية التي تواكب متطلبات العصر الرقمي".

وأضاف: نعمل اليوم بتكامل كبير مع قطاعات حيوية مثل التعليم العالي، والتكوين المهني، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، فالمرور البشري هو أساس كل بناء اقتصادي ناجح، وإذا كان لدينا رأس مال بشري كفء، يمكننا أن نفتتح كل الآفاق ونحقق التحول الرقمي المنشود..

كما أشار إلى إطلاق صندوق خاص لتمويل المؤسسات التكنولوجية، بالتنسيق مع قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال، يهدف إلى دعم المشاريع ذات القيمة المضافة العالية في مجال الرقمنة، والذي يهدف من خلاله إلى دعم بيئة ريادية حقيقية، يمكن من خلالها تحقيق اقتصاد رقمي

دشن المعرض الدولي بالجزائر.. سيفي غريب؛

ورقعة طريق طموحة لبعث فرعي النسيج والجلود

تعزيز التنوع الاقتصادي.. بعث التنمية وخلق فرص العمل

إعداد خريطة لمهن الصناعات الجلدية والنسجية

مع السلطات العمومية، وقوة اقتراح يتم إشراكها في اتخاذ القرار للمساهمة في تسطير وتنفيذ ورقة الطريق لإعادة بعث فرعي النسيج والجلود، تشكيل فريق من المتمرسين في فرعي النسيج والجلود بغرض تحقيق دمج كلي في سلاسل القيمة لهذين الفرعين"، وأشار إلى أنّ ذلك يتم عبر تنفيذ ورقة طريق لتجسيد المحاور الخمس الأساسية ذات الأولوية للاستراتيجية الوطنية لإعادة بعث فرعي النسيج والجلود، حيث تتمثل هذه المحاور، في إعداد دليل لمدخلات الإنتاج بغرض دمج المنبع لتعزيز التكامل في سلسلة القيمة لقطاع النسيج والجلود، إعداد دليل لمخرجات الإنتاج بغرض مراجعة الضرائب على المدخلات ومراقبة الواردات، وضع التجهيزات اللازمة لفرعي النسيج والجلود وتوفير بنية تحتية متخصصة المناطق الصناعية، تمهين نفايات النسيج والجلود وبعث صناعات مبتكرة في الفرعين، وإعداد دليل لتطوير الكفاءات من خلال إعادة إحياء مدارس المهن والبحث والتطوير..

واستجابة للحاجة المتزايدة إلى يد عاملة مؤهلة في فرعي النسيج والجلود، فقد تمت مباشرة - حسب الوزير- في إعداد خريطة وطنية لمهن الصناعات الجلدية والنسجية، لتحديد التخصصات ذات الأولوية وتعزيز فرص التشغيل في هذا القطاع الحيوي بالتعاون والتنسيق مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين، وكذا الفاعلين في هاذين الفرعين، كما تم تعيين قطب امتياز لترقية فرعي النسيج والجلود على مستوى ولاية البويرة، سيتضمن عدة تخصصات في التكوين تتماشى واحتياجات المؤسسات الصناعية.

بالمنااسبة، دعا الوزير العارضين الجزائريين المشاركين في هذا المعرض، إلى تكثيف وتعزيز التكامل فيما بينهم بهدف دعم النمو في فرعي النسيج والجلود، وذلك في الانخراط في تكتلات وجمعيات، متوجّها بالشكر لمؤسسة (CG COM EVENT) على توفيرها كل الظروف والشروط الملائمة للعارضين الأجانب، وبتركيبها كل الوسائل لتعزيز موقع الجزائر في الاقتصاد العالمي، بدمج المؤسسات الوطنية في النظام البيئي الاقتصادي الدولي لإنجاح هذه التظاهرة الدولية الاقتصادية، من أجل بلوغ الأهداف المرجوة والمسطرة لها.

انطلقت فعاليات الطبعة الثامنة للمعرض الدولي للنسيج والجلود والألبسة والمعدات، الذي تنظمه كل سنة المؤسسة الجزائرية المتخصصة في الاتصالات والمعارض "سي جي كوم إفنت"، أمس، بقصر المعارض "صفاكس" بالجزائر العاصمة، من 21 إلى 23 أفريل 2025، حيث يتم من خلال هذا الحدث الاقتصادي الهام، عرض عدة مواد أولية ومعدات تكنولوجيايات من طرف أزيد من 200 شركة منها 60 جزائرية، و 140 أجنبية رائدة في هذا المجال منها الصين، تركيا، مصر، ألمانيا، الهند وباكستان.

هيام لعيون

أكد وزير الصناعة سيفي غريب، خلال افتتاح الطبعة الجديدة، في كلمة ألقاها بتكليف منه، مختار بورونية، رئيس ديوان وزارة الصناعة، أنّ الطبعة الثامنة للمعرض الدولي للنسيج والجلود والألبسة والمعدات لسنة 2025، تأتي "للمساهمة في تحقيق المسمى الوطني لتشجيع وترقية المنتج الوطني، لاسيما في قطاع النسيج والجلود الذي يعتبر من القطاعات الاستراتيجية، التي تلعب دورا أساسيا في تعزيز التنوع الاقتصادي، وبعث التنمية وخلق فرص العمل، وتقليص حجم الواردات".

وأبرز الوزير أنّ المعرض "يعد فضاء مهنيا وفرصة سانحة للمستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجالات النسيج والملابس والجلود والأحذية ومعدات التصنيع، للتعريف بمنتجاتهم وإبرام شراكات تدعم تطوير المنتج الوطني وترفع جاذبيته في الأسواق وتعزيز تنافسيته، مطالعا أن يشكل هذا الحدث "فرصة لتعزيز التعاون بين المؤسسات المحلية والدولية، والإطلاع على أحدث التطورات التكنولوجية في التصميم والإنتاج، بما يلبي تطلعات المستهلك الجزائري من حيث الجودة والإتقان، ويواكب أساليب التسويق الحديثة".

وتحدث الوزير عن قطاع الصناعة، الذي قال: إنه "يشهد ديناميكية

ضمن تحسين الإطار المعيشي للمواطن

الأغواط.. 55 مستفيدا في الإعانة المالية للبناء

التجزئات السكنية، بما فيها 1000، 1400، 250، و350 قطعة، في إطار تحسين الإطار المعيشي للسكان الجدد وتوفير الخدمات الأساسية بالمناطق العمرانية الجديدة.

وتندرج هذه الجهود ضمن التزام السلطات المحلية بمرافقة المواطنين في مشاريع البناء الفردي، وتوفير شروط الإقامة اللائقة عبر تهيئة الأحياء السكنية وربطها بمختلف الشبكات الحيوية.

كما تواصل البلدية تنفيذ خطة لتحسين المحيط العمراني وتعزيز النظافة والصحة العامة، من خلال التصدي لبعض السلوكيات السلبية مثل استخدام الفضاضات السكنية في أنشطة غير ملائمة للطابع العمراني، على غرار تربية المواشي وسط الأحياء.

وتعمل لجان مختصة بالتنسيق مع مصالح الأمن على رصد هذه المخالفات ومعالجتها ميدانيا، مع التأكيد على أهمية مساهمة السكان في الإبلاغ عن هذه التجاوزات، وتندرج هذه العمليات ضمن مقاربة شاملة تنتهجها السلطات المحلية، تجمع بين تفعيل برامج البناء الفردي وتطهير النسيج العمراني، بما يضمن بيئة سكنية صحية ومتكاملة.

بهدف إعطائه دفعا قويا وتسليم ما تبقى منه

بومرداس.. إحياء مشروع ازدواجية الطريق الوطني 68



بين تيزي وز والعاصمة.

فقد تحوّل هذا المقطع إلى عقبة حقيقية أمام سير المركبات خصوصا حافلات نقل المسافرين بسبب المبطبات الكثيرة والخطيرة الناجمة عن مخلفات الأشغال المتوقفة تماما هذه الأيام مما ضاعف المدة الزمنية لقطع هذه المسافة الممتدة على 11 كلم، حسب تعليقات أصحاب المركبات والمواطنين القاطنين بمنطقة عين الحمراء، الذين سثموا من هذه الوضعية التي أثرت على نشاطهم التجاري وحتى الصحي نتيجة الغبار المتطاير. كما يتطلع سكان المنطقة والسلطات المحلية إلى الإسراع في إتمام مشروع الطريق الوطني رقم 6868 للمساهمة في استقطاب المصطافين خلال موسم الاصطيفات الجديد الذي أصبح على الأبواب خصوصا وأن هذا المحور يشهد عادة حركة مرور كثيفة في هذه الفترة من الصيف، وتوافد أعداد كبيرة من المصطافين القادمين من الولايات المجاورة كتيّزي والبويرة وغيرها بحثا عن الراحة والاستجمام بشواطئ جنات المعروفة وطنيا.

بالمقابل استفادت بلدية رأس جنات من أشغال لتهيئة أرصفة الطريق الوطني رقم 24 انطلاقا من الحدود الغربية بوادي يسر حتى قرية السوانين بهدف تحسين المحيط العام، وتسهيل حركة المواطنين وتلاميذ المدارس مع تهيئة مداخل الشواطئ القريبة وإنجاز شبكة الإنارة العمومية.

وهي نفس الأشغال تعرفها قرية ساحل بوبراك التابعة إداريا لبلدية سيدي داود في انتظار إنجاز ازدواجية الطريق وصيانة الأجزاء والنقاط المتهترئة، التي لا تزال تعرقل حركة سير المركبات في عدة مقاطع منها الطريق الوطني رقم 25، الذي يعرف حالة اختراة كبيرة بمنطقة تقدمت وأولاد خدّاش ببلدية بن شواد.

باشرت مصالح بلدية أفلو بولاية الجلفة في متابعة ملفات الإعانة المالية الموجهة لبناء لفائدة عدد من المواطنين المستفيدين من قطع أراضي في إطار التجزئات الاجتماعية، وذلك من أجل إدراجهم ضمن البطايق الوطنية للسكن.

الأغواط : موسى دباب

طبقا للمعطيات الرسمية، بلغ عدد المعنيين بالعملية 55 مستفيدا موزعين على ثلاث تجزئات مختلفة، هي: تجزئة 1000 قطعة بـ 33 مستفيدا، وتجزئة 1400 قطعة بـ 17 مستفيدا، وتجزئة 250 قطعة بـ 5 مستفيدين، وجميعهم يحوزون على عقود إدارية تثبت استفادتهم.

ودعت مصالح البلدية المعنيين إلى استكمال ملفاتهم الخاصة بطلب الإعانة، مع التأكيد على ضرورة إرسال رقم التعريف الوطني (NIN) لكل مستفيد، قصد استكمال الإجراءات التقنية والإدارية المطلوبة على مستوى البطايق الوطنية. وفي سياق متصل، أعلنت مصالح البلدية عن انطلاق مشروع الإنارة العمومية لفائدة مختلف



رفع التّجديد عن مشاريع إنجاز بيتين للشباب بطاقة 50 سريرا

أما فيما يتعلق بالجانب الشبابي، فقد كشف مدير الشباب والرياضة لـ "الشعب" عن استفادة الولاية من رفع التّجديد من أجل إنجاز بيتين للشباب بطاقة 50 سريرا على مستوى مدينة برج بوعريريج بغاية بومرفد، وبيت شباب آخر سوف تتطّلق به الأشغال في أقرب الأجل على مستوى دائرة رأس الوادي ليصبح العدد الإجمالي 3 بيوت شباب على مستوى الولاية.

كما تم رفع التّجديد لإنجاز بيت شباب في منطقة الجعافرة في الجهة الشمالية لولاية برج بوعريريج التي تفتقر مؤسسات شبابية تتناغم مع جمالها الطبيعي والجغرافي، إلى جانب مركب جوارى رياضي ببلدية ثنية الناصر.

ميرزا في ذات السياق، أهمية هذه العمليات والمشاريع الشبابية الرياضية ودورها في التكفل بالدرجة الأولى بأوقات الشباب خلال أوقات الفراغ، بما يخدم هذه الفئات ويساهم في تأطير مختلف الرياضات البدنية، لاسيما من حيث دعم النخب الوطنية في مختلف التخصصات ومحاربة الآفات الاجتماعية، عبر احتواء الطاقات الشبابية، من خلال إقامة تظاهرات شبابية وثقافية، ومساعدة مختلف الاتحاديات الرياضية في تنظيم تظاهرات وطنية.

تغطية أزيد من 13 ملعبا بلديا بالعشب الاصطناعي

ونوّه ذات المتحدث، بالدور الكبير الذي تحظى به الملاعب الجوارية ببرج بوعريريج، لأهميتها

في خطوة تهدف إلى تحسين خدماتها وتنويعها

البيض.. دخول 13 موزعا آليا بريديا جديدا حيز الخدمة

بوقطب، سيدي سليمان، بريزينة، عين العراك، سيدي طيفور، البندو، ستين وأربوات، كما أن عملية مماثلة ستم على مستوى باقي البلديات التي لم تستند من العملية السابقة خلال السنة الجارية 2025.

في ذات السياق كشف مدير بريد الجزائر بالبيض، أن الولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ استفادت من فضاء للموزعات الآلية على غرار الموجود بمدينة البيض، ما سيسكن ساكنة هاته المدينة من الحصول على أموالهم بكل أريحية.

ويخصوص موعد فتح مركز بريد وسط مدينة البيض تومي محمد، الذي يعرف إقبالا كبيرا للمواطنين، والمغلق منذ قرابة سنة، صرح المتحدث أنّه سيكون بعد أسبوع، بعد اكتمال أشغال إعادة تهيئته بصورة كلية، وقد تحوّل إلى تحفة معمارية تعكس رغبة القائمين على قطاع البريد بالجزائر في ترقية وتحسين خدمات هذا القطاع الحساس.

تم تركيب خلال الأسبوع الماضي 13 موزعا آليا بريديا جديدا على مستوى ولاية البيض. في خطوة يهدف من خلالها القائمون على بريد الجزائر بولاية البيض إلى تحسين خدماته وتنويعها، وكذا إعطاء نقلة نوعية بخصوص تقريب وتسهيل الخدمات البريدية من المواطن، حسبما أعلن عنه مدير بريد الجزائر بالبيض.

البيض : نور الدين رحمانى

أكّد مدير بريد الجزائر بالبيض لـ "الشعب"، أن عملية تركيب ووضع حيز الخدمة للموزعات البريدية الآلية قد تم بصورة نهائية، وهي حاليا في خدمة المواطنين وزبائن بريد الجزائر في المناطق التي تم تركيبها بها. وقد استفادت من العملية الهامة عشر بلديات هي البيض بأربعة موزعات آلية، توسمولين،

تدعم قطاع الشباب والرياضة بولاية برج بوعريريج بالعديد من المشاريع الشبابية والمؤسسات الجوارية، على غرار تلك المشاريع التي يرتقب استلامها قبل نهاية العام الجاري، وأخرى متعلقة بدراسة وإنجاز مسابح جديدة بكل من بلدية عين تاغروت، الحمادية، العّش، بلدية المهير وغيلاسة بمبلغ مالي قدره 4 مليار سنتيم.

برج بوعريريج : رايح سلطاني

استقاد قطاع الشباب والرياضة بولاية برج بوعريريج من عديد المشاريع والدراسات لإنجاز مسابح ومؤسسات شبابية، تهدف بحسب القائمين على القطاع، إلى تدارك ذلك النقص المسجل في عدد المسابح والمؤسسات الشبابية بالولاية، والتكفل بالشباب والمراهقين وتأطيرهم عبر هذه المؤسسات والمرافق، على غرار السباحة في المسطحات والبرك المائية التي تتحول إلى ملاذ لدى المراهقين والأطفال خلال مواسم الحر في ظل نقص المرافق والمساح.

استلام أربعة مسابح قبل نهاية العام الجاري

ويتعلق الأمر بحسب مدير الشباب والرياضة، جمال ششير، بتجسيد خارطة طريق متوسطة المدى تشمل عديد المناطق والبلديات ببرج بوعريريج، حيث تجرى الأشغال من أجل إنجاز أربعة مسابح جديدة، تعد هي الأولى من نوعها في هذه المناطق، يرتقب استلامها قبل نهاية العام الجاري 2025.

ويتعلق الأمر بحسبه بتلك المشاريع التي استفادت منها الولاية في إطار برنامج رفع التّجديد بعنوان 2023، وتشمل كل من المسبح النصف أولمبي ببلدية المنصورة غرب ولاية برج بوعريريج، ومسبح ببلدية الياشير، ومسبح ببلدية برج الغدير وسيدي مبارك بطول 25 مترا، ليصبح بذلك مجموع المسابح بالولاية 7 مسابح.

تسجيل دراسة إنجاز خمسة مسابح جديدة نصف أولمبية

أما فيما يخص الدراسات المتعلقة بإنجاز مسابح نصف أولمبية بعنوان 2024، فقد كشف ذات المتحدث لـ "الشعب" عن تسجيل دراسة لإنجاز خمسة مسابح نصف أولمبية بطول 25 متر بتكلفة مالية قدرها 4 ملايين سنتيم متعلة بدراسة هذه المشاريع هذه المشاريع الهامة.

وتشمل حسببه دراسة إنجاز مسبح جوارى بمنطقة عين تاغروت، ومسبح ببلدية غيلاسة وأخرى بلدية كل من العّش، الحمادية، وبلدية المهير شمال غرب ولاية برج بوعريريج، وتهدف هذه المشاريع المسجلة إلى التكفل بالشباب والأطفال واكتشاف المواهب ومحاربة الآفات الاجتماعية بهذه المناطق.



في انتظار الانتهاء من شطر ولايتي
ميلة وأم البواقي

باتنة.. استكمال الشطر الولائي لطريق شرق - غرب

أكد المفتش العام لوزارة الأشغال العمومية على ضرورة مواصلة الجهود لاستلام مقطع باتنة الخاص بالطريق السيار شرق غرب الرابط بين باتنة وولايتي أم البواقي وميلة، والذي يعرف تأخرا كبيرا في شقه الخاص بولايتي أم البواقي وميلة. في حين انتهت به الأشغال من جهة باتنة، الأمر الذي جعل المفتش العام لوزارة الأشغال العمومية يطالب مقاولات الإنجاز بمضاعفة العمل.

باتنة: حمزة لوشي

أشاد المفتش العام لوزارة الأشغال العمومية بالمراحل المتقدمة التي بلغها إنجاز الشطر التابع لولاية باتنة من الطريق الرابط بين أم البواقي وميلة، مؤكدا خلال زيارة تفقدية للمشروع، على أن وتيرة الإنجاز ونوعية الأشغال بولاية باتنة، تعتبر تجربة رائدة، مقارنة بمجم الإنجاز الوطني في مشاريع مماثلة تهدف لربط الطريق السيار شرق-غرب عبر الطرق السيارة الجديدة. وأوضح المفتش العام، أن الشطر الأول، الذي يمتد على مسافة 20 كيلومترا داخل ولاية باتنة، والذي تم إنشاده لمؤسسة كوسيدار الوطنية، قد بلغ مراحله النهائية، حيث تم رفع جميع العراقيل وإنجاز الجسور، وتقوم المؤسسة حاليا بوضع المسامات الأخيرة من إشارات المرور الأفقية والعمودية ليكون جاهزا للتسليم في التاريخ المحدد.

من جهته، أكد والي ولاية باتنة، محمد بن مالك، على الأهمية الاستراتيجية لهذا الطريق، كونه يساهم في تسهيل المرور وتنمية الاقتصاد والاستثمار في المنطقة، كما يتيح الطريق الجديد لسكان الجنوب، القادمين من ولايات بسكرة وخنشلة وأم البواقي، الوصول مباشرة إلى ولاية ميلة، مما يقلل من الازدحام ويسهل حركة المرور.

وفيما يخص الشطر الثاني، الذي يربط بين ولايتي أم البواقي وميلة، أشار الوالي إلى أنه تم اتخاذ مبادرة مشتركة مع ولايتي ميلة وأم البواقي لتذليل جميع العقبات وتجاوز المشاكل التي تعترض تقدم الأشغال، من أجل تسليم الطريق في أقرب الآجال.

وجدد المفتش العام خلال زيارته، مطلبه بضرورة تسليم الطريق في أقرب الآجال، مشيرا إلى أن هذا المشروع يعتبر نموذجا يحتذى به على مستوى الوطن، وأنه يسير في الطريق الصحيح، كما توجه بالشكر للمؤسسات المكلفة بالإنجاز، مؤكدا على أن هذه الزيارة ستعطي دفعة قوية للمضي قدما نحو تسليم الطريق في أقرب الآجال.

وتتوقع استلام المقطع الأول من مشروع ربط ولاية باتنة بالطريق السيار، بعد الانتهاء من أشغال إنجازها، حسب ما أفاد به السلطات العمومية بولاية باتنة، وذلك خلال نهاية السداسي الأول من العام المقبل 2025 ليكون جاهزا للاستغلال والدخول حيز الخدمة أمام المركبات.

المشروع الحلم تأخر استلامه لأكثر من 3 سنوات بسبب مشاكل إدارية وعراقيل بيروقراطية، وتقاعس أيضا للمقاولات المنجزة، حسب ما أفاد به والي باتنة، خلال إشرافه رفقة والي أم البواقي وميلة على عملية تنقذ لأشغاله خلال خروجه ميدانية مخصصة لرفع التحفظات والعراقيل التي تواجه إتمام المشروع الذي يربط باتنة بالطريق السيار شرق غرب عبر ولايتي ميلة وأم البواقي. وبالنسبة لباتنة فقد استكملت الجزء المخصص لها على مسافة 22 كلم، كما تم استكمال إنجاز 17 جسرا ضمن المنشآت الفنية الخاصة بالمشروع الذي يشهد تأخرا كبيرا في شقيه بولايتي ميلة وأم البواقي، بسبب التقاعس من طرف المقاولات المكلفة بالإنجاز، وغياب المراقبة والمتابعة الميدانية للسلطات المحلية.

ويندرج إنجاز المشروع استجابة لتطلعات سكان هذه الولايات، خاصة في مجال تطوير شبكة الطرقات وتحسينها، إضافة إلى أهمية مشروع ربط باتنة بالطريق السيار شرق غرب، الذي سيؤمن من ربط عدة ولايات مجاورة لباتنة بميناء -جن جن- بولاية جيجل، سيما خنشلة وبسكرة وسيجعل من ولاية باتنة منطقة عبور حقيقية لمختلف المتعاملين الاقتصاديين بالنسبة للولايات الشرقية للوطن.

وقد تم توجيه تعليمات صارمة الى شركات الإنجاز لوضع كافة إمكانياتها المادية والبشرية للرفع من نسب الإنجاز بزيادة اليد العاملة في الورشات لتسليم ما تبقى من مشاريع نهاية السنة الجارية، على غرار الشطر الثاني من ذات المشروع الرابط بين بلدية بئر الشهداء ببلدية شلفوم العيد على مسافة 42 كلم.

إنجاز 150 مشروع من أصل 188 مسجل

عين وسارة.. ورشات مفتوحة واقلاع عمراني غير مسبوق



تشهد الولاية المنتدبة عين وسارة حركة تنموية متسارعة، تحولت إلى مشهد يومي يعكس تحولا نوعيا مستوى الخدمات والبنية التحتية للمنطقة، وسط تسريع غير مسبوق في وتيرة المشاريع، وفق رؤية شاملة تنفذها السلطات المحلية في إطار البرنامج التكميلي.

الجلفة: موسى دباب

تم تسجيل 188 عملية تنموية بمختلف القطاعات في المدينة، تم إنجاز 150 مشروعا منها، بينما تواصل الأشغال في 38 مشروعا آخر، كما تم اكتمال 78 عملية من أصل 82 عملية مبرمجة ضمن برنامج دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلديات، في حين تم إنجاز 107 من أصل 131 عملية ممولة من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

وبرز قطاع البنية التحتية كأحد أكبر المستفيدين من هذه الحركة، حيث تم رصد أكثر من 65 مليار سنتيم لإنجاز سلسلة من المشاريع التي تمس أحياء ومدخل المدينة. ومن بين هذه العمليات، مشروع تعبيد وتهئية الطرق مع إنارة عمومية بحي عبد الحميد بن باديس، الذي خصص له مبلغ يفوق 13.8 مليار سنتيم، إلى جانب مشروع مماثل عند المدخل الغربي للمدينة على مستوى طريق بلدية الخميس بقيمة تزيد عن 10 ملايين سنتيم. كما يجري إنجاز تهئية واسعة للمدخل الشرقي لطريق البيرين بغلاف مالي تجاوز 6.8 مليار سنتيم.

في حين يشهد المدخل الجنوبي لطريق الجلفة أشغالا موازية بقيمة تفوق 4.9 مليار سنتيم. ولا تقل أهمية أشغال تهئية الطريق المزودج الممتد من ملتقى الطرق نحو المحطة البرية بحي أحمد زبانة، التي خصص لها غلاف يناهز 385 مليون سنتيم، إضافة إلى إعادة تأهيل الطريق الوطني رقم 40 "ب" انطلاقا من الخزان المائي إلى الطريق الوطني رقم 1، بكلفة فاقت 247 مليون سنتيم. وفي السياق ذاته، تشهد عدة أحياء، بما في ذلك حي مصطفى مؤخرا، بلقاسم، تنفيذ

مشروع لإنارة عمومية انطلاقا من الطريق الوطني رقم 01، بكلفة تفوق 190 مليون سنتيم، بالإضافة إلى تهئية حضرية وتعبيد طرق بحي ديبس المختار بمبلغ يتجاوز 1.1 مليار سنتيم.

أما في ما يخص مشاريع المياه والصرف الصحي، فقد تم الشروع في تنفيذ عمليات لإعادة الاعتبار وتوسعة الشبكات، خاصة بأحياء مصطفى بلقاسم وعبان رمضان، بتكلفة إجمالية فاقت 55 مليار سنتيم، كما انطلقت عملية أخرى لتزويد المدينة بالماء الشروب بميزانية تقارب 95 مليار سنتيم، فيما تجاوزت كلفة إعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي 119 مليار سنتيم، ورصدت وفي قطاع التربية، اعتمادات هامة لترميم المؤسسات التعليمية استعدادا للدخول الاجتماعي المقبل.

وفي إطار المتابعة الميدانية المستمرة، تم تنفيذ مجموعة من المشاريع التنموية شملت

مختلف القطاعات، حيث تم تنصيب الورشات داخل الأحياء، مع انطلاق فوري في إنجاز شبكات المياه والصرف الصحي قبل الشروع في عمليات التهئية الحضرية.

كما تم توحيد نموذج مواد البناء المستخدمة في التهئية، كما تم الشروع في دراسة إمكانية إنشاء معلم تذكاري يرمز لخصوصية المدينة وتاريخها، وتحويل طريق حي محمد بوضياف إلى طريق مزدوج لتحسين السهولة المرورية.

وتم أيضا تجديد بعض أعمدة الإنارة وتحسين خدمات المراحيض العمومية. وفي سياق تحسين المشهد العمراني، تعمل السلطات المحلية على إزالة التعديلات والبنائات العشوائية، وتجميل واجهات المباني، والقضاء على النفايات السوداء الخاصة بالنفايات، وذلك بالتنسيق مع الجمعيات والمجمع المدني الذي أصبح شريكا فاعلا في هذه الورشات.

تعزيزا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية

سعيدة.. مشاريع سكنية هامة بدائرة الحساسنة



خلال تقديم إعانات مالية سنوية للمواطنين، قصد تمكينهم من بناء مساكنهم الخاصة سواء فوق أراضيهم الفردية أو داخل تجمعات سكنية ريفية مهياة.

وفي هذا السياق، سجلت بلدية عين السخونة استفادة تفوق 500 وحدة سكنية ريفية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، في حين استفادت بلدية المعمورة من 200 وحدة، وبلدية الحساسنة أكثر من 170 وحدة في إطار البناء الريفي.

وتؤكد الإحصائيات الرسمية المقدمة من دائرة الحساسنة أن وتيرة الطلبات على مختلف صيغ السكن، خصوصا الريفي، ما تزال متواصلة، حيث تمنح الإعانات سنويا وفقا لحجم الطلبات المسجلة ومدى توفر الشروط المطلوبة، مما يدل على استمرارية التفاعل الإيجابي بين المواطن والإدارة.

وتسعى السلطات من خلال هذه المشاريع إلى الحد من أزمة السكن، وتشجيع الاستقرار في المناطق الريفية، مما يساهم في تنمية متوازنة وشاملة تمس مختلف بلديات الدائرة.

سكانها من مشاريع السكن الترقوي التي تعزز بدورها التنوع في العرض السكني وتبلي مختلف تطلعات المواطنين.

أما فيما يتعلق بالسكن الريفي، فقد أولت الدولة أهمية كبيرة لهذا النوع من السكن من

بعكس ديناميكية حقيقية في قطاع السكن بالمنطقة.

ولم تقتصر الاستفادة على بلدية الحساسنة فقط، بل شملت أيضا بلديتي عين السخونة والمعمورة، حيث ينتظر أن يستفيد

بسر 70 دج للكيلوغرام الواحد

سيدي بلعباس.. "صابرا" تضخ 100 قنطار من البطاطا

قامت المؤسسة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية "صابرا"، بضخ كمية 100 قنطار من البطاطا المخزنة بغرف التبريد تم بيعها مباشرة للمواطن بسعر 70 دج للكيلوغرام الواحد.

سيدي بلعباس: نسرين . ب

من النقاط لبيع المنتج الفلاحي في أكياس ذات وزن 10 و 07 كغ.

وبحسب مديرية المصالح الفلاحية لولاية سيدي بلعباس، فإن العملية تدرج في إطار ضبط الأسعار المرتفعة لمادة البطاطا منذ شهر رمضان والتي وصلت الى 150 دج للكيلوغرام، بأسواق التجزئة، كما ينتظر أن يتم ضخ نفس الكمية في الأيام القليلة المقبلة

الى غاية جني المنتج الجديد خلال شهر جوان المقبل.

وأوضحت مديرية المصالح الفلاحية، أن الهدف من هذه العملية خفض الأسعار لهذه المادة الغذائية الواسعة الاستهلاك، وجعلها في متناول جميع المستهلكين وأيضا لوضع حد للمضاربة في الأسعار. وتعتبر هذه الكميات من فائض الإنتاج

جاءت عملية البيع بالتنسيق مع مصلحة تنظيم الإنتاج والإسناد التقني التابعة لمديرية المصالح الفلاحية لولاية سيدي بلعباس، حيث تم تخصيص شاحنات على مستوى عدد

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



الإعتقال المُنْفَرِز

العنف والتعذيب
منذ 7 أكتوبر

الأمم الفلسطينية كمحاولة لإخضاع الفلسطينيين، ولهذا تفرض أشكالاً وتعايير ممارسة الحرية الرد الحقيقي لكل ما مر به الجسد المعتقل، وأمام الفعل والممارسة تسقط سياسات هندسة الرعب والألم، على الرغم من الأعداد المتزايدة للأسرى يوماً بعد يوم، واستمرار الاحتلال في بث مشاهد التعذيب والتكيد بالأسرى ومشاهد الدمار والقتل المستمرة.

هذه التلغزة ليست حديثة العهد كاستراتيجية صهيونية في محاولة ضبط المشهد الفلسطيني، وحتى أسماء العمليات العسكرية التي تشنها على المناطق الفلسطينية فيها من العنف والدموية، ولك أن تتصور عملية المحو والإبادة قبل البدء بها. وعودة بالزمن إلى الانتفاضة الأولى وسياسة تكسير العظام في الشوارع وأمام الكاميرات العالمية، وكذلك خلال الانتفاضة الثانية، فقد برزت الدبابة تطحن المنازل وتعيد رسم شوارع المدن والمخيمات بما يتلائم مع مرورها داخلها، فضلاً عن نسف البيوت كسياسة ردع جماعية. لكن هذه السياسات لم تنجح، فنحن ما زلنا نرى أثر الفعل المقاوم في بناء الوعي والأمل لفكرة التحرر التي لا تقتصر على الممارسة، بل أيضاً تنعكس في الخطاب والفعل والاستعداد للالتحام بهوية ذات مشروع تحرري بالكامل. وتقف هذه المشاهد على النقيض تماماً لعملية حسم الإدراك المتمثلة في عنف المشاهد البصرية التي يستمر الاحتلال في بثها متوهماً أنه قادر على هزيمة الروح التضالية لمجتمع بأكمله.

■ **مي هماش:** محاضرة علم اجتماع في جامعة بيت لحم، ومشرفة على الإيداع القانوني في المكتبة الوطنية الفلسطينية.

■ **ياسل هراج:** مدير معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية وباحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية.



وجوههم. هذه المشاهد تتحدى عنف المنظومة السجنية بفعل الحرية والخرج من الأسر في ظل حكم مؤبد وثلاثين عاماً، أكثر أو أقل. وهذه الإبتسامة تعيد إلى استحقاق الحرية طريقها، وتقاوم المنظومة السجنية التي لطلما حاولت الحد من تخيل الأسرى لواقعية تحررهم. تشكل مشاهد التحرر النقيض المباشر لتلفزة وجوههم.

لهم داخل السجون. وعلى سبيل المثال: فعلى الرغم من حقيقتها والألم المصاحب معها، فإن ممارسات لفظية كـ "ما يدي أنحبس في الحرب" وفترة السجن السابقة في كفة، وسجن ستة أشهر في الحرب في كفة أخرى تشير إلى مستوى العنف داخل السجون، وأثر تلفزة الاعتقال الذي يسعى الاحتلال لترسيخه منذ بداية الحرب. وعلى الرغم من معرفتنا الدقيقة أن المنظومة السجنية الصهيونية لجأت إلى شتى أساليب العنف والتعذيب منذ بداياتها، فإن علنية مشاهد التعذيب والعنف سعت لتشكيل فاصل بين تجربة الأسر قبل 7 تشرين الأول / أكتوبر وبعد ذلك، حتى لو لم تنجح بذلك تماماً. وعلى الرغم من هذه المحاولات الحثيثة في تهريب الفلسطينيين، فإن مشاهد العنف والتعذيب تصطبغ دائماً بمشاهد التحرر التي لطلما رافقت الحركة الأسيرة، والتي تعيد إنتاج مفهوم القوة وإمكانات الصمود.

مشهدية التحرر في مقابل
مشهد العنف

بنظرة واحدة إلى المشهد التحرري الفلسطيني الممارس، يتحرر الأسرى بكل علامات التعذيب المنقوشة على أجسادهم، ويخلعون ملابس السجن التي أجبروا على لبسها، وهي ذاتها التي كُتِبَ عليها "الشعب الأبدى لا ينسى"، كي لا تصبح أجسادهم مسرحاً منتقلاً متجولاً لحتمية العنف الصهيوني. وفي مشهد نزح ملابس السجن وحرقها تحرر للمنظومة السجنية التي سعت لترك بصمتها العنيفة على أجساد الأسرى حتى اللحظة الأخيرة من تواجدهم بداخلها.

إن عملية اللفظ هذه هي ممارسة تحريرية من الجلد المجلود، والحس المسجون في حواس قُمت، والذهن والعصب المُتقيظ في كل لحظة لخطر لا توجد الأدوات الموازية لردعه والاحتواء منه. وفي مشاهد أخرى، رأينا خروج الأسرى منهكة أجسادهم والابتسامات قد طبعت على

الزنازين التي تم تضيئها من كل محتوياتها المحدودة أساساً. وفي أحد الفيديوهات، يتباهى ضابط صهيوني وهو يقف أمام أسرى مجبرين على الجلوس في ساحة أحد السجون بطريقة معاملة الأسرى قائلاً: "لا أحد يتحرك هنا، لا أحد يعود إلى الخيمة، إلا عندما يسمح لهم المسؤول بذلك"، وينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن كمية الطعام المحدودة التي توفرها مصلحة السجون. وفي فيديو آخر، يرافق صحافي من القناة الثالثة عشر الصهيونية ضابطاً مصلحاً السجون الصهيونية في جولة داخل أحد السجون، وتُظهر المشاهد غرف الأسرى المفرغة من كل شيء، إذ تحتوي فقط على أسيرة من حديد. وفي مقطع آخر من الفيديو نفسه، يتحول حديث الصحافي إلى أغنية تُسمع في خلفية الفيديو قائلاً: "هذه الأغنية، 'شعب صهيون حي'، ثبت طيلة الوقت في السجن، والهدف منها تعزيز معنويات الضباط، لكنها أيضاً جزء من الحرب النفسية على الأسرى".

هذا التعليق، بالإضافة إلى المشاهد التي تُظهر الأسرى في زنازين فارغة من محتوياتها وهم معصوبي الأعين ومكبليين، يشكل جزءاً من عنف المنظومة السجنية الموجه إلى أجساد الأسرى، وعن طريقهم إلى من هم خارج الأسر.

وتظهر مشاهد التعذيب والتكيد المُتلفزة هذه، وكأنها عرض مسرحي يُعاد إنتاجه بصورة متكررة لإنشاء نظام رمزي جديد، يتحول فيه جسد الأسير إلى نص أيديولوجي حي يحاول عبور المحتل فرض الهيمنة والتأثير في الوعي الجماعي؛ فهذه المشاهد تسعى لترسيخ السيطرة جسدياً ونفسياً ومعرفياً على المستعمرين، وفي بثها المباشر من داخل مساحات لم يكد رؤيتها إلا من أعُتقل داخلها محاولة لإنتاج الطاعة والخضوع عبر التهريب المباشر.

ولربما انعكست مشهدية العنف والتعذيب العلنية بصورة جلية في الخطاب اليومي للفلسطينيين، إذ يسعى الاحتلال لتهريب الفلسطينيين من الاعتقال ومما يمكن أن يحدث

منذ بداية حرب الإبادة، تعمّدت قنوات التلفزة الصهيونية والجنود الصهاينة نشر صور وفيديوهات توثق العنف والتعذيب الذي يتعرض له آلاف الأسرى الفلسطينيين، منها صور لمعتقلين أجبروا على نزح ملابسهم وتعرضوا للتكيد خلال عملية الاعتقال، بالإضافة إلى فيديوهات تُظهر أوضاع الاعتقال القاسية والقمع الذي يتعرض له الأسرى يومياً داخل الزنازين.

بقلم: مي هماش وباسل هراج

ومع استمرار حملات الاعتقال اليومية، لم تنقطع هذه المشاهد التي عمد الاحتلال إلى تكثيفها، وخصوصاً عند الإفراج عن الأسرى ضمن صفقات التبادل، وإجبارهم على ارتداء ملابس تحمل عبارات تهدد باستمرار العنف والإبادة؛ كـ "الشعب الأبدى لا ينسى، أطارد أعدائي وأمسك بهم"، و"لا ننسى ولا نغفر". تعمّدت الصور والمشاهد، ومنها ما نشر بشأن الاعتداء الجنسي داخل معتقل سديه تيمان، ومشاهد تُظهر إجبار الأسرى على الركوع داخل زنازين الاعتقال التي فُرجت من كل محتوياتها، والاعتداء عليهم من جانب ضباط معززين بالأسلحة والكلاب البوليسية، بالإضافة إلى مقابلات أجبر الأسرى على إجرائها تحت التهديد، فضلاً عما نُشر من مشاهد الاعتداء على الفلسطينيين خلال الاعتقال، ولاحقاً داخل المعتقلات والسجون.

وتشكل هذه الصور والمشاهد البصرية امتداداً للحرب التي يشنها الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني، والتي شملت تحويل السجون ومراكز الاعتقال إلى ساحات حرب مركزية يتعرض خلالها الأسرى لكل أصناف العنف والتعذيب، والتي أدت إلى استشهاد ما لا يقل عن 64 أسيراً، ممن عُرفت هوياتهم منذ بداية الحرب.

هذا بالإضافة إلى تكثيف حالة العزلة التي يتعرض لها الأسرى عبر قطع التواصل مع العالم الخارجي وإخضاع الأسرى للتقلل المستمر وتقييد زيارات المحامين، والتحكم بكميات الطعام المقدّمة والقليلة أساساً، بالإضافة إلى منع الخروج للعلاج ورفض تقديم الأدوية إلى الأسرى المرضى. وتؤدي الصور والفيديوهات التي تبثها سلطات الاحتلال دوراً مركزياً ضمن أهداف المنظومة السجنية الصهيونية الساعية ليس فقط لاعتقال الفلسطينيين، بل أيضاً لتحويل أجسادهم ومعاناتهم إلى مسارح عامة من أجل تصدير الخوف إلى المجتمع الفلسطيني كافة. وفي تكثيف هذه المشاهد خلال الفترة الماضية إشارة إلى الدور المركزي الذي تؤديه منذ بداية الحرب.

الاعتقال المُتلفز

يسعى الاحتلال لإحداث صدمة داخل المجتمع الفلسطيني عبر بث مشاهد العنف الجسدي والجنسي الموجه إلى أجساد الأسرى، بالإضافة إلى صور الأسرى الذين فقدوا عشرات الكيلوغرامات من أجسادهم الهزيلة والمرهقة بفعل العنف السجني المستمر. ويحاول المحتل بهذه الصور والمشاهد تهريب من هم خارج الأسر، وكأنه يقول لهم: "هذا مصيركم في حال تحديت الاحتلال".

وتشير كثافة الصور والفيديوهات التي نُشرت في الأونة الأخيرة إلى تحوّل الأسر إلى تجربة عامة تُبث بصورة مباشرة من جانب الاحتلال، بدءاً من لحظة الاعتقال والضرب، وصولاً إلى المكوث في

أطفال غزة على موائد اللّئام

كتب: جواد العقاد – غزة



بعضهم لا يظهر إلا حين تفجر المصائب- يخرجون من عمتانهم ليلقوا علينا دروساً في حبّ الموت، وكأنهم حراس المقابر، لا الثورات.. لكن، ما بالكم بأطفال غزة؟ ما هذا العمى الأخلاقي في التعامل مع الطفولة؟

أي منطق سقيم هذا الذي يرى في موت الأطفال ضرورة، وفي حياتهم ترها؟ هؤلاء الذين تتحدثون عنهم كإرقام، هم وجوه نعرفها، وملامح نحيتها، هم الذين ماتوا برداً في خيام اللجوء، وجوعاً في طابور الخبز الشحيح، وأشلاء تحت البيوت المقصوفة،

وإن لم يموتوا بعد، فهم على حافة المجاعة، بلا تعليم، بلا مأوى، بلا طبابة، بلا غد. نعم، الثورة تحتاج إلى دم وتضحيات، كما قدم شعبنا على مدار عقود من ثورته المجيدة التي قادتها منظمة التحرير. لكن دم الأطفال ليس ثمناً لأيّ مجد! ليس وقوداً لأيّ نشيد، ولا حقلاً لتجارب الشعارات.

كفّوا عن التطهير الرخيص-عن التلذذ بالموت كأنه نصر. لا تستفروا مشاعر الناس المنهكة، لا تختبروا صبر الجوعى والمكلومين. من أراد الموت، فليذهب إليه وحده-أما أطفالنا، فنريدهم أحياء. نريدهم في المدارس، في الحدائق، على أبواب الفرح، لا في قوائم الشهداء.

طبق سياسة النهب والسلب وفرض الفقر على الجزائريين

هذه آثار ومخلفات الاستعمار الفرنسي

■ الاستعمار أدرك أن لا مستقبل له بالجزائر فلجأ إلى القمع والردع وزرع الفتنة ■ المحتل استهدف البنية الاجتماعية الجزائرية حاضنة المقاومات الشعبية ■ حملات تنصيرية.. تجهيل وتفجير لقتل الذاكرة الوطنية



جوان 1831م الخاص بأملاك الداوي والبايات والأتراك الذين غادروا البلاد. وفقا لذلك، وصلت إلى الجزائر موجات من المعمرين، ولعل أهمها موجة عام 1832م التي استقرت في مناطق مختلفة من الجزائر. وبعد سنة واحدة، استولى المستوطنون الجدد على آلاف الهكتارات من الأراضي الخصبة من أملاك الجزائريين، وأقاموا فيها مزارع وأحواش.

ولقد جعل الجنرال بيجو حاكم الجزائر آنذاك "السيف والمحراث" عنوانا لسياسته، حيث عمد إلى الاستيلاء على الأرض بالقوة وضمها لأملاك الاستعمار، تمهيدا لتوزيعها على المستوطنين الوافدين على الجزائر من مختلف البلدان الأوروبية.

فرضت إدارة الاحتلال بين عامي 1844-1846م مصادرة كثير من الأراضي بحجة عدم زراعتها، وبعد عملية إثبات عقود الملكية لأكثر من 200 ألف هكتار تعرضت لعملية سلب ونهب استطاعت السلطات الفرنسية أن تصادر 95 ألف هكتار من أصل 168 ألف هكتار بمقاطعة الجزائر، في حين استفاد المستوطنون من 37 ألف هكتار وهو ما أدى إلى تشكيل وتوسيع 27 قرية استيطانية في منطقة الساحل ومتيجة.

من أهم عمليات مصادرة أراضي الجزائريين التي قامت بها سلطات الاحتلال الفرنسية، تلك العملية التي جاءت على إثر ثورة 1871م، حيث أصدرت قانون المسؤولية الجماعية في إطار قانون الأهالي الإجرامي القاضي بالحجز الجماعي لممتلكات الجزائريين، أين استولت بالقوة على 500 ألف هكتار من أراضي 315 قبيلة.

بالإضافة إلى عمليات السطو ومصادرة الأراضي، جاءت سلطات الاحتلال بقوانين وتشريعات تقرض بموجها ضرائب ثقيلة لترهق الأهالي الجزائريين وتجبرهم بطريقة غير مباشرة على الانسحاب.

لقد نشّفت إدارة الاحتلال في خلق ضرائب متنوعة ومتعددة، فإلى جانب الضرائب العادية والضرائب غير المباشرة والإتاوات المفروضة على مختلف النشاطات، فإنهم أخضعوا الجزائريين لما اشتهر باسم "الضرائب العربية المتمثلة في الزكاة والعشر"، وألحقت ضريبة "اللازمة" المفروضة على المناطق الجبلية وعلى الواحات، وألحق في إطار هذا القسم الخاص بالضرائب العربية المستحقات الإضافية التي فرضتها الإدارة في البداية لتواجه بها المصاريف الطارئة، وابتداء من سنة 1863م خصصتها لتغطية مصاريف التملك الشخصي للأرض، ورغم كل هذه الضرائب إلا أن المستوطنين اقترحوا فرض غرامات جديدة على المسلمين.

لقد دفعت الضرائب كثيرا من الجزائريين عام 1862م إلى الهجرة خوفا من أن تطالهم العقوبات، وتبعا لهذا شهدت تلمسان فقرا كبيرا، بحيث أنّ قبائل باكملها لم تجد ما تنفك عليه سوى جذور الباتات ما أدى إلى هلاك الناس جوعا، كما دفع هذا الوضع الفلاحين إلى إهمال زراعتهم ومواشيهم، في وقت ازداد طلب المعمرين على شراء هذه الثروات.

أهميتها وقيمتها عند الشعب الجزائري، فقد استهدف الاحتلال من خلال حملته الشنيعة العلم والتعليم في الجزائر لإيمانه بأهمية هذا القطاع في توعية الشعوب وتفتحه، فقامت الإدارة الفرنسية بهدم وتدمير كل المدارس التي كانت قائمة في ذلك العهد من مساجد وزوايا وكتاتيب، وكل شيء له علاقة بالتعليم ومصادرة الأوقاف ونفي العديد من العلماء إلى الخارج، وتحويل المساجد إلى كنائس للنصارى كما حدث مع مسجد "كتشاوة" بالعاصمة، حيث تم تحويله إلى كنيسة عرفت باسم "كنيسة سان فيليب (cathedral saint Philippe)، كما تحولت إلى ثكنات للجيش والشرطة وإسطبلات للخيول والدواب، وتعرضت كل المدن الجزائرية الأخرى لما تعرضت له العاصمة، حتى لا تكون هناك فكرة أن هناك أجيال صاعدة من أبناء الجزائر، وكذلك غرس فكرة في أذهان التلاميذ مفادها أن الجزائر جزء من فرنسا، وعملوا على إحلال التاريخ الفرنسي محل التاريخ الجزائري، وكذلك القضاء على المساجد والزوايا ومحاربة الأئمة والعلماء وحرق المخطبات.

هناك العديد من الكتب الفرنسية التي تؤكد على هذه الحقائق وعلى ما أصاب التعليم العربي - الإسلامي بعد الاحتلال، حيث جاء في إحداها أن التعليم التقليدي قد توقف عن أداء مهمته لظروف الحرب من جهة، والاستيلاء عن الأوقاف من جهة أخرى، وهجرة المعلمين أو نفيهم من جهة ثالثة، فقد خربت المدارس الثانوية وغادر المعلمون الزوايا القريبة من مراكز الاحتلال، واكتفى الأساتذة بأداء الشعائر الدينية.

لم تكن عملية تدمير المؤسسات الثقافية والإسلامية والتراث إلا جزءا من مخطط المحتل الذي سعى جاهدا في نشر الأمية والجهل في أوساط الأهالي الجزائريين، حيث قام بمصادرة الأوقاف حتى يصعب التعليم بدون تمويل وحارب اللغة العربية بشتى الوسائل حتى أصبحت لغة أجنبية باسم القوانين الرسمية، مثل قانون 1834م الذي نص على أن الجزائر أصبحت فرنسية وقرار مجلس الدولة في 1835م، وقرار شوطان (1838م)، على أن اللغة الفرنسية أصبحت اللغة الوحيدة والرسمية للجزائر في التعليم وفي الإدارة، وبهذا الشكل طبقت فرنسا سياستها الاستدمارية في كل المجالات.

لقد أدرك المستعمر تلك المقومات الأساسية مركزا بخاصة على اللغة العربية، وبالتالي القضاء على الإسلام، حيث اعتبرت فرنسا فترات عصور تاريخ الجزائر قبل الاحتلال عصورا مظلمة.

فرض الضرائب ومصادرة الأراضي

شرعت سلطات الاحتلال الفرنسي منذ الأشهر الأولى على احتلالها للجزائر في سن مراسيم وقوانين تبيع بموجها الاستيلاء على الأراضي الزراعية، ومنذ ذلك الوقت لم ينفك الحكام الفرنسيون من محاولة الاستيلاء على الأرض. ومن الأمثلة على ذلك، قرار الكونت كلوزيل بتاريخ 08 سبتمبر و07 ديسمبر 1830م القاضيان بضم أملاك البايالك، وأملاك الأوقاف، وقرار 10

إحداث تغييرات جذرية على بنية القبائل والعروش الكبرى، حيث تم تفتيتها وتحويلها إلى وحدات إدارية صغيرة وهي الدواوير، وأطلق عليه اسم دوار - كومين (douar-commune). فتتفيدا للقرار، أنشئ 656 دوارا في المقاطعات الجزائرية الثلاثة وذلك على حساب تفكيك القبائل، بغرض تخطي كل الحواجز التي من شأنها تعرقل عملية نقل ملكية الأراضي من الأهالي إلى المعمرين، كما يعمل على إحكام السيطرة على الأهالي ومراقبتهم.

إضافة إلى كل ذلك، تم إنشاء المكاتب العربية بعد سنة 1844م، والتي كانت عبارة عن واسطة بين السلطة العسكرية والأهالي، وكانت مهمتهم تقديم المعلومات للسلطات حول الأهالي، وأيضا إدارة شؤون القبائل لمراقبة تحركات السكان ومحاولة التغلغل في عمق القبائل الجزائرية، إضافة إلى صدور تعليمات المراقبة تحركات الأمير جوزيف نابليون، وزير الجزائر والمستعمرات، (1858-1859م) في ديسمبر 1858م التي أفضت الجزائريين العاملين لدى الأوروبيين من دفع الضريبة للقبيلة، ودفعها للإدارة الفرنسية عوض ذلك، حيث نضت هذه التعليمات على ما يلي: "لقد قيل إن القبيلة هي قاعدة التنظيم الاجتماعي للعرب، علينا أن نمكن التنظيم الفرنسي ليشمل مختلف تجمعات الأهالي في بلدتها، عليكم أن تفضلوا الاتجاهات الطبيعية والتي بحضور حضارتنا المتفوقة، فإن القبيلة عليها أن تفتتق بهدف اندماجنا في تنظيمنا، بواسطة هذه الوسائل وهذه الوسائل وحدها سوف نصل بها إلى كسر تماسك القبيلة، والانتزاع منها على الخاصية السياسية ليحل محلها تنظيمنا الإداري".

لقد كانت لهذه السياسة آثار كبيرة على المجتمع الجزائري، حيث تفتت القبيلة إلى دواوير بفعل تحديد أراضيها وإخضاعها للبيع، وبالتالي فقد بذك الجزائريون في الريف الإطار الملائم الذي ينظم حياتهم ويحفظ لهم مصدر رزقهم وأصبح الفرد بعد أن لم تعد القبيلة تحميه وتقدم له العون أعزلا في مواجهة إجراءات الإدارة الفرنسية الجائرة.

محاربة مقومات الشخصية

لم يكن الاحتلال الفرنسي على الجزائر اعتداء عسكريا فحسب، بل كانت أكثر من ذلك، فقد كانت عملية ممنهجة ومسطرة للسيطرة الشاملة، تقوم على معارف متنوعة وعلى تصورات إيديولوجية تستغل التفوق المادي واحتلال التوازن الذي أحدثته الثورة الصناعية.

هذا ما تم العمل به في الجزائر بعد أن استقر الوضع بالمحتل، حيث شن حملة تنصيرية عسكرية كبيرة على المجتمع الجزائري ومؤسساته الاقتصادية والسياسية ومقوماته الثقافية والاجتماعية، محاولا بذلك بسط نفوذه وتوقيف المد الحضاري من خلال الغزو الفكري والحضاري.

وقد تعتمد الاستعمار الفرنسي تشويه الشخصية الجزائرية معتمدا على سياسة التجهيل وقتل الذاكرة التاريخية، والحضارة لأنه أدرك

أساليب المحتل الفرنسي

شهدت الجزائر بعد الغزو الفرنسي اضطرابات وفوضى كبيرة وشاملة نتيجة للسياسة الاستعمارية، خاصة بعد عمليات تدمير مؤسسات الدولة وبنائها التحتية ومصادرة أراضي الجزائريين..

لما أدركت فرنسا أنه لا مستقبل لها في الجزائر، لجأت إلى توظيف وسائل تمكنها من تحقيق سياستها الإمبريالية، والتي ظهرت من خلال إجراءات قمعية وردعية ضد الأهالي الجزائريين استعملتها الحكومة العسكرية الأولى في مصادرة أراضيهم ومؤسساتهم وهياكلهم الاجتماعية، وزرع الفتنة والتفرقة من أجل التمكن منهم بكل سهولة.

محاولة زرع الفتنة العنصرية

إنّ الاحتلال الفرنسي للجزائر مَسَّ الأرض والإنسان معا، واستهدف عناصر الهوية والشخصية الوطنية، وفي مقدمتها الدين واللغة والتاريخ والحضارة. سياسته هذه كانت ترمي إلى استيطان دائم أبدي بالجزائر لتحقيق أطماع إمبريالية.

وبما أنّ المجتمع الجزائري كان يقوم على القبيلة كإطار سياسي واقتصادي، فإن المسألة الأولى التي مسها الاستعمار كانت البنية الاجتماعية، حيث استهدمت المقاومات الشعبية شدتها، وهو ما أضّر المحتل في البداية. وجعل الجنرال بيجو يصرح أمام مجلس النواب: "لو كان سكان الجزائر قوما آخرين غير العرب، أو كانوا يشبهون شعوب الهند المختلة لما أوصيت أبدا بصرف الأموال الطائلة في سبيل تعمير البلاد بالساكن والجند، ولكن وجود هذه الأمة القوية المتعبدية المستعدة كامل الاستعداد للحرب، والمتفوقة على العناصر الأوروبية التي كنّا ننوي إدخالها إلى البلاد، كل ذلك يحتم علينا أن نختار العناصر القوية من الأوروبيين لتوطيئهم أمام أولئك العرب، وجنبا إلى جنب معهم، وبين ظهرانيهم".

من أجل الاحتلال الكامل للجزائر، حاولت السلطات الفرنسية القضاء على القبيلة التي هي أساس التنظيم الاجتماعي في الجزائر، فراحات تصدر القوانين العقارية التي ترمي إلى تحطيم بنية المجتمع الجزائري، وكانت لهذه السياسة التعسفية آثار وخيمة على المجتمع الجزائري لا زالت آثارها قائمة إلى يومنا هذا تنفص على الناس حياتهم. لقد عملت الإدارة الفرنسية منذ البداية على تفتيت القبيلة من أجل القضاء على التنظيم الاجتماعي التقليدي في الجزائر، وتبين هذا منذ صدور قرار 22 أفريل 1863م المعروف باسم سيناتوس كونسولت، الذي عمل بكل الوسائل على تفكيك القبيلة، لأن استمرار المقاومة كان يسببها، لذا كان لابد من تفكيكها وتحطيمها نهائيا حتى يسهل عليهم القضاء على المقاومة. ويتم تحقيق هدف المستوطنين الأوروبيين المتمثل في الحصول على مزيد من الأراضي الخصبة. أدى تطبيق قانون سيناتوس كونسولت إلى

تعرض الشعب الجزائري لأبشع الجرائم من جيش الاحتلال الفرنسي على مدار قرن واثنين وثلاثين عاما، لا تزال آثارها قائمة رغم مرور أكثر من نصف قرن على الاستقلال. هذه الآثار والمخلفات شكلت مصير هذا الشعب، وأخضعته لفترة طويلة من الهيمنة، حيث أنه بقي يعاني من انهيار قيمي وحضاري وانهزام فكري، نتيجة الفوضى وضغط السياسة الاستعمارية.

الدكتور ناصر بوقرو

جامعة يحيى فارس - المدية

الحلقة الأولى

بما أنّ أحداث اليوم لا تفهم إلا بمعطيات الأمس، وأن المعركة الحالية هي نتيجة صراع متعدد الأوجه والمراحل، فإن فهم واقع المجتمع الجزائري المعاصر لن يتم إلا بدراسة حقبة الاحتلال الفرنسي وسياسته الاستدمارية التي شكلت منعرجا حاسما في تاريخ الجزائر مقارنة بمختلف التحولات التي شهدتها قبله وبعده وما خلفه من آثار على واقع المجتمع الجزائري والتي انعكست سلبا على المجتمع الجزائري مع مرور الزمن.

أهمية هذا الموضوع تكمن في كونه يسلط الضوء على أبشع السياسات الاستدمارية للاحتلال الفرنسي اتجاه الجزائريين، وعن مدى معاناتهم إبان الاحتلال 1830-1962م، كما يكشف مدى فعالية الأوضاع والتحولات التي أحدثها الاستدمار في إعادة بلورة الحياة الاجتماعية من أجل محو المقومات العربية والإسلامية للجزائريين والجوانب الخفية لذلك.

لا تزال كثير من الدراسات تتساءل عن مدى تأثير الاستعمار على الفرد والمجتمع الجزائري؟ فإلى أي حد تمكن المستعمر الفرنسي من التأثير في أحواله ومقوماته الشخصية؟ وما هي أهم آثاره الباقية والمؤثرة في الفرد والمجتمع؟

للإجابة على هذه السؤال المحوري، اتّبعنا المنهج التاريخي الذي يعتمد على جمع المادة التاريخية المتعلقة بالموضوع وقراءتها ثم تحليلها مع الاعتماد على أسلوب المقارنة بين المعلومات المستقاة من المصادر.

في بحثنا هذا، نريد أن نعيد ربط أجزاء من الماضي بالحاضر دون الانحصار في حدود زمنية ومعرفية، عكس المقاربات التي تسلم بوجود قواطع راديكالية في مسار التاريخ، فتحدث فيه حدودا عشوائية لكي تحصره في مرحلة التاريخ المعاصر ومرحلة الحاضر أكثر ضيقا، وليس قصدنا أن نقول بأن كل ما حدث في تاريخ الاستعمار الفرنسي للجزائر عبر مراحل هو نفس الماضي الذي مازال حاضرا، لكن قصدنا أن نجد، فيما وراء الأحداث المختلفة، تصورات ومنطق وممارسات هي وحدها تسمح لنا بفهم الآثار العميقة التي خلفها في المجتمع.

رائد القبلة نحو إجراء تغييرات بالجملة إداريا وفنيا



بعد موسم طويل ومليء بالتحديات، عاش فريق رائد القبلة لحظة قاسية إثر تبخر حلم الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى، بعد الهزيمة التي مني بها زملاء بوشينة أمام نادي أمل الأربعاء بهدف دون ردة، وتعاود المتصدّر نجم بن عكنون أمام اتحاد بشار الجديد في إطار الجولة 27 من بطولة الرابطة الثانية هواة لكرة القدم، ومن ثم تعميق الفارق إلى 8 نقاط قبل ثلاثة جولات من نهاية الموسم.

عزيز. ب

وهو ما يعني الخروج من سياق الصعود الذي يعتبر الهدف الأساسي الذي راهن عليه الفريق منذ انطلاقته الموسم، فالإقصاء في الأمتار الأخيرة من المنافسة لم يكن يجزّد نهاية موسم رياضي، بل محطة لمراجعة الأمور وإعادة ترتيب البيت.

في هذا السياق، عقدت إدارة النادي بقيادة الرئيس ميساني مطلع الأسبوع إجتماعا طارئا حضره أعضاء المكتب المسير وبعض الفاعلين داخل النادي، بهدف تقييم حصيلة الموسم واستشراف آفاق المرحلة المقبلة.

القرار الأول والأبرز كان الإعلان عن عدم تجديد الثقة في الطاقم الفني بقيادة المدرب بوعلام شارف، الذي قاد الفريق خلال الموسم الحالي، ثم الانتقال على ضرورة توجيه الشكر للمدرب بوعلام شارف على ما قدمه، منذ توليه قيادة العارضة الفنية للفرق في مشروع رياضي

أنّ التغيير هو خطوة طبيعية في مشروع يقبّد للعودة أقوى في الموسم المقبل. كما تمّ ذات الاجتماع طرح مجموعة من الأسماء لتولي قيادة العارضة الفنية للفرق في المرحلة المقبلة، من بينها مدربين محليّين وآخرين ذوي خبرة، حيث تركزت الإدارة على اختياراتها على معايير واضحة أبرزها القدرة على التعامل مع ضغط الصعود، وكذا حسن التسيير النفسي للمجموعة إلى جانب الكفاءة التكتيكية والانضباط والعمل على المدى المتوسط، ومن

الدور نصف النهائي لكأس "الكاف"

شباب قسنطينة يخسر مباراة الذهاب

الفردية غالبا خلال مواجهة اليوم، وعلى هذا المستوى لا يجب القيام بمثل هذه الأخطاء وسنعمل خلال الفترة المقبلة على تحضير الفريق، تحسبا لمباراة العودة".

وأضاف ماضي: "صيّعنا كرات عديدة واللاعبون لم يكونوا في يومهم، وخلال تضبيع هذه الفرص والكرات الأمور تكون صعبة، وسنعمل على الظهور بشكل أفضل، خلال مباراة العودة الأسبوع المقبل بقسنطينة.

المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 سنة التربص الانتقائي للاعبي منطقة الشرق يتواصل بسطيف



تحسبا للمواعيد القارية والدولية المقبلة. وكان المدرب الوطني غيومز قد أكد لموقع (كاف) قبيل انطلاق هذا التربيّس، أنّ "جميع اللاعبين المستدعين لهذه التجمعات تم اكتشافهم من قبل المديرية التقنية الوطنية خلال النسخة الأولى من المهرجان الوطني للمواهب الشابة، الذي خصص للاعبين المولودين سنة 2010، والمنظم الصائفة الماضية بوهران".

وأضاف: أنّه سيأخذ الوقت الكافي لتقييم كل لاعب بدقة، من أجل تشكيل قاعدة صلبة لهذا المنتخب الجديد لأقل من 17 سنة".

للإشارة فإنّ غيومز - الذي خلف على رأس إدارة من الاتحاد الأوروبي، وسبق له الإشراف على عدة أندية أخراها فريق مستقبل الهواة (الرابطة الثانية) مجموعة وسط - شرق، قبل أن يستقيل من منصبه شهر جانفي الماضي.

شبيبة القبائل

زينباور يشرع مبكرا في التحضير لمواجهة شبّاب بلوزداد



عاد فريق شبيبة القبائل إلى أجواء التدريبات، عشية يوم الأحد، بملحق ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، تحضيرا للمواجهة الواعدة المرتقبة، يوم السبت المقبل ضد شباب بلوزداد، لحساب الجولة 24 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى، وهو اللقاء الذي يبحث فيه "الكتاري" على تحقيق الفوز، الذي يسمح لهم بإنعاش حظوظهم في التتويج بلقب بطولة الرابطة المحترفة، خصوصا أنّ هوية البطل لم تتضح بعد، وكل السيناريوهات واردة مع نهاية الموسم الكروي الجاري.

محمد فوزي بقاص

لم يمنح مدرب فريق شبيبة القبائل، الألماني جوزيف زينباور، وقت راحة للاعبين من أجل الاسترجاع عقب الفوز المحقّق أمام اتحاد العاصمة السبت المنصرم، لحساب الجولة 23 من بطولة الرابطة المحترفة لكرة القدم، في ملعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد بتيزي وزو، عودة صانع الألعاب المخضرم رياض بوبدو إلى أجواء التدريبات، بعدما سمح له الطاقم الطبي بذلك تحضيرا لعودته إلى أجواء المنافسة الرسمية، بعد غياب عن الميدان دام لمدة شهر ونصف، وتحديدا بتاريخ 8 مارس المنصرم في التعادل الثمين (1 - 1) أمام شباب قسنطينة، الذي عادت به شبيبة القبائل من قسنطينة، جراء الإصابة التي تعرّض لها على مستوى عضلة الساق الخلفية، أين أكدت إدارة الشبيبة عبر منشور لها على الصفحة الرسمية للفرق على فيسبوك، بأنّ مدلل الفريق يقبّر بوجودة في أجواء المنافسة، وأنّه عاد للتدريب رفقة المحضّر البدني لاستعادة لياقته البدنية.

قرّر الجهاز الفني لـ "الكتاري" ترك لاعبيه في أجواء الفوز الكبير، الذين تمكّنوا من العودة به من العاصمة أمام اتحاد العاصمة بملعب 5 جويلية الأولمبي، أين عادوا إلى أجواء التدريبات في اليوم الموالي للفوز على أبناء سوساطرة تحضيرا لمواجهة شباب بلوزداد، التي يريد من خلالها زينباور معانقة ثاني فوز على التوالي والخامس منذ توليه قيادة العارضة للفريق، بهدف الشبّاب بوقاص ببلوزداد في مركز الوصافة بنفس عدد النقاط، وإنعاش حظوظه من جديد من أجل اللعب على القالب أو إنهاء الموسم في مركز مؤهّل لخوض منافسة رابطة أبطال إفريقيا الموسم المقبل، التي يستهدفها الطاقم الإداري للفرق لتعزّيز الفريق بللاعبين يمكنهم قيادة الشبيبة لمعاقبة حثّ المدرب زينباور وطاقمه اللاعبين على العمل المكثّف خلال الأسبوع الجاري، من أجل إنهاء الكلاسيكو ضد أبناء "لقبيشة" بفوز، للمواصلّة في ديناميكية النتائج الإيجابية وتحقيق شامن لقاء تواليها دون تدويع مرارة الهزيمة، والتأكيد بأنّ العمل المنجز منذ قدوم

مدان: زينباور يملك عقدا مع الشبيبة

من جهته، تحدث المدير العام لفرق شبيبة القبائل حكيم مدان، عن الفوز المحقّق أمام اتحاد العاصمة في لقاء السبت، قائلا: "حقّقنا فوزا مهما لباقي مشوار الموسم الكروي، وقمينا مركزين طيلة اللقاء، لكن القالب أو إنهاء الموسم في مركز مؤهّل لخوض منافسة رابطة أبطال إفريقيا الموسم المقبل، التي يستهدفها الطاقم الإداري للفرق لتعزّيز الفريق بللاعبين يمكنهم قيادة الشبيبة لمعاقبة حثّ المدرب زينباور وطاقمه اللاعبين على العمل المكثّف خلال الأسبوع الجاري، من أجل إنهاء الكلاسيكو ضد أبناء "لقبيشة" بفوز، للمواصلّة في ديناميكية النتائج الإيجابية وتحقيق شامن لقاء تواليها دون تدويع مرارة الهزيمة، والتأكيد بأنّ العمل المنجز منذ قدوم

الدوري السعودي

اختيار محرز ضمن التشكيلة المثالية للجولة 28



82 ، وقدم ثلاث تمريرات حاسمة في الدقائق 37 ، 45 ، 174 ، لناديه الأهلي، ليصل بذلك إلى أعلى معدل مساهمة تهديفية في مباراة واحدة، خلال مسيرته الاحترافية على مستوى الأندية، متفوّقا على أرقامه السابقة مع مانشستر سيتي وليستر سيتي، ولوهافر الفرنسي، ويفضل هذا الأداء المتميّز حمل رياض محرز على علامة 10 / 10 من موقع سوفاسكور.

ورفع محرز رصيده هذا الموسم إلى 31 مساهمة تهديفية (14 هدفا 17ا تمريرة حاسمة) في 38 مباراة خاضها في مختلف المسابقات، فيما رفع فريق الأهلي رصيده إلى 55 نقطة في المركز الرابع في الترتيب العام.



تطبيقا أمام أولمبي أقبو لأقل من 21 سنة، على أحد ملاعب المركز التقني الوطني بسبيد موسى، وهي المباراة التي انتهت بفوز العناصر الفرنسية (2-0)، وكانت هذه المباراة بمثابة فرصة سانحة للطاقم الفني لإشراك جميع اللاعبين، من أجل الوقوف على إمكاناتهم الفردية والجماعية.

ويعد انتهاء هذه التمرّسات الإعدادية من الانتقائي الأول، غادر اللاعبين مقرّ التمرّس مسارا إداريا بحث هذه الفتنة، وتمّ فيه توجيه دعوات لـ لاعبي هدف المعانيبة ومن ثمّ القيام بعملية الانتقاء وتشكيل النواة الأولى للمنتخب الوطني.

الوطنية لأقل من 20 سنة لتصفيات كأس إفريقيا 2027، وكأس العالم الخاصة بنفس

المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 20 سنة

اختتمت المنتخب الوطني لكرة القدم لفئة أقل من 20 سنة، يوم الأحد، أول تمرّس تحضيريّ له تحت إشراف المدرب، زروق نيدر، حسب ما جاء أمس، في بيان للاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) عبر موقعها الرسمي.

وكانت الهيئة الفدرالية إن هذا التمرّس، الذي دام خمسة أيام، بعد أول محطة ضمن مسارا إداريا بحث هذه الفتنة، وتمّ فيه توجيه دعوات لـ لاعبي هدف المعانيبة ومن ثمّ القيام بعملية الانتقاء وتشكيل النواة الأولى للمنتخب الوطني.

وخاض المنتخب الوطني، يوم الأحد، مباراة

البطولة الوطنية العسكرية للمصارعة المشتركة مشاركة 16 فريقا في المنافسة بتندوف

ضباط وإطارات الجيش الوطني الشعبي والسلطات الولائية.

وفي كلمته الافتتاحية أبرز قائد القطاع العملياتي الجنوبي بتندوف الأهمية البالغة التي تنكسبها الرياضة العسكرية لكونها الركيزة الأساسية في تحضير المقاتل تحضيراً كاملاً وتكوين الفرد العسكري بدنيا نفسيا وقاتليا.

وأكد اللواء مجاوي بالمناسبة حرص المؤسسة العسكرية على تعميم الممارسة الرياضية على جميع أفراد الجيش الوطني الشعبي، ومن بينها المصارعة المشتركة التي تساهم في تكوين الفرد العسكري ذهنيا وبدنيا، مما يسمح له - كما أضاف - بتخطي العقبات والتأقلم مع الصعاب وتطوير قدرته في التحمل.

وتواصل البطولة الوطنية العسكرية للمصارعة المشتركة على مدار أربعة أيام بتندوف، وستتوج بتوزيع الجوائز على الفائزين الأوائل في مختلف الاختصاصات، بحسب المصنّفين.

تشابي ألونسو

نُريد إنهاء هذا الموسم بشكل جيد.. وسنرى ما سيحدث



أثار الإسباني تشابي ألونسو، مدرب باير ليفركوزن الجدل بشأن بقائه مع النادي الألماني خلال الموسم المقبل. وسئل ألونسو عن مستقبله مع باير ليفركوزن، وأجاب في تصريح أبرزه برنامج "الشير جييتو" الإسباني: "نريد إنهاء هذا الموسم بشكل جيد، وسنرى ما سيحدث".

وتكرّرت العديد من التقارير أن ألونسو المرشح الأبرز لقيادة ريال مدريد في الموسم المقبل خلفا للإيطالي كارلو أنشيلوتي.

وأضافت: "اتفق ريال مدريد مع أنشيلوتي على الرحيل في نهاية الموسم، قبل نهاية عقده بعام واحد". وتابعت: "بدأ ريال مدريد المفاوضات مع ألونسو بالفعل، ويبار ليفركوزن على علم بالأمر، ولم يعارض رحيل الإسباني في الصيف

عن عمر ناهز 80 عاما

وفاة الحارس الأرجنتيني الأسطورة أوغو غاتي

توفي الحارس الأرجنتيني الأسطوري، أوغو غاتي عن عمر ناهز 80 عاما، بحسب ما أعلن عنه اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول).

وكان غاتي، قد دخل المشفى قبل شهرين بسبب كسر في الورك، ولكنه عانى من التهاب رئوي ومشكلات في القلب، والغلب، قبل أن تتدهور صحته وتقرر عائلته فصله عن أجهزة الإنعاش.

ويحمل غاتي الرقم القياسي لأكبر عدد من المباريات في البطولة الأرجنتينية، حيث خاض 765 مباراة بين عامي 1962

بوروسيا دورتموند

لارس ريكس: علينا تخطّي دور المجموعات في كأس العالم للأندية



حدّد بوروسيا دورتموند، هدفه من المشاركة في منافسات كأس العالم للأندية، والتي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية هذا الصيف. ويتواجد دورتموند في المجموعة السادسة، بجوار فلومينينسي البرازيلي وأولسان الكوري الجنوبي، إضافة إلى صن داوّنز الجنوب إفريقي.

وقال لارس ريكس المدير الرياضي لدورتموند، في تصريحات نشرها موقع سكاي ألمانيا "يجب علينا تخطي دور المجموعات، فتحن نملك ما يكفي من الجودة في قاعاتنا للقيام بذلك". وتابع: "ننتظر أن ي من ريال مدريد ومانشستر سيتي في ربع النهائي، حينها سنرى ما يمكننا تحقيقه".

وينطلق مونديال الأندية، بعد أيام قليلة من نهاية دوري الأمم الأوروبية، حيث

إتحاد العاصمة

الإصابة تبعد مهدي مرغم عن الملاعب لمدة شهر



فترة الانتقالات الشتوية قادما من نادي فارينسي البرتغالي، على مغادرة الميدان في الدقيقة 22 من عمر مقابلة الدور نصف النهائي من كأس الجمهورية التي فاز بها "أبناء سوساطرة" سهرة يوم الثلاثاء الماضي على حساب اتحاد الحراش بنتيجة (0-1)، بملعب 5 جويلية الأولمبي بالعاصمة.

ومن جهة أخرى، سيغيب كل من الظهير هيثم لوصيف والمدافع الكونغولي كيفن مونديكو عن الملاعب لمدة أسبوعين بسبب تعرضهما لإصابة على مستوى العضلة المقربة، كما أضاف نفس المصدر.

ومعلوم، أن فريق اتحاد العاصمة - الذي لديه مقابلتين متأخرتين، يحتل حاليا المركز الخامس في الترتيب العام للبطولة مناصفة مع مولودية البيض برصيد 33 نقطة لكل فريق.

برشلونة

هانز فليك: العودة أمام سيلتا فيغو منتحنا طاقة إيجابية كبيرة



به، وسنقرر الوقت الأنسب لعودته". وسئل فليك "هل لا تزال تأمل في تغيير موعد مباراة بلد الوليدة...". وأجاب: "قلت ما لديّ". لا يوجد شيء أضيفه".

وتم تقديم مباراة برشلونة أمام بلد الوليد، لتقام يوم 3 ماي المقبل، الأمر الذي يجعل الفريق على بعد 72 ساعة فقط من التحضير لمواجهة إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا أمام إنتر ميلانو، وهو ما أثار غضب فليك.

رواصل: "لا أحد يعلم من سيفقد نقاطا لنهائية الموسم، عانيتا أمام سيلتا، وريال مدريد عانى أمام أتلتيك بيلباو، الفوز ليس سهلا. سنفعل كل ما بوسننا لعدم فقدان أي نقطة أخرى".

أكمّل: "أمل أن تكون مباراة سيلتا جرس إنذار لتحسين الأداء. ريال مدريد فريق رائع، وسيعاود تحقيق فوتنا".

وأضاف: "سنخوض مباراة صعبة لأن مايوركا من أفضل الفرق في تطبيق التحولات السريعة".

وتابع: "أمل أن يتمكن ليفاندوفسكي من اللعب بالمراحل الأخيرة من الموسم، لا نعرف حتى الآن مدة غيابه، أفضل عدم قول شيء الآن، فيما تير شتين وجاغر وعلى وشك العودة، سأتحدث معه لمعرفة ما يريد القيام

ريال مدريد

أنشيلوتي: لم أشك أبدا في جمهور "البرنايوو"



الدفع بلوكا مودريتش وسيبايوس، لقد عاد لثو من إصابة، وبعد ذلك أدخلنا إندريك للزيادة الهجومية. الفوز يمنحنا الوقت والثقة للتحضير لما هو قائم".

وعن دور بيلينغهام التكتيكي صرح:

"لقد لعب كمهاجم وهمي، ويتوظفه في هذا المركز حصلنا على أفضلية كبيرة في الموسم الماضي، لم نستخدمها كثيرا في الشوط الأول، لكننا لجأنا لها في الثاني، وساعدتنا في الجزء الثاني من المباراة".

وعن الجانب البدني للفريق، قال أنشيلوتي: "في الشوط الأول سيطرنا، ولم تكن تحت ضغط، لكننا لم نخلق فرصا. في الثاني كنا أكثر تنافسية ولم نستقبل أهدافا، وكنا أكثر تماسكا".

وحول الجهد الكبير الذي بذله فينيسيوس، قال المدرب الإيطالي: "عزيمة فينيسيوس كبيرة، وكان مرهقا للغاية في الشوط الثاني، لقد

أبدى الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد، سعادته بالانتصار بهدف دون رد على أتلتيك بيلباو، مساء الأحد، ضمن منافسات الجولة 32 من اليفاف. وقال أنشيلوتي خلال تصريحات نقلتها صحيفة "أس الإسبانية" عن هدف فينيسيوس الملقي: "ربما يكون قرارا مقبولا، لكن الغريب فعلا أن "الفسار" لم يتدخل لمراجعة ركلة الجزاء على بيلينغهام. كرة القدم بطيئا بعض الشيء، لكن في الثاني كنا أفضل على كل المستويات. الفريق أدى ما عليه ونجح في حسم المباراة".

وسأله إن كان قد ساء استخدم المباراة للاستعداد لنهائيات كأس إسبانيا، أجاب: "لم تكن هناك نية لذلك. أردنا فقط السيطرة أكثر عبر

مدير الثقافة والفنون بولاية النعامة لـ"الشعب":

مواقع أثرية هامة تسجل ضمن التراث العالمي لليونسكو

سَطَر قطاع الثقافة والفنون لولاية النعامة برنامجا ثريا لأحياء شهر التراث الثقافي الذي جاء هذه السنة تحت شعار "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي"، وذلك من خلال التركيز على الهوية الوطنية التراثية الثقافية الضاربة في عمق التاريخ، مع الحرص على مواكبة العصرنة، حسب مدير الثقافة والفنون لولاية النعامة، محمد قمومية الذي أكد لـ "الشعب" استغلال الذكاء الاصطناعي للتعريف والترويج للموروث الثقافي الوطني والمحلي المادي واللامادي.

النعامة: محمد أمين سعدي

يأتي هذا البرنامج بمساهمة كل من المؤسسات الثقافية، دار الثقافة، المكتبة الرئيسية، المسرح الجهوي، وكذا قسم حضيرة الأطلس الصحراوي بالنعامة، وقطاع السياحة والصناعة التقليدية، مع إشراك كل الجمعيات الثقافية المهتمة بالتراب الثقافي عبر كامل تراب ولاية النعامة.

ويشمل البرنامج تنظيم معارض تبرز ما تكتنزه الولاية من تراث ثقافي مادي ولامادي، وأيام دراسية وندوات فكرية تساهم في التعريف بتراث وهوية المنطقة، بالإضافة إلى الترويج له عن طريق استغلال الذكاء الاصطناعي سواء من خلال الاكتشاف، الحماية، الترويج والاستغلال، خاصة وأن الدولة الجزائرية. يقول مدير الثقافة. تقدّم اهتماما بالغا لهذا القطاع خاصة ما تعلق بالتراث، بحيث تعمل الدولة ممثلة في وزارة الثقافة والفنون على التحضير لملفات قوية ضخمة لتسجيل العديد من المواقع الأثرية الهامة ضمن التراث العالمي لليونسكو.

وأشار المتحدث إلى أنّ ولاية النعامة حظيت باقتراح "قصر صفيصيفة" المصنف وطنيا كتراث محفوظ، وكذا "قصر مفرار التحتاني" المصنف ضمن قائمة الجرد الاضافي المحلي، وذلك خلال الندوة العلمية التي أشرف عليها وزير الثقافة والفنون زهير بللو مؤخرا، بقصر الثقافة مفدي زكريا بالعاصمة، حيث اعتبر قمومية هذه المبادرة مكسبا كبيرا سيخدم الموروث الثقافي بالولاية، مؤكدا أيضا على اقتراح "قصر تيوت" ضمن المحطات التراثية السياحية العالمية بتقديم ملف خاص بذلك لوزارة السياحة والصناعة التقليدية. أضاف قمومية أنه ستكون هناك العديد من الخرجات المؤطرة من طرف المختصين للعديد من المهتمين من الطلبة المترشحين والأساتذة إلى بعض المواقع والمحطات الأثرية الهامة، من باب التعريف بها والترويج لها محليا ووطنيا وحتى دوليا، وهذا باستغلال كل الوسائل المتاحة قانونيا لذلك خاصة قانون حماية التراث 04/98.

وأضاف المتحدث بأن البرنامج الثري



سيرافقه العديد من الأنشطة الثقافية الداعمة للاحتفال بالتراث الثقافي، منها ملتقى "أدب الشباب" بدار الثقافة، منتدى الكتاب بالمكتبة الرئيسية، وعروض مسرحية وندوات فكرية بالمسرح الجهوي، محاضرات وWeb فيديوهات تركز على الذكاء الاصطناعي للترويج لكل المواقع والمحطات الأثرية بولاية النعامة بمتحف عين الصفراء، قسم حضيرة الأطلس بعين الصفراء، كما سيكون الكتاب حاضرا أيضا من خلال معرض "مكتبات بيع الكتب"، والذي ستحتضنه قاعة "سينما الأمل" بالمشربية، وملحقة دار الثقافة بعين الصفراء.

كما سيشمل البرنامج يؤكّد محمد قمومية مدير الثقافة والفنون لولاية النعامة، سهرات وأمسيات فنية طربية تراثية تمازج بين الأصالة والمعاصرة، من تقديم العديد من الجمعيات الثقافية المحلية، على غرار "سقسني للموسيقى التراثية المحلية" وهي أقدم جمعية ثقافية،

المهرجان الوطني للمسرح الجامعي

"على خشبة نلتقي" بـ"بقسنطينة"



والثقافية، الذين شاركوا الجمهور القسنطيني هذا العرس الثقافي الجامعي. واستُهل حفل الافتتاح بعرض ملحمي مميز بعنوان "قسما" قدّمته مديرية الخدمات الجامعية "عين الباي"، أعقبه عرض فيديو تخليدي لروح المرحوم البروفيسور أحمد حمومي، قبل أن يُختتم بتكريم عدد من الوجوه الفنية والفاعلين في الساحة الثقافية،

تقديرًا لعطاءهم الفني ومسيرتهم الإبداعية. وتتواصل فعاليات المهرجان إلى غاية 24 أفريل الجاري، من خلال سلسلة عروض مسرحية تتنافس فيما بينها على خشبة المسرح الجهوي، في أجواء تعكس ثراء وتنوع المشهد المسرحي الجامعي، وحيوية الشباب الجزائري في التعبير والإبداع.

يتواصل إلى غاية الخميس المقبل

المعرض الوطني للكتاب تامنغست.. إقبال كبير

■ 21 ألف عنوان بين أيدي القراء ونزهات علمية وأدبية متميزة



يشهد المعرض الوطني للكتاب الذي تقام فعالياته بساحة أول نوفمبر المحاذية لدار الثقافة بمدينة تمنراست، إقبالا كبيرا من الزوار من مختلف الأعمار والفئات، حسبما لوحظ.

ويستقطب هذا الموعد الثقافي، المنظم تحت شعار "تامنغست مهد الكتابة والكتاب"، جمهورا واسعا لاسيما الطلبة وعشاق المطالعة، لاقتناء الكتب وللاطلاع عن قرب على مختلف الإصدارات في عدة مجالات. وقد استحسن عدد من الزوار الذين اقتربت منهم "وأج" تنظيم مثل هذه التظاهرات الثقافية بتمنراست، والتي ستساهم -حسبهم- في ترقية المطالعة والمقروئية في أوساط مختلف فئات المجتمع.

ويسجل المعرض، الذي ينظمه قطاع الثقافة والفنون تزامنا مع شهر التراث، مشاركة ما لا يقل عن 93 دار نشر وعرض أكثر من 21 ألف عنوان في الأدب الجزائري والتاريخ والفلسفة والعلوم الاجتماعية والفن والتراث وكتب الطفل، وغيرها من ميادين الإبداع الأدبي والعلمي، كما أوضح عضو اللجنة المنظمة، هشام محي الدين. وأضاف أن المعرض يهدف إلى ترسيخ ثقافة المطالعة في المجتمع، خاصة لدى فئة الشباب، بالإضافة إلى ترويج الإنتاجات الفكرية والأدبية وتشجيع الاستثمار في مجال النشر.

كما سيساهم في خلق فضاء للتفاعل وتبادل الأفكار والرؤى بين الناشرين والقراء،

إلى جانب إبراز التنوع الثقافي والأدبي الجزائري، من خلال الأنشطة المبرمجة، استنادا للمتحدث ذاته.

من جهته، أشار مد ير الكتاب والمطالعة العمومية بوزارة الثقافة والفنون، تامة التيجاني، إلى أن تنظيم هذا المعرض يعد انعكاسا للإرادة القوية في بعث القراءة في تمنراست والجنوب الكبير عموما، تماشيا مع السياسة الرشيدة لرئيس الجمهورية في تعميم الفعل الثقافي والحق في المعرفة بمختلف مناطق الوطن.

ويتضمّن برنامج هذا المعرض الذي يتواصل إلى غاية 24 من شهر أفريل الجاري، تنظيم مجموعة من الأنشطة الثقافية، على غرار محاضر

مشاركون بملتقى وطني في باتنة يؤكّدون:

للإعلام دور رائد في الترويج للتراث الثقافي

في الجزائر بإشراف مختلف الفاعلين في المجال".

وأضافت ذات المتحدثّة بأنه من بين محاور الملتقى "التراث ومفاهيم الثقافة والهوية والفلكلور الشعبي عبر وسائل الإعلام والمنصات الرقمية"، و«دور الإعلام والاتصال بما فيه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والسينما والموروث الثقافي في التوثيق للحركة التي يشهدها التراث الثقافي والسياحي».

وعرف الملتقى الذي يادر بتنظيمه مخبر الدراسات الثقافية والإنسانية الرقمية بقسم علوم الإعل ام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة "الحاج لخضر" بباتنة بالتنسيق مع مديرية السياحة والصناعة التقليدية وإذاعة الجزائر من باتنة وجمعية المراسلين والصحفيين الأوراس، مشاركة أساتذة وباحثين جامعيين وطلبة في طور الدكتوراه، وكذا إعلاميين وممثلي جمعيات فاعلة في الميدان الثقافي والسياحي.

شهدت مشاركة مبدعات من 15 ولاية

أيام "حواء للإبداع" بقالمة.. تختتم اليوم

الأولى من القرن الماضي. كما تزيّنت الأيام الوطنية بإبداعات المرأة في مجال الأدب من خلال القراءات الشعرية في الشعر الشعبي، وكذا المحاضرات العلمية المقدمة من طرف باحثات من جامعات وطنية.

وأفادت رئيسة مصلحة النشاطات الثقافية بدار الثقافة "عبد المجيد الشافعي"، مسعودة عفيفي، بصفتها المشرفة على تنظيم هذه الأيام، بأنّه "تم في هذه الطبعة التركيز على جانب التراث المادي واللامادي بالنظر لتزامنها مع شهر التراث 2025".

وقد عرف حفل الافتتاح الذي أشرف عليه المفتش العام للولاية، السيد حسين ملياني، إلقاء أبيات شعرية من طرف الشاعرة جمعة لحسين الملقبة بالشاعرة "أم عمر" من ولاية البيض تغنت فيها بما حقّقته الجزائر من إنجازات تنموية، وتخلّرت فيها أيضا إلى تجنّد كافة الجزائريّين لخدمة وطنهم والدفاع عنه.

انطلقت بدار الثقافة "عبد المجيد الشافعي" بقالمة، أمس الأول الأحد، فعاليات الطبعة 16 للأيام الوطنية "حواء للإبداع" بمشاركة مبدعات في عدة مجالات أدبية وفنية وتراثية من 15 ولاية من القطر الوطني.

وتشكّل هذه التظاهرة التي تختتم اليوم الثلاثاء المقبل تحت شعار "حواء، هويّة أصالة وإبداع" فرصة حقيقية للمشاركات لإظهار قدراتهن الإبداعية، والتأكيد على اضطلاع المرأة الجزائرية بأداء دورها المنوط بها في ترقية الموروث الثقافي للبلاد والحفاظ عليه.

وركّزت المشاركات في هذه الأيام على إبراز الثراء الكبير للموروث الثقافي الجزائري من خلال المعرض المنظم بهيو القاعة الكبرى لدار الثقافة، والذي تنوّعت أجنحته بين الألبسة التقليدية والحرف والأواني الفخارية والأواني القديمة التي كانت تستعملها العائلات الجزائرية في العقود

الدورة الثالثة كُرِّمت مفدي زكريا ونزار قباني

الجزائر رُصِفَ شرف معرض الكتاب العربي بـ كندا



كندية عدة، مثل مونترال، أوتاوا، وكيبك، وحُصِّص اليوم الأول للمشاركة الجزائرية، حيث تضمّن برنامجاً حافلاً بمحاضرة حول شاعر الثورة الجزائرية، مفدي زكريا (1908 - 1977)، ومعرضاً تشكلياً للفنانة الجزائرية المقيمة في مقاطعة كيبك "بهية كيراد"، ضمّ نحو أربعين عملاً فنياً يعكس التنوع الثقافي الجزائري. كما قدمت فرقة الجمعية الثقافية والفلكلورية "إيمانين" عروضاً موسيقية مستوحاة من التراث الشعبي الجزائري. تجدر الإشارة إلى أنّ المعرض عرّف مشاركة 30 دار نشر عربية ومثلها كندية، متخصصة في نشر وتوزيع الكتب العربية أو المترجمة إلى لغات أخرى.

في ندوة "بلدة مجانية تحتفي بأعلامها البررة"

برج بوعريريج تكّرم المؤرخ محمد البشير شنيتي



الأستاذة والباحثين، تعرّضوا خلالها لمسيرة المؤرخ وإسهاماته في الحفاظ على الهوية بعيدا عن الكتابات الفرنسية والمحاولات البائسة التي قادتها المدرسة الكولونيالية الفرنسية، على غرار مداخلة المؤرخ محمد الأمين بليث، والدكتور بودرواز وغيرهم، وانتهت بالعديد من التوصيات أبرزها العمل على إعادة طباعة جميع مؤلفات المؤرخ الجزائري شنيتي. يذكر أنّ الجمعية الثقافية لحفظ التراث بمجانة، استطاعت في ظرف وجيز قطع أنشواط مهمة في مجال إحياء التراث، واستظهار العديد من الأحداث والمعارك التي عرفت بها منطقة مجانة وتاريخها قبل وخلال الاحتلال الفرنسي للجزائر، على غرار الملتقى الأول حول "المعتقدات بـ برج بوعريريج - معتقل مجانة نموذجاً"، والندوة الثانية حول "الشعر الشعبي في الثورة التحريرية - يامنة مكور نموذجاً"، ثم الندوة الثالثة حول "دور المآزر البيضاء في الثورة التحريرية - الشهيد والدكتور يحي فارس نموذجاً"، لتأتي الندوة الرابعة تحت عنوان "بلدة مجانة تحتفي بأعلامها البررة" وخصّصتها لأحد أعلامها محمد البشير شنيتي.

الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي تطلق المسابقة

فرائز قانون.. عنوان البطولة الوطنية للقراءة



ورسال الوثائق المطلوبة مرفقة بتلخيص للكتاب المعتمد في طبعته الأولى "العام الخامس للثورة الجزائرية"، المتوفر بلغات ثلاث، وذلك قبل الأجل المحددة، على أن تتّوَج هذه التجربة بيوم دراسي واحتفالية رمزية يتم خلالها تكريم الفائزين وتسليط الضوء على مضامين فكر قانون الحي الذي لا يزال يلهم الأجيال. وتؤكد الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي أنّ هذه المسابقة فرصة حقيقية لربط شباب اليوم بأسئلة التحرر الكبرى، وجعل القراءة معبراً نحو الوعي والالتزام بمصير الوطن.

شهدت فعاليات الدورة الثالثة من معرض الكتاب العربي الكندي بمدينة "ميسيساغا" في مقاطعة أونتاريو الكندية، تحت شعار "وبالكلمة نستمر" مشاركة متميزة من ناشرين من كندا وعدد من البلدان العربية، من بينها الجزائر والكويت، اللتان تمّ تكريمهما كضيوف شرف لهذا العام. وشهد الافتتاح حضور سفير الجزائر في كندا نور الدين سيدي عابد، إلى جانب النائب البرلمان في تورونتو شريف سباعوي، والنائب المحلي عن مدينة ميسيساغا، ستيفين داسكو، إلى جانب مديرة المعرض ريهام طعيمة. وتم خلال الافتتاح تكريم الشاعر الجزائري الراحل مفدي زكريا والشاعر السوري نزار قباني كرمزين ثقافيين بارزين.

كان للجزائر حضور قوي في هذا الحدث الثقافي من خلال مشاركة وزارة الثقافة والفنون بجناح يضم كتباً في مجالات متنوعة، إلى جانب حضور نوعي لأدباء وشعراء جزائريين قاموا بتنشيط الموعد من خلال قراءات شعرية ونقاشات فكرية، ساهمت في إثراء فعاليات المعرض وتعزيز الحضور الجزائري المتميز، فضلاً عن مثقفين وفنانين قدموا من مدن

بادرت الجمعية الثقافية لحفظ التراث والتاريخ ببلدية مجانة شمال ولاية برج بوعريريج، إلى تنظيم تظاهرة ثقافية تاريخية تزامناً ويوم العلم 16 أفريل، تحت عنوان "بلدة مجانة تحتفي بأعلامها البررة"، كُرِّمت خلالها البروفيسور محمد البشير شنيتي، صاحب العديد من المؤلفات والمصنفات التاريخية حول تاريخ الجزائر القديم.

برج بوعريريج: رايح سلطاني

احتضنت بلدية مجانة الواقعة شمال ولاية برج بوعريريج، تظاهرة ثقافية تاريخية، نظمها جمعية الثقافة وحفظ التاريخ المحلية، كرمّت خلالها البروفيسور والمؤرخ الجزائري المعروف "البشير شنيتي" أسيل منطقة مجانة، استعرض خلالها الأستاذة والباحثون إسهامات المؤرخ ودوره الكبير في إثراء المكتبة الجزائرية بالعديد من المصنفات والمراجع التاريخية تجاوزت 25 مؤلفاً حول تاريخ الجزائر القديم، تضمّنت الحضارة الرومانية والنوميديّة وحتى الفينيقيّة، أو ما يعرف بحضارة ما قبل الإسلام التي نقلت من اللغات الأم إلى اللغة العربية.

وتطوَّق أستاذ التاريخ بجامعة العلامة محمد البشير الإبراهيمي بـ برج بوعريريج بن سالم الصالح إلى الدور الكبير الذي لعبته مصنفات المؤرخ محمد البشير شنيتي في إعطاء هوية وطنية تاريخية للجزائر بعيدا عن ما روجته المدرسة الفرنسية الكولونيالية.

كما عرفت الندوة مشاركة العديد من

حويلي يزّين المكتبة بإصدارين

أنثروبولوجيا الأدب.. بحوث في حقول الثقافة الشعبية

في خطوة علمية جديدة تعكس حرصه على إثراء الساحة الأكاديمية في مجالي الأدب والأنثروبولوجيا، أصدر الدكتور نبيل حويلي، أستاذ التعليم العالي بجامعة الجزائر 2 ومدير مخبر أطلس الثقافة الشعبية، كتابين جديدين عن "دار خيال للنشر والترجمة"، يشكّلان إضافة نوعية في مجالهما، ويترجمان سنوات من الخبرة العلمية والبحث الميداني المتصل بالثقافة الشعبية الجزائرية، خاصة في بعدها الرمزي والطقوسي.

فاطمة الوحش

يحمل الإصدار الأول عنوان "محاضرات عامة في أنثروبولوجيا الأدب"، وهو ثمرة جهد علمي وأكاديمي يسعى إلى تبسيط وتقديم مفاهيم هذا التخصص للطلبة بطريقة منهجية وميسّرة. جاءت هذه المطبوعة في شكل محاضرات عامة ضمن مقياس "أنثروبولوجيا الأدب"، حيث راعى المؤلف أثناء إعدادها الشمول والعموم والتبسيط، وهي عناصر تهدف إلى تسهيل عملية تلقي المادة العلمية البيداغوجية، بما يجعلها أداة فعالة في التكوين الجامعي.

ويتضمّن الكتاب أربعة عشر محاضرة، سعى من خلالها الدكتور حويلي إلى الإلمام بكل موضوع على نحو علمي واف، وأرفقها بنماذج تطبيقية تساعد القارئ على الاستيعاب والفهم بشكل أفضل. بدأت المحاضرات بمقدمة حول تعدد مفاهيم علم الإنسان (الأنثروبولوجيا) ودلالات مضامينه، ثم تلتها محاضرة ثانية بعنوان "خلق الإنسان في ميثولوجيا الشعوب"، وفي المحاضرة الثالثة تمّ التطرّق إلى النظرية التطورية الثقافية الاجتماعية للإنسان، لتليها محاضرة حول علاقة علم الإنسان بالعلوم الأخرى وتداخله معها. ثم جاءت محاضرة بعنوان "تاريخ الأنثروبولوجيا" استعرض فيها المؤلف أهم المحطات التاريخية لهذا العلم، قبل أن ينتقل إلى الحديث عن فروعه المتعددة، حيث تناول الأنثروبولوجيا الطبيعية، ثم الأنثروبولوجيا النفسية، فالأنثروبولوجيا الثقافية. وفي المحاضرة التاسعة تمّ تحديد مصطلحات أساسية مثل الإثنوغرافيا والإثنولوجيا والأنثروبولوجيا، بينما خصّصت المحاضرة العاشرة لموضوع التكوين والانتشار. وفي المحاضرات اللاحقة تمّ تناول الاتجاهات الأساسية لتطور علم الإنسان، مع التركيز على الاتجاه الوظيفي، كما خصّصت المحاضرة الثانية عشرة للأنثروبولوجيا الاجتماعية، وتلتها محاضرة في الأنثروبولوجيا الحقلية. ثم اختتمت السلسلة بمحاضرة حول الأنثروبولوجيا البنيوية

احتفاءً بشهر التراث الثقافي

معرض للصناعات التقليدية بمستغانم



تحتضن مدينة مستغانم بمناسبة شهر التراث الثقافي معرضاً مميزاً للصناعات التقليدية، نظّمته دار الثقافة للولاية بمشاركة عدد من الجمعيات والحرفيين، حيث حضر الافتتاح الرسمي للتظاهرة مدير الثقافة إلى جانب مديرة دار الثقافة "ولد عبد الرحمن كاك"، وسط حضور لافت لعدد من نجوم الفن المحليين ووسائل الإعلام.

التقليدية في المنطقة، إلى جانب تشجيع الحفاظ على هذا التراث للأجيال القادمة. تجدر الإشارة إلى أنّ وزارة الثقافة والفنون قد أعدت برنامجاً فكرياً وعلمياً يشمل فعاليات ثقافية ومعارض وندوات في مختلف

المؤسسات الثقافية عبر جميع الولايات، إحياءً لشهر التراث لهذا العام والذي تستمر فعالياته من 18 أفريل إلى 18 ماي 2025 تحت شعار "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي".

وقد أعدت مديرية الثقافة للولاية برنامجاً غنياً ومتنوعاً يضمّ معارض، ندوات علمية، محاضرات، أيام تكوينية، وورشات بيداغوجية تهدف لتعزيز الوعي بأهمية التراث الثقافي والتعريف بالصناعات والحرف

فلسطين تُطالب بتحرك دولي لمواجهة خطر المجاعة 600 طفل استشهدوا منذ 18 مارس.. والإبادة مستمرة

فيما أطلقت آليات الجيش النار بكثافة صوب المناطق الشرقية والجنوبية، وواصلت المدفعية قصف مناطق مختلفة شمال غرب بلدة بيت لاهيا وشرق بلدة جبالا بمحافظة الشمال. هذا، وأعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة، أمس الاثنين، ارتفاع حصيلة الإبادة التي ترتكبها القوات الصهيونية بحق الفلسطينيين إلى "51 ألفا و240 شهيدا و116 ألفا و931 مصابا" منذ 7 أكتوبر 2023.

وأوضحت أن حصيلة الشهداء والمصابين منذ استئناف الاحتلال إبادة الجماعة على القطاع في 18 مارس الماضي ارتفعت إلى "ألف و864 شهيدا و4 آلاف و890 مصابا".

وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، من جهتها، إن 600 طفل استشهدوا منذ استئناف الاحتلال الإبادة الجماعة في مارس الماضي.

وحذرت الأونروا من أن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة قد بلغت في الوقت الحالي "أسوأ مراحلها منذ أكتوبر 2023".

دعوات لرفع الحصار

في الأثناء، تستمر معاناة سكان القطاع بالتفاقم في ظل إغلاق المعابر وعدم دخول المساعدات الإنسانية، حيث تعاني الأسواق من نقص كبير في المواد الغذائية. ما أدى إلى انتشار سوء التغذية بين السكان.

وقد أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة عن تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع المدمر والمحصّر، حيث يعيش نحو مليوني شخص من دون أي مصدر للغذاء. وقال في منشور عبر منصة "إكس"، إن العائلات في غزة لا تعرف من أين ستأتي وجبتها التالية، في ظل الحصار الخانق المفروض على القطاع منذ أكثر من 7 أسابيع.

هذا، وطالبت فلسطين، بتحريك عربي وإسلامي ودولي لفتح معابر قطاع غزة، والتعامل بجدية مع تحذير برنامج الأغذية العالمي بشأن خطر المجاعة بالقطاع، في ظل الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني.

الكيان الصهيوني يُسارع لضمّ الضفة

هدم المنازل والعمارات يتوسّع في رام الله والخليل

المياه والصرف الصحي التي كانت تخدمهم؟

خطوات لضمّ الضفة

في الأثناء، تصاعدت تصريحات مسؤولي الاحتلال، بشأن مساعيهم لضم الضفة الغربية وفرض سيطرة الاحتلال عليها بالكامل، وخاصة وزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريتش.

وقال سموتريتش: "افتتحنا أطول طريق في الضفة الغربية، وهو حلقة وصل أخرى لتطبيع الاستيطان". وأضاف: "نعمل للموافقة على خطط لبناء 3600 وحدة سكنية وإقامة 5 مستوطنات في غوش عتصيون"، وهو ما يعني التهام المزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطع وصلاتها لصالح سيطرة المستوطنات.

وبالتزامن مع ذلك، دعا أربعة وزراء في حكومة الاحتلال، الأحد، إلى ضم الضفة الغربية المحتلة، وفرض السيادة عليها.

جاء ذلك خلال افتتاحهم أراضي جنوبي نابلس، ومشاركتهم في "افتتاح" تجمع استيطاني جديد في مستعمرة "هار براخا" التي أقيمت على أراضي قريتي بورين وكفر قليل، بالضفة الغربية المحتلة.

استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة خلال الساعات الماضية؛ جراء غارات صهيونية مكثفة، وقصف بالذبابات استهدف عدة مناطق في القطاع.

ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى 10 جراء استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة، في إطار تصعيد الجيش لجرائم الإبادة الجماعية بحق المدنيين. وأفادت مصادر طبية بارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين من 7 إلى 10 جراء استمرار القصف الصهيوني، من بينهم فلسطينية استشهدت بانفجار مسيرة انتحارية داخل خيمتها.

وقال شهود عيان إن القصف استهدف منزلا وخيام نازحين وتجمعا لمدنيين في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

وفي أحدث الغارات، قال مصدر طبي إن فلسطينيين اثنين من عائلة الشاعر استشهدا بقصف للاحتلال على تجمع لمدنيين في حي المنارة جنوب خان يونس جنوب القطاع.

وسبقه بفترة وجيزة، ارتقاء فلسطينية وإصابة 5 آخرين في انفجار مسيرة صهيونية داخل خيمة تؤوي نازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس، وفق مصدر طبي. وفي وقت سابق الاثنين، استشهد 5 فلسطينيين في قصف استهدف منزلا لعائلة بركة شرق خان يونس، فيما استشهد اثنان في قصف على خيمة نزوح في المواصي غرب المدينة. وفي المحافظة الوسطى، أصيب صياد برصاص للاحتلال غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، فيما واصلت المدفعية قصف مناطق شمال المخيم. وفي خان يونس، أفاد شهود عيان بأن المدفعية الصهيونية قصفت منطقة قيزان رشوان، فيما أطلقت آليات الجيش النار بكثافة شرق بلدة عيسان الجديدة.

في السياق، واصل جيش الاحتلال عمليات نسف المباني السكنية في مدينة رفح جنوب القطاع، وفق الشهود.

عدد شهداء الإبادة يتجاوز 51 ألف

وأما بمدينة غزة، فقد قصفت المدفعية الصهيونية حيي الزيتون والشجاعية (شرق)،

قامت قوات الاحتلال الصهيوني أمس، بعمليات هدم واسعة طالت منازل وعمارات سكنية في رام الله والخليل. وشرعت جرافات الاحتلال، بهدم بناية سكنية مكونة من سبع طبقات في بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل.

وذكرت مصادر محلية أن الممارسة تعود لعائلة علقم، التي أجبرتها قوات الاحتلال على إخلاء الشقق السكنية بعد اقتحام منطقة وادي الوهادين في بيت أمر.

وفي رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال برقعة جرافات بلدة نعلين غرب المدينة وهدمت منزلي لشقيقين في منطقة الواد. وذكر سكان البلدة أن المنزلين مكونين من طبقات عدة ويعودان للشقيقين نائل ورائد رضا سرور.

وبحسب تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فقد هدمت قوات الاحتلال أكثر من 105 بناية في شتّى أرجاء الضفة الغربية بين 25 مارس و7 أفريل بحجة افتقارها إلى رخص البناء.

وقد أسفر ذلك عن تهجير 122 فلسطينيًا، بمن فيهم 64 طفلًا، وإلحاق الضرر بأكثر من 200 شخص بفعل هدم المنشآت التي كانوا يستخدمونها في تأمين سبل عيشهم أو منشآت

توفيّ أمس بعد معاناة مع المرض.. البابا فرانسيس في خطاب الوداع

أوقفوا الحرب على غزة وأطلقوا سراح الأسرى



الرأسمالية المتوحشة والجشع الاقتصادي ودعا إلى أن يكون الاقتصاد في خدمة الإنسان، وليس العكس.. عام 2016 زار جزيرة ليسبوس اليونانية حيث التقى اللاجئين السوريين، ثم اصطحب 12 لاجئا مسلما معه إلى الفاتيكان، في رسالة تضامن قوية. وانتقد بقوة سياسات إغلاق الحدود أمام اللاجئين، معتبرا أن الإنسانية تقتضي استقبالهم ومساعدتهم.

دعا للسلام ونبذ الحروب

كما دعا للسلام ونبذ الحروب، وحث مرارا إلى إنهاء النزاعات المسلحة، لا سيما في أوكرانيا وسوريا واليمن والأراضي الفلسطينية، ودعا القوى الكبرى للسعي لحلول دبلوماسية بدلا من الحروب. وانتقد تجارة السلاح واعتبرها "أحدى الجرائم الكبرى ضد الإنسانية"، كما انتقد صعود الأحزاب الشعبوية في أوروبا وأمريكا، محذرا من خطابات الكراهية ضد المهاجرين والأقليات.

وأجرى البابا فرانسيس إصلاحات في الكنيسة الكاثوليكية، حيث عمل على التخفيف من صرامة القوانين المتعلقة بالطلاق والزواج، ودعا إلى جعل الكنيسة أكثر قربا من الناس وأقل بيروقراطية.

وعيّن نساء في مناصب قيادية داخل الفاتيكان لأول مرة في تاريخ الكنيسة، كما دعا إلى تعزيز دور المرأة داخل الكنيسة، لكنه لم يصل إلى حد الموافقة على منحهن رتبة الكهنوت.

وأطلق البابا الراحل إصلاحات داخل الفاتيكان لمحاربة الفساد المالي، وأقال عددا من المسؤولين في إدارة الكنيسة بسبب قضايا مالية مشبوهة، وكان يشدد على ضرورة أن تكون الكنيسة نموذجا في الشفافية والنزاهة.

كرست حياتها لتربية أبنائها الخمسة.. حصل على شهادة فني كيميائي من مدرسة تقنية ثم اختار طريق الكهنوت، حيث أصبح كاهنا في 13 ديسمبر 1969، وفي 20 ماي 1992، عينه البابا يوحنا بولس الثاني أسقفا مساعدا في بوينس آيرس، وبعد وفاة الكاردينال كواراشينو، أصبح كبير أساقفة الأرجنتين. في عام 2001، تم تعيينه كاردينالا، وبرز كأحد الشخصيات المؤثرة في الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا اللاتينية.

انتخابه بابا لفاتيكان

في 13 مارس 2013، وبعد يومين من التصويت، تم انتخابه بابا للكنيسة الكاثوليكية في اجتماع الكرادلة، عقب استقالة البابا بندكتوس السادس عشر.

وقد اختار بابا الفاتيكان، الذي كان أول بابا من أمريكا اللاتينية، اسم "فرانسيس" تكريما للقديس فرنسيس الأسيزي، الذي اشتهر بتواضعه وحبه للفقراء.

منذ اللحظة التي انتخب فيها، أظهر البابا فرنسيس رفضا لبعض التقاليد المترسخة في الفاتيكان، مثل استخدام السيارات الرسمية الفاخرة، وأبدى رغبة في العيش ببساطة أكبر، مما أكسبه إعجابا واسعا من العديد من الأشخاص.

وقد اختار العيش في شقة بسيطة مؤلفة من غرفتين، عكس التقليد الذي يقتضي عيش الباباوات في منازل خاصة. وقال أكثر من مرة: "شعبي فقير وأنا واحد منهم"، مفسرا بذلك قراره بالعيش في شقة وطهي طعامه بنفسه.

وقد عرف البابا فرنسيس خلال جلوسه على الكرسي الرسولي بمواقفه الإنسانية في قضايا حقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، ونبذ العنف، والاهتمام بالفقراء والمهمشين. ناضل من أجل التقارب بين الأديان وانتقد

مع إعلان الفاتيكان أمس وفاة الحبر الأعظم فرنسيس عن عمر يناهز 88 عاما، تنطوي صفحة من حياة رئيس للكنيسة الكاثوليكية اتسمت بالتعاطف مع المحرومين وضحايا الحرب حول العالم واللاجئين.

في عيد الفصح، الأحد، دخل البابا فرنسيس ساحة القديس بطرس، في سيارة مكشوفة لأول مرة منذ علاجه من التهاب رئوي مزدوج، ليحيي عشرات الآلاف من الكاثوليك في آخر ظهور له.

لم يرأس البابا فرنسيس، قداس عيد الفصح في الفاتيكان لكنه ظهر في نهاية الحدث لفترة وجيزة في الشرفة الرئيسية لكنائرية القديس بطرس لتوجيه رسالة إلى العالم.

وفي رسالته الأخيرة، لم ينس غزة، والإبادة التي تتعرض لها على يد الآلة الصهيونية. وقال: "أدعو الأطراف المتحاربة إلى وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى، وتقديم المساعدات للشعب الجائع، والذي يتطلع إلى مستقبل سلام". وأضاف: "أمام قسوة الصراعات التي تشمل المدنيين والعاملين وتهاجم المدارس والمستشفيات والعاملين في المجال الإنساني، لا يمكننا أن نسمح لأنفسنا بأن ننسى أن الأهداف التي يتم استهدافها ليست أهدافا، بل هي أشخاص لهم روح وكرامة".

وكان البابا فرنسيس كُثف، قبل دخوله المستشفى حيث مكث 5 أسابيع للعلاج من الالتهاب الرئوي، انتقاداته لحرب الإبادة الصهيونية على غزة، ووصف في جانفي الماضي الوضع الإنساني في القطاع بأنه "خطير للغاية ومخز".

وكان الفاتيكان أعلن، في بيان مصوّر صباح أمس الاثنين، وفاة البابا فرنسيس عن 88 عاما، بعد معاناة من أمراض مختلفة خلال فترة بابويته للكنيسة الكاثوليكية التي استمرت 12 عاما.

وبالمناسبة، أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن البابا فرنسيس كان "صديقا مخلصا للشعب الفلسطيني" وكان "مدافعا قويا عن قيم السلام والمحبة والإيمان في العالم أجمع" واعترف بدولة فلسطين ورفع العلم الفلسطيني في حاضرة الفاتيكان "مقدما تعازيه بوفاته".

ابن المهاجرين وأبو الفقراء

ولد البابا فرنسيس في 17 ديسمبر 1936 في العاصمة الأرجنتينية، باسم خورخي ماريو بيرغوليو، كان والده محاسبا يعمل في السكك الحديدية، ووالدته ريجينا سيفوري ربة منزل

أوردت مصادر إعلامية صهيونية أمس، أن سلطات الاحتلال تدرس إعادة اعتقال الأسرى الفلسطينيين الذين أفرج عنهم ضمن صفقات التبادل مع حماس بغية الضغط على الحركة للقبول بشروط الكيان الغاصب لعقد اتفاق جديد.

وكانت سلطات الاحتلال أفرجت عن مئات الأسرى الفلسطينيين مقابل إطلاق سراح أسرى صهاينة من غزة في إطار اتفاقين

بعد منع المساعدات وقطع الكهرباء عن غزة

الاحتلال يدرس إعادة اعتقال محرّري صفقات التبادل

مناقشات المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابنيت)، فيما رفضتها المؤسسة الأمنية في جميع المناسبات، التي اعتقدت أنها خطأ، وفق ما أوردته القناة. واستدركت: "بعد أن واصل وزراء الحكومة الضغط في هذا الاتجاه، خاصة وزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريتش، الذي تحدث عن هذه القضية قبل بضعة أشهر، فقد تم إعادة النظر في هذه الخطوة في الأيام الأخيرة".

الغربية والقدس الشرقية". وخلال صفقات التبادل، أفرجت سلطات الاحتلال عن أسرى فلسطينيين عادوا إلى الضفة بما فيها مدينة القدس المحتلة وغزة فيما تم إبعاد العشرات منهم خارج الأراضي الفلسطينية.

وبحسب القناة فإن الاحتلال "يدرس تنفيذ اعتقالات جماعية، ليس واحد أو اثنين، إنما للعشرات في نفس الوقت". وذكرت أن هذه الخطوة طرحت في أوقات سابقة خلال

مؤقتين لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى منذ بداية حرب الإبادة الجماعية المتواصلة منذ 19 شهرا.

وقالت قناة إعلامية صهيونية: "بعد منع إدخال المساعدات الإنسانية وقطع خط الكهرباء الوحيد في المواصي، تدرس سلطات الاحتلال خطوة دراماتيكية تجاه حماس، وهي إعادة اعتقال الفلسطينيين الذين تم الإفراج عنهم في الصفقات السابقة، وخاصة أولئك الذين تم الإفراج عنهم في الضفة

مؤتمر اتحاد عمال الساقية الحمراء ووادي الذهب:

إجماع على مواصلة النضال إلى أن يسترد الصحراويون حريتهم



أكد المشاركون في المؤتمر العاشر لاتحاد عمال الساقية الحمراء ووادي الذهب بالداخلية بمخيمات اللاجئين الصحراويين على مواصلة النضال لتحقيق الأهداف المشروعة للشعب الصحراوي.

وأبرزت توصيات المؤتمر التي تضمنتها البيان الختامي الذي توجّ الأشغال، الدور الريادي للعمال الصحراويين في معركتي التحرير والبناء، وحثهم على مواصلة المزيد من النضال والاستمرار في التضحية وخدمة الشعب الصحراوي لتحقيق أهدافه المشروعة في الاستقلال الكامل والعودة إلى أرضه.

وبعد أن أكد المشاركون على ضرورة استحضار الظرفية الراهنة التي تمر بها القضية الصحراوية من أجل حسم المعركة

المصيرية، دعوا التنظيمات العمالية في العالم إلى التضامن مع قضية الشعب الصحراوي ومساندته في كفاحه المشروع من أجل تحقيق مثل الإنسانية العليا في الحرية والعدالة وتقرير المصير.

في هذا الصدد، وجه المؤتمر رسائل إلى مختلف النقابات العمالية من أجل تكثيف جهود التضامن مع قضية الشعب الصحراوي العادلة.

كما وجهوا رسالة إلى رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجهة البوليساريو السيد إبراهيم غالي ومن خلاله إلى القيادة السياسية الصحراوية، أكدوا من خلالها استعدادهم الدائم للانخراط في كل ما تقرره القيادة من أجل تحقيق طموحات الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال.

وتم توجيه عدّة رسائل دعم ومساندة لمقاتلي جيش التحرير الشعبي الصحراوي وإلى جميع الصحراويين بالمناطق المحتلة وكذا الجالية الصحراوية في الخارج.

للإشارة، فقد انتخب نفعي أحمد محمد في ختام أشغال المؤتمر أميناً عاماً لاتحاد عمال الساقية الحمراء ووادي الذهب لعهدة مدتها أربع سنوات، بحسب ما أعلنت عنه لجنة الانتخابات للمؤتمر.

للتذكير، فقد حمل المؤتمر العاشر لاتحاد عمال الساقية الحمراء ووادي الذهب اسم الشهيد إبراهيم المحجوب، ونظم تحت شعار "العمال الصحراويون.. عهد ووفاء على درب الشهداء".

وجرت أشغال المؤتمر بمشاركة أزيد من 400 مندوب صحراوي وحوالي 80 مشاركا أجنيا من قارات إفريقيا وأمريكا وأوروبا وآسيا.

صرخة في وجه الانتهاكات المغربية

أسير مدني صحراوي يضرب عن الطعام

وتكيل رجليه ونزع ثيابه وتركه معلقاً في البرد القارس خلال ديسمبر 2024، في محاولة لإسكات صوته وإجهاض نضاله داخل السجن.

وإذ تعبّر الجمعية عن تضامنها المطلق واللامشروط مع الزميل حسان الداه، فإنها: تدین بشدة الاعتداءات اللفظية المتكررة والممارسات العقابية المهينة، وعلى رأسها منعه من التزود بحاجياته الأساسية من متجر السجن، وتستنكر التضييق الممنهج على حقه في التعليم، ومنعه من متابعة مساره الأكاديمي، في خرق صارخ للمواثيق الدولية ذات الصلة، وعلى رأسها العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما تذكّر الرأي العام الوطني والدولي بسلسلة الانتهاكات الجسيمة التي سبق للأسير أن تعرّض لها، ومنها التعذيب النفسي والجسدي والحبس الانفرادي.

وتطالب بفتح تحقيق عاجل ومستقل فيما يتعرض له الأسير حسان الداه، ورفاقه من الأسرى الصحراويين ومحاسبة المتورطين في انتهاك حقوقهم، مع ضمان حمايتهم الجسدية والنفسية، وتمكينهم من كافة حقوقهم الأساسية، وعلى رأسها الحق في التعليم والرعاية الصحية.

وتدعو كافة المنظمات الحقوقية الوطنية والدولية إلى تحمل مسؤولياتها، والتحرك العاجل للضغط على سلطات الاحتلال

أعلنت عائلة الأسير المدني الصحراوي حسان الداه، أحد معتقلي مجموعة أكديم إزيك، عن شروعه في إضراب عن الطعام لمدة 48 ساعة، ابتداء من يوم أمس، احتجاجاً على سلسلة من الانتهاكات التي يتعرض لها داخل سجن القنيطرة المغربي.

وبحسب بيان صادر عن الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية، يأتي هذا الإضراب على خلفية تعنيف لفظي متكرر مارسه بعض موظفي السجن ضده، إضافة إلى حرمانه من اقتناء المواد الغذائية من متجر السجن، في إجراء عقابي يهدف إلى تجويع المعتقلين السياسيين، بحسب ما وصفته العائلة.

وأكدت العائلة أن إدارة السجن تمارس ضغطاً إضافية على حسان الداه من أجل ثنيه عن مواصلة دراسته الأكاديمية، وذلك من خلال التضييق على حقه في التوصل بالمرامج والوثائق الضرورية لإنجاز أطروحته في سلك الدكتوراه في القانون الدولي والعلاقات الدولية، في مخالفة صريحة للمواثيق الدولية التي تضمن للمعتقلين الحق في التعليم.

وجددت العائلة تذكيرها بتعرض حسان الداه سابقاً لسلسلة من الانتهاكات الجسيمة، من بينها الحبس الانفرادي والتعذيب الجسدي والنفسي، حيث تم تقييد يديه

أكد أن الطرح المغربي التوسعي لا قيمة له.. ممثل البوليساريو بالأُمم المتحدة:

الحلّ العادل والدائم للقضية الصحراوية يمرّ عبر إرادة الصحراويين

ويخصوص موقف الإدارة الأمريكية من قضية الصحراء الغربية، لفت إلى أن الولايات المتحدة هي الدولة الحاملة للقلم فيما يتعلق بولاية بعثة الأمم المتحدة للصحراء الغربية، وأن جميع القرارات التي اقترحتها، سواء خلال إدارة ترامب أو في عهد الرئيس جو بايدن، تضمنت فقرات تدعو إلى مفاوضات بين الطرفين دون شروط مسبقة وبحسن نية، بهدف التوصل إلى حل عادل ودائم يضمن للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير.

أما بخصوص تصريح المستشار السابق للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لشؤون إفريقيا والشرق الأوسط، مسعد بولس، فقد أكد الدبلوماسي الصحراوي أن أي اعتراف بالسيادة المزعومة، بما في ذلك ما يسمى "سيادة المغرب على الصحراء الغربية"، هو موقف سياسي أحادي الجانب وليس موقفاً قانونياً، وبالتالي يفترق إلى الشرعية الدولية التي تحتكرها منظمة الأمم المتحدة، كونها الجهة الوحيدة المخولة بالتعامل مع هذه القضية كقضية تصفية استعمار.

واختتم بالقول، إن النقطة الجوهرية تكمن في مدى استمرار الولايات المتحدة الأمريكية في الدفع نحو حل سياسي شرطه الأساسي أن يكون مقبولا من الطرفين، مؤكداً: "الطرح المغربي التوسعي لا قيمة له ولا يمكن أن يكون محل نقاش، لأن الطرف الصحراوي يرفضه جملة وتفصيلاً."

رغم استعمال الأمن المخزني العنف لمنع احتجاجاته

الشعب المغربي متمسك بإسقاط التطبيع

يريد ترحيل السفينة" و«تحيا فلسطين» و«نحن مع الشعب الفلسطيني» و«الشعب يريد إسقاط التطبيع». ورفعت المسيرتان شعار: "أوقفوا شحن الأسلحة.. أوقفوا حرب الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني.. التطبيع شراكة في الجريمة"، وذلك تعبيراً من الشعب المغربي عن رفضه القاطع وإدانة الصارخة لتورط النظام المخزني في إبادة الشعب الفلسطيني عبر السماح برسو سفن تسليح آلة الحرب الصهيونية.

ويوم الجمعة، وتحت شعار: "لا لجعل موانئنا جسراً للمجازر"، خرج الشعب المغربي في أكثر من 100 مظاهرة بـ 58 مدينة مغربية، تنديدا باستقبال الموانئ المغربية للسفن المتجهة للكيان المجرم الذي لا زال يمارس أبشع صور القتل والتجويع الممنهج في حق المدنيين بقطاع غزة.

وكانت تقارير حديثة قد كشفت، وفقاً لتحقيق صحفي أجرته صحيفة "ديكلاسيفيد يوكي" البريطانية ومؤسسة الأخبار الاستقصائية الإيرلندية "ذا ديتش" عن مرور سفن شركة "ميرسك" بميناء الدار البيضاء ومنه إلى ميناء طنجة المتوسط في عملية شحن مكونات مقاتلات نحو الكيان الصهيوني والتي تستخدم في شن غارات دموية على قطاع غزة المحاصر.

استنكرت منع النشاطات التضامنية مع الشعب الفلسطيني

منظمات طلابية مغربية تهاجم سياسات المخزن التخريبية

الآلة القمعية المخزنية على جامعة "مولاي اسماعيل" بمكناس يوم الخميس الماضي تضامنا واسعا من عديد المنظمات الطلابية والحقوقية، التي نددت بالهجوم المخزني على الحريات في الجامعات واستهداف الطلبة المتضامنين مع القضية الفلسطينية والرافضين للتطبيع.

هذا ويتزايد الغضب الطلابي في المغرب ضد مسلسل التطبيع المخزني مع الكيان الصهيوني الذي طال المجال الأكاديمي، فيما يلجأ نظام المخزن إلى محاصرة هذه المطالب وتشديد الخناق عليها من خلال ممارسات قمعية منهجة تستهدف المكونات الطلابية وترصد نشاطاتهم السلمية.

وكانت السلطات المحلية لمدينة مراكش، قد أوقفت مجموعة من الطلبة على خلفية مشاركتهم في وقفة احتجاجية مناهضة للتطبيع أمام معرض "جيتكس إفريقيقا" بالمدينة، احتجاجا على مشاركة شركة صهيونية متورطة في جرائم ضد الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة من قبل الاحتلال الصهيوني.

أبرز ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة والمنسق مع بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (المينورسو) الدكتور سيدي محمد عمار، أهمية جلسة المشاورات المغلقة التي عقدها مجلس الأمن الأممي بتاريخ 14 أبريل الجاري حول قضية الصحراء الغربية، مشيراً إلى أنها أظهرت مدى تمسك دول وازنة، كروسيا وبريطانيا، بحلّ عادل ودائم يضمن للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير.

وأشار سيدي محمد عمار، إلى أن هذه الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس الأمن حول قضية الصحراء الغربية تمثل قيمة مضافة، وتعدّ رداً غير مباشر على أولئك الذين يروجون لفكرة أن الحل الوحيد هو المقترح التوسعي الذي قدمه الاحتلال المغربي.

وأوضح أن العديد من أعضاء مجلس الأمن شددوا على ضرورة أن يكون الحل عادلاً ودائماً ويكفل للشعب الصحراوي حقه في تقرير مصيره، وهو ما يعد رسالة قوية وواضحة تجاه المواقف التي تدعم أطروحة الاحتلال المغربي، كاشفاً أن دولاً مثل الاتحاد الروسي وبريطانيا العظمى دافعت عن موقف منسجم مع قرارات الأمم المتحدة.

شهدت المسيرة الشعبية نحو ميناء الدار البيضاء بالمغرب، تدخل أمنيا عنيفا لمنع المتظاهرين من التظاهر تنديدا برسو سفينة محملة بجمولة عسكرية موجهة نحو الكيان الصهيوني. وشهدت عدة مدن مغربية أبرزها طنجة والدار البيضاء مسيرتين احتجاجيتين على جعل المغرب نقطة عبور للسفن المحملة بالذخيرة التي يستعملها الجيش الصهيوني في إبادة الفلسطينيين.

وطالب المحتجون من خلال المسيرتين التي دعت إليهما الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع وكذلك هيئات أخرى مناهضة للتطبيع، المكونة من عدة نشطاء، السلطات المغربية برفض رسو السفينة التابعة لعملاق الشحن العالمي "ميرسك" في الموانئ المغربية، على خلفية نقلها معدات عسكرية إلى الصحاينة".

ورغم القمع ومحاولات المنع، فقد ردد المتظاهرون، الذين جابوا شوارع المدينتين المغربيتين حاملين الأعلام الفلسطينية وتوشحو الكوفيات، شعارات داعمة لفلسطين ورافضة لرسو السفن المحملة بالأسلحة بموانئ المغرب ومطالبة بإسقاط التطبيع مع الكيان المحتل، مثل: "النصر لفلسطين" و«لا تجعلوا الموانئ جسورا إلى المجازر» و«الشعب

انتقد الاتحاد الوطني لطلبة المغرب بشدة، السياسات التخريبية للنظام المخزني في الجامعة، وأخرها الحصار الأمني الذي فرضه على جامعة "مولاي اسماعيل" بمكناس، الخميس الماضي، وقبلها توقيف الدراسة وإغلاق كلياتها الثلاث لمدة ثلاثة أيام، لمنع نشاط تضامني مع الشعب الفلسطيني، مؤكدا أنه "لن يسمح باختطاف الجامعة".

وفي السياق، أكد الكاتب الوطني للاتحاد، عدنان ندير في منشور على الصفحة الرسمية للمنظمة الطلابية تحت عنوان: "أي دالة يحملها قرار تعطيل الدراسة بجامعة مكناس؟"، أن ما حدث في هذه الجامعة يثبت أن "المؤسسة الجامعية لم تعد فضاء للعلم والمعرفة والحوار، بل تحولت إلى جهاز إداري سلطوي يجيد لغة المنع والقمع وتكميم الأفواه".

كما أكد أن "ما حدث لا يمكن وصفه إلا بالفضيحة القانونية والأخلاقية"، لأنه "قرار شاذ يقضي بمنع نشاط طلابي سلمي، ضاربا بعرض الحائط كل القوانين المؤطرة للحياة

تحذير

عادات يومية تضعف ذاكرتك

العادات اليومية السيئة قد تضعف الذاكرة وتسرع شيخوخة الدماغ بشكل يفوق تصورك، أشياء مثل قلة النوم، الإفراط في تناول السكريات، وعدم ممارسة الرياضة، والعزلة الاجتماعية، قد تدفع ثمنها من صحتك، بشكل لم تتوقعه.

■ **قلة النوم:** يحتاج الدماغ إلى 7-9 ساعات يومياً لإصلاح الخلايا وتعزيز الذاكرة، الحرمان المزمن من النوم قد يزيد من تراكم البروتينات المرتبطة بالزهايمر.

■ **الإفراط في تناول السكريات:** السكريات المكررة تسبب تقلبات في مستويات السكر بالدم، ما يؤثر على وظائف الدماغ، كما أن الاستهلاك الزائد يرتبط بالتهابات عصبية وتدهور الذاكرة، خاصة في مركز التعلم والتذكر.

■ **الإجهاد المزمن:** التوتر المستمر يرفع مستويات الكورتيزول، الذي يضر بخلايا الدماغ، خاصة في مناطق الذاكرة والتفكير، ويرى الأطباء أن الإجهاد الطويل الأمد قد يقلص حجم الدماغ ويسرع من ظهور أعراض الشيخوخة العقلية.

■ **عدم ممارسة الرياضة:** الخمول البدني يُقلل من تدفق الدم إلى الدماغ، ما يعد من إنتاج الخلايا العصبية الجديدة، لذلك تعزّز الرياضة المنتظمة، مثل المشي أو اليوغا، من قوة الذاكرة وتحمي الدماغ من التدهور المرتبط بالمر.

■ **العزلة الاجتماعية:** الانعزال عن الآخرين قد يقلل من التحفيز الذهني ويؤدي لزيادة مخاطر الاكتئاب والخرف، ويقول الأطباء إن التفاعل الاجتماعي ينشط الدماغ ويعزز الاحتياطي المعرفي، ما يساعد على تأخير شيخوخة الدماغ. (وكالات)

الكتف المتجمدة

مرض مزعج.. ما الأسباب وطرق العلاج؟!

يتسبب نمط الحياة المعاصرة في الإصابة بالكثير من المشاكل الصحية والأمراض، وذلك بسبب قلة الحركة من ناحية، بالإضافة إلى طول فترات الجلوس على المكاتب وأمام شاشات الحاسب الآلي وعلى عجلة قيادة السيارة.

وينعكس كل ذلك على صحة الأشخاص، وتعتبر آلام الكتفين والرقبة والعمود الفقري من أكثر الأوجاع التي يعاني منها الكثيرون، ومن الأمراض التي تصيب الكتف مرض يطلق عليه الكتف

المتجمدة، ويتعرض للإصابة به الرجال والنساء في مرحلة منتصف العمر. تعرف هذه الحالة بأنها التهاب في المحفظة اللاصقة، حيث يؤثر هذا الالتهاب على الأربطة التي توجد بمفصل الكتف، ويؤدي ذلك إلى تقييد حركة الكتف، ولا تستجيب الأوتار والعضلات والأشرطة والتي تعرف بالأنسجة الرخوة في منطقة الكتف للحركة.

وتوجد هذه الأنسجة في كبسولة، وبسبب الالتهاب تتضخم هذه الكبسولة وتحدث ندباً في الكتف وشعوراً قاسياً، وبالتالي تؤدي إلى الألم وصعوبة الحركة، وتعتبر حالة الكتف المتجمدة نوعاً من التهاب المفاصل، الذي يمكن له أن يؤثر على المفاصل الأخرى بالجسم بسبب نقص الفيتامينات.

تظهر أعراض الكتف المتجمدة بشكل تدريجي وتزداد سوءاً بمرور الوقت ثم تختفي خلال مدة تصل إلى سنتين، تعرض الذراع لأي إصابة تجعل المصاب يضعه في جبيرة لفترة طويلة، يؤدي ذلك إلى زيادة مخاطر التعرض للكتف المتجمدة.

وكذلك في حالة الجراحة التي تعوق الكتف عن الحركة وتجعلها ثابتة في وضع واحد مدة زمنية طويلة تتسبب في هذه المشكلة، ويتطور التهاب المحفظة اللاصقة بسبب الإصابة ببعض الأمراض مثل مرض السكري وأمراض الرئة والقلب.

وتختفي آلام الكتف وترجع حركة المفصل إلى الوضع الطبيعي في خلال مدة تصل إلى عام، وإن كان يبقى بعض التيبس في حالات قليلة.

(صحيفة العرب)

من الرأس إلى الكعبين، دون خفض المؤخرة، حافظي على هذه الوضعية بشكل صحيح لمدة 20 ثانية، وأكملي 3 مجموعات.

■ **الضغط:** وهو ما يعتبره ريد أحد أفضل التمارين للنساء بعد سن الأربعين، للحفاظ على لياقتهن وقوة الجزء العلوي من الجسم وتعزيز وضعية الجسم السليمة. ابديي بوضعية الضغط مع وضع يديك تحت كتفيك، بثدي عضلات جذعك، وحافظي على عمودك الفقري مستقيماً، اخفضي جسمك بشي المرفقين والكتفين.

عندما يكون صدرك على ارتفاع بوصة واحدة تقريباً عن الأرض، ادفعي يديك بالتساوي للعودة إلى وضع البداية. أكمل 3 مجموعات من 15 تكراراً.

■ **تمرين الـ "ستيب أب":** وهو يُعزّز تمارين قوة الجزء السفلي من الجسم وتوازنه، مما يجعل الأنشطة اليومية أسهل وأكثر أماناً.

قني أمام درجة سلم أو مقعد متين منخفض، اصعدي بقدم واحدة على درجة السلم أو المقعد، وادفعي بكامل قدميك لرفع جسمك، قني مستددة مع وضع كلتا قدميك على درجة السلم أو المقعد، انزلي بنفس القدم، وأكملي 3 مجموعات من 15 تكراراً لكل ساق.

تتجاوز بواقع خمسة إلى خمسين مرّة

إدمان تطبيقات التواصل الاجتماعي

..أخطر من الكحول



توجد خطورة الإدمان "حيث يحدث سعي نحو المزيد والمزيد من الأمر ويحدث فقدان السيطرة"، وأوضح "المقدار الكبير من الوقت الذي يتم استهلاكه في استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إهمال جوانب أخرى من الحياة".

ويشار إلى أنّ فقدان السيطرة على سلوك المرء في التعامل مع تطبيقات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون له تداعيات خطيرة على حياة صغار السن. وفي الكثير من الحالات، يمكن أن يؤدي ذلك

تضرراً بوجه خاص، حيث ينطبق على 6 في المئة منهم معيار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المرضى، في حين أن الرقم بالنسبة للفتيات يبلغ نحو 3.2 في المئة. ويقول توماسيوس إن الفتيات غالباً ما يتمتعن بمهارات اجتماعية أكبر خلال فترة البلوغ. فهن يمارسن المهارات الاجتماعية بصورة مختلفة وفقاً لدورهن القائم على النوع، ويعزلن أنفسهن بوتيرة أقل من الصبية، وهذا يعد عاملاً رئيسياً عندما يتعلق الأمر بالإصابة بالإدمان القوي.

وأشار توماسيوس إلى أنّ الفرق بين استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي الخطير والمرضي ليس دائماً واضحاً. وقال من الأعراض المعتادة المبكرة تراجع الأداء الدراسي وفقدان الاهتمام بالدروس. مع ذلك فإن أزمة البلوغ أو الاضطراب العاطفي الناجم عن الضغط بين أصدقاء المدرسة يمكن أن يكون السبب وراء حدوث مثل هذه المشاكل. ويصنّف استخدام تطبيقات التواصل

تمثل التطبيقات الإلكترونية مثل تيك توك، وانستغرام، ويوتيوب، والألعاب الإلكترونية تهديداً أكثر خطورة بالنسبة للمراهقين مقارنة بالمشروبات الكحولية وتعاطي القنب، حسبما أظهر بحث جديد في ألمانيا يسلط الضوء على عدد المراهقين الذين لديهم عادات إدمانه خطيرة تتعلق بوسائل الإعلام الرقمية.

قال رينير توماسيوس، المدير الطبي للمركز الألماني لحالات الإدمان في الطفولة والبلوغ في جامعة المركز الطبي هامبورج - إيبيندروف، التي أجرت الدراسة بالتعاون مع شركة التأمين الصحي "دي.إي.كيه"، "نحن نواجه تسونامي من اضطرابات الإدمان بين صغار السن، والتي أعتقد أننا نقلل من شأنها بصورة كاملة".

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر من ربع من يبلغون من العمر من 10 إلى 17 عاماً يظهرون استخداماً خطيراً أو كبيراً لوسائل التواصل الاجتماعي، في حين يعتبر 4.7 في المئة مدمنين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للخبراء. وقال توماسيوس لوكالة الأنباء الألمانية (دي.بي.أي) "الأرقام المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المثير للمشاكل أعلى بواقع خمسة إلى خمسين مرة مقارنة بالاستهلاك الخطير للقنب والكحوليات في هذه الفئة العمرية".

وعلى الرغم من أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، على عكس الكحوليات أو القنب، له تأثير غير مباشر فقط على الجهاز العصبي المركزي للمرء، فإن نفس التأثيرات تنطبق على ما يعرف علمياً بـ "نظام المكافأة في الدماغ". وأضاف توماسيوس أنّ في كلا الحالتين،

تحدث فارقاً ملحوظاً

تعتبر التمارين الرياضية ضرورية للنساء فوق سن الأربعين، خاصة خلال فترة انقطاع الطمث وما بعدها، حيث تساعد في الحفاظ على الصحة العامة.

ورغم أنّ العديد من النساء يتجنبن ممارسة الرياضة، فإن الفوائد العديدة التي تقدمها تشمل الحفاظ على الوزن الصحي وزيادة كثافة العظام وكتلة العضلات. وفي هذا السياق، سنعرض 7 تمارين أساسية يمكن أن تحدث فارقاً ملحوظاً في تحقيق جسم مثالي: نظراً للتغيرات الجسدية والهرمونية خلال فترة ما قبل انقطاع الطمث وانقطاعه، يوصي الخبراء بالاهتمام بتمارين التمدد قبل وبعد النشاط البدني في منتصف العمر، لضمان ممارسة رياضية قوية، بالإضافة إلى اتباع النصائح الأربع التالية، وفقاً لموقع "إيفري داي هيلث".

تمارين منزلية مثالية

إذا كنتِ تجاوزتِ الأربعين من عمركِ ولا تعرفين التمارين المناسبة لكِ، فهذه 7 تمارين منزلية مثالية، مقدمة من خبيرة اللياقة البدنية جينا ويليس، والمدرّب تايلر ريد؛ تستهدف الجسم بالكامل وتساعد على بناء القوة دون بذل

7 تمارين مهمّة لكل امرأة بلغت الأربعين

■ **الضغط على الكتفين فوق الرأس:** وهو تمرين للحفاظ على قوة الجزء العلوي من الجسم وحركة الكتفين، لدى النساء بعد سن الأربعين، اجلسي أو قني مع مبادعة قدميك بمقدار عرض الكتفين، امسكي دمبل (أو زجاجة مياه) في كل يد على مستوى الكتف، وراحاً يديك متجهتان للأمام، ارفعي الأوزان فوق رأسك حتى تصبح ذراعاك ممتدتين بالكامل.

تجنبي رفع كتفيك أثناء الحركة، أنزلي الأوزان إلى مستوى كتفيك، أكمل 3 مجموعات من 15 تكراراً.

■ **تمرين الـ "بايسبيس":** وهو مهم بشكل خاص للحفاظ على قوة الذراع ووظيفتها القيام بالمهام اليومية.

قني مع مبادعة قدميك بمقدار عرض الكتفين، أمسكي دمبل (أو زجاجة مياه) في كل يد، وراحاً يديك متجهتان للأمام، حافظي على ثبات ذراعيك بجانيبك، واتشي الدمبل باتجاه كتفيك.

ثبدي عضلة البايبيس في الأعلى لمدة ثانية تقريباً، أنزلي الدمبل للأسفل بتحكم، أكمل 3 مجموعات من 15 تكراراً.

(الجزيرة + مواقع إلكترونية)

ما هي احتياجات الشخص المصاب بالتوحد عند بلوغه؟

أو التحليل المنطقي، ويمكن استثمار هذه المهارات بشكل إيجابي.

كيف ندعم المصابين بالتوحد؟

المجتمع يلعب دوراً رئيسياً في تحسين جودة حياة الأفراد المصابين بالتوحد، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التوعية ونشر المعرفة بإقامة حملات توعية حول التوحد لتقليل الوصم الاجتماعي المرتبط به، وتدريب العاملين في مختلف القطاعات (التعليم، الصحة والشركات) على كيفية التعامل مع الأشخاص المصابين بالتوحد.

وتكثيف البيئة العامة بتوفير بيئات عمل ومدارس صديقة للتوحد من خلال تقليل المحفزات الحسية وتوفير وسائل دعم بصرية، وإنشاء مراكز متخصصة توفر دعماً تعليمياً ومهنياً لهم.

التعامل مع المصاب بالتوحد، عند بلوغه، يتطلب فهماً عميقاً لاحتياجاته والعمل على دعمه في كل مرحلة من حياته. يحتاج هؤلاء الأفراد إلى بيئة داعمة تمكنهم من العيش بكرامة واستقلالية، من خلال التعليم، التوظيف، والرعاية الصحية. بتعاون الأسرة والمجتمع، يمكن للأفراد المصابين بالتوحد أن يحققوا إنجازات رائعة، ويعيشوا حياة مليئة بالنجاح والسعادة.

أرقام صادمة

كم من البلاستيك الدقيق المسرطن يتسلل إلى جسدك؟!



كشفت دراسة جديدة أجرتها منصة WellnessPulse للأبحاث الصحية والعافية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة، عن حقيقة مقلقة حول مدى تسلس البلاستيك الدقيق إلى جسم الشخص البالغ.

وأوضحت الدراسة أن الكمية التي يتلغها الإنسان من البلاستيك الدقيق تستمر في الزيادة مع تقدم العمر. فعلى سبيل المثال، في سن العاشرة، يكون الطفل قد استهلك ما يعادل زجاجة ماء صغيرة من البلاستيك الدقيق، وبحلول سن العشرين يرتفع الإجمالي إلى 5.75 كغ.

وقد تصل كمية البلاستيك الدقيق التي يتلغها الإنسان في سن الأربعين إلى 11.47 كغ. وفي سن الخمسين إلى 14.34 كغ، وفي سن الستين إلى 17.2 كغ. أما عند بلوغ سن الثمانين، فقد تتراوح كمية البلاستيك التي تم استهلاكها إلى ما يعادل وزن زورق متوسط الحجم. وقال الباحثون: "يحلول نهاية الحياة، قد يتراكم (أي يظل كامناً دون خروجه من الجسم) في الجسم والأعضاء من البلاستيك الدقيق ما يعادل تقريباً 3 زجاجات بلاستيكية سعة 1.5 لتر".

التّردّد في الالتزام بمفاهيم الاستقرار والنّجاح

هل هو خوف داخلي أم انعكاس لوعي جديد؟!



المرونة، والعيش بتجارب متعددة قبل الاستقرار على شيء نهائي.

لكن، هذا الرّفض للالتزام ليس دليلاً على وعي عميق بالضرورة، بل يعتبره النفسانيون انعكاساً لفجوة في الوعي الذاتي والاجتماعي. فجيل اليوم، من وجهة نظرهم، يمتلك كما هائلاً من المعرفة وأدوات الوصول إليها، لكنه يفتقر أحياناً إلى فهم ذاته وقيمه الحقيقية، ما يجعله يتنقل بين الخيارات دون وضوح أو انتماء.

ضغط المجتمع

لا يمكن فصل هذا التردد عن الخيارات التي شهدها الجيل الحالي في محيطه. يرى كثير من الشباب آباءهم وأمهاتهم ممن التزموا بمسارات تقليدية (زواج مبكر، وظيفة ثابتة، بيت وأطفال)، وانتهى بهم الأمر بالإرهاق، أو الطلاق، أو العمل بوظائف لا يحبونها.

وجود الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي جعل خيارات الحياة تبدو لا نهائية، وكل خيار يبدو مغرياً أكثر من الآخر. على سبيل المثال "فتتح هاتفك، ترى صديقك سافر ونجح، وآخر تزوج، وثالث أطلق مشروع الخالص.

النتيجة؟ تشعر أن كل خيار جيد، لكنك لا تستطيع اختيار أي منها، خوفاً من أن تفوت شيئاً

يتجنب كثير من الشباب اتخاذ قرارات مصيرية طويلة الأمد، مثل الزواج، أو الاستقرار الوظيفي، أو الهجرة، أو حتى إطلاق مشاريعهم الخاصة، وغيرها من قرارات صغيرة قد تتزايد لتصبح مفصلية مع مضي الوقت. تفرض حالة التردد المزمّن نفسها على المشهد، وكان هذا الجيل اختار أن يعيش في منطقة رمادية، بلا يقين ولا ملامح واضحة للمستقبل. فهل يعكس هذا السلوك خوفاً داخلياً عميقاً؟ أم أنه انعكاس لوعي جديد يعيد تعريف مفاهيم الاستقرار والنجاح؟

اللافت أن هذه الحالة لا تقتصر على مجال واحد، بل تمتد إلى كل مفصل من مفصلات الحياة. البعض لا يستطيع اتخاذ قرار في حياته العاطفية، وآخرون يتنقلون بين وظائف مؤقتة دون نية للبقاء، وهناك من يحلم بالسفر لكنه لا يبدأ حتى بإجراءات بسيطة.

ما يجمع هؤلاء الشباب هو شعور داخلي مشترك: "ليس وقت القرار". وهو شعور يخفي في طياته خليطاً معقداً من القلق، الضغط المجتمعي، الرغبة في الكمال، والخوف من الفشل أو الندم. يرى المختصون أن جزءاً من هذا التردد يعود إلى غياب مهارة اتخاذ القرار، والتي كما يؤكد لا تولد مع الإنسان، بل تكتسب بالتدريب والتجربة منذ الطفولة، لكنه يشير إلى أن كثيراً من الأهل، بدافع الخوف والحماية الزائدة، يحرمون أطفالهم من أبسط فرص اتخاذ القرار بأنفسهم، كاختيار طعامهم أو أصدقائهم.

وهكذا، حين يصل الطفل إلى سن المراهقة والشباب، يجد نفسه غير قادر على اتخاذ قرارات مصيرية بثقة.

هل الخوف من الفشل هو السبب؟

يترى الكثير من الشباب اليوم في بيئة لا تتسامح مع الخطأ، سواء في الأسرة أو في المجتمع. هذا يخلق داخلهم هاجساً من "القرار الخطأ"، فيفضلون البقاء في منطقة الانتظار بدلاً من المخاطرة. وهنا، يصبح التردد ليس فقط سلوكاً دفاعياً، بل خياراً بعد ذاته، وكأنه محاولة لتجميد الزمن.

يؤكد الخبراء أن المجتمع يلعب دوراً كبيراً في تعزيز هذا الخوف، من خلال ثقافة تطلق أحكاماً قاسية على كل خطأ. في مثل هذا الجو، يرتبط اتخاذ القرار بإمكانية الفشل، ومع الفشل تأتي الوصمة الاجتماعية، فيفضل الشاب التردد على المغامرة.

اللاّقرار كفلسفة حياة

في المقابل، يرى بعض المفكرين أنّ هذا "اللاّ قرار" ليس دائماً سلوكاً سلبياً، بل قد يكون تعبيراً عن وعي جديد.

جيل اليوم يدرك أن العالم متقلب، لذا يرفض فكرة الالتزام المطلق. وعلى سبيل المثال: لماذا أختار وظيفة واحدة مدى الحياة وأنا أعرف أن العالم يتغير كل سنتين؟ لماذا أرتبط بشريك قبل أن أختبر نفسي وأفهم احتياجاتي؟

اللاّ قرار هنا يصبح محاولة للحفاظ على

آخر. هنا تتحول كثرة الخيارات إلى عبء نفسي، بدلا من أن تكون فرصة.

ويحذر المختصون من أن هذا الانفتاح على العالم، رغم فوائده، أدى إلى تغليب القيمة المادية على غيرها. فالكثير من الشباب اليوم باتوا يختارون تخصصاتهم الجامعية أو مساراتهم المهنية بناء على ما يدر دخلاً أكبر، لا على أساس الشغف أو الميول الشخصية.

وهذا أحد الأسباب التي تجعل قراراتهم غير مستقرة، لأنهم يسرون في طريق لا يشعرون بالانتماء إليه.

هل الحل في تقبّل الخطأ؟

ربما يكون الحل في إعادة تعريف القرار أنه ليس دائماً خطوة للأمام، بل أحياناً تجربة للتعلم. ربما علينا كجيل أن نقبل أن نخطئ، ونترجّع، ونبدأ مرة جديد، بدلا من أن نحاول اتخاذ قرار مثالي مرة واحدة وإلى الأبد.

«اللاّ قرار» ليس علامة على الفشل، بل انعكاس لواقع مليء بالتحديات. جيل اليوم لا يتهرب من الحياة، بل يحاول أن يفهمها قبل أن يدخلها. لكن بين الفهم والتجربة، هناك شعرة دقيقة. فإن طال الانتظار، ضاعت التجربة، وبقي القرار معلقاً.

يحقّق استقلالية الطّفّل

إيكوجي.. التّربية الإيجابية على الطّريقة اليابانية

في مقابل توفير أشياء مادية أقل، تمنحه العائلة أوقاتاً جيدة أكثر، ويتعلم الأطفال احترام أوقات تناول الطعام مع العائلة فتعتبر فرصة لجمع شملها.

وتقدس العائلات قضاء وقت ممتع في العطلات ونهاية الأسبوع، ويحترم الأطفال غياب الآباء إذا كانت أعمالهم لا تسمح بالمشاركة في هذه الأوقات.

اتباع روتين يومي منظم يعزز قيم الانضباط، حيث يتم غرس قيمة المسؤولية منذ وقت مبكر. وغالباً ما يذهب الأطفال إلى المدرسة بمفردهم، وأحياناً يكون الطفل الأكبر مسؤولاً عن رعاية أشقائه أثناء الطريق إلى المدرسة، في بيئة آمنة ومهيأة لذلك.

في المنزل، يتم تخصيص مهام يومية للطفل كجزء من مسؤولياته، مثل جمع ألعابه أو ملاسسه، أو ترتيب مائدة الطعام، أو المشاركة في الطهي عندما تسمح سنه بذلك.

التّربية الإيجابية

يعتمد الآباء في توجيه الأبناء على تعزيز الجوانب الإيجابية بالمدح والتشجيع وتقدير الإنجازات، ويلتزم الآباء بشرح عواقب السلوك السيئ ويلزمون الأطفال بتصحيح هذه العواقب، ويتجنبون العقاب قدر الإمكان، إلا إذا كان الطفل كثير التمرّد فيلجؤون هنا لعقاب مثل عدم السماح له بمغادرة المنزل أو ملازمة غرفته.

(الجزيرة + مواقع إلكترونية)

الخامسة عشرة، حيث يصبح في هذه المرحلة عضواً كاملاً في المجتمع. وتعتمد العلاقة بين المراهقين وآبائهم على مبادئ المساواة والاحترام، ويكتسب المراهقون في هذه الفترة القدرة على اتخاذ قرارات مستقلة، تبدأ باختيار مظهرهم الشخصي وتمتد إلى اختيار مسارهم التعليمي والمهني.

في هذه المرحلة، غالباً ما يتحمل الأطفال مسؤوليات تجاه أشقائهم الأصغر سناً، ويبدأ بعضهم في ممارسة أعمال مختلفة بهدف إضافة دخل إلى جانب الدراسة.

نصائح من إيكوجي

على الرغم من التحديات التي قد تواجه تطبيق هذا الأسلوب التربوي، نظراً لأنه يعتمد على تعاون أفراد ومؤسسات المجتمع في غرس القيم المشتركة، وهو ما قد لا يتوفر في العديد من المجتمعات، فإن هناك بعض القواعد العامة التي يمكن اتباعها، مثل: في اليابان، لا يمتلك الأطفال العديد من الألعاب، ويتعلمون تقدير الألعاب التقليدية وقضاء الوقت مع الأطفال الآخرين أو مع العائلة. وفي مرحلة لاحقة، يتعلم الأطفال كيفية الادخار وكسب المال بأنفسهم لتحقيق رغباتهم الشرائية.

وتولي الأسرة اهتماماً خاصاً بعدم إغراق الطفل في وسائل الراحة الزائدة أو حمايته المفرطة، بل تتركه يختبر الفشل والمعاناة أحياناً ليتعلم من خلال التجارب المختلفة.

المنزلية.

يصبح الطفل في هذه الفترة محور اهتمام الأسرة حتى بلوغه سن الثالثة، حين يبدأ في اكتساب بعض الاستقلالية. ويظل دور الوالدين حاسماً في هذه المرحلة، حيث يحرصان على إشباع فضول الطفل وتحفيزه على الاستكشاف. في هذه الفترة، نادراً ما يواجه الطفل الكثير من الرفض أو كلمة "لا"، ويُسمح له بالكثير من التجارب. الحديث هنا يدور حول تلبية رغبة الطفل في الاستكشاف، وكيف يخصص الوالدان وقتاً كبيراً لرعاية طفلها.

وبعد بلوغه الخامسة ودخوله إلى المدرسة تبدأ المرحلة الثانية من حياته وتشهد تحولاً جذرياً، كما يشير موقع "تشلدرن سيرش" إلى تدخل كثير من القواعد والقيود، ويبدأ أيضاً في اكتساب المهارات التي تساعد في الاستقلال، عنوان هذه المرحلة هو "الخدم" ويصبح الطفل جزءاً من المجتمع وتوضع معايير اجتماعية أخرى موضع التنفيذ، فيتحول التركيز هنا من رغبات الطفل وحده، إلى المصلحة الجماعية ودوره في المجتمع ويتعلم عندها مهارات التواصل مع الآخرين ومفهوم المسؤولية والعمل الجماعي.

وتستمر هذه المرحلة حتى الخامسة عشرة من عمره، وتتعاون الأسرة مع المدرسة في غرس القيم ذاتها، ويتعلم الأطفال في هذه المرحلة تقديم المساعدة لأفراد الأسرة؛ للوالدين والأجداد والإخوة، ويقضون أوقاتهم معاً في تنظيف المنزل أو التسوق أو غسل الملابس.

فيما تبدأ المرحلة الثالثة عند بلوغ الطفل سن

04:31.....	الفجر:
06:05.....	الشروق:
12:47.....	الظهر:
16:30.....	العصر:
19:32.....	المغرب:
20:57.....	العشاء:
مواعيت الصلاة	
الطقس المتأخر اليوم والغد	
عناية 22°	وهران 22°
عناية 23°	وهران 22°
الجزائر 20°	الجزائر 21°



الثلث 10 دج 1€ france prix

www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com

العدد 19754

الثلاثاء 22 أفريل 2025 م الموافق لـ 23 شوال 1446 هـ

31

خبير القانون الدستوري وعضو مجلس الأمة في ذمة الله

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة البروفيسور وليد العقون



رحمة الله عليه - بإقتدار، ونال الشاء والتقدير..»

«وإني وأمام هذا الخطب العظيم الذي ألمني ومزق نياط قلبي، أعرب لأسرته الكريمة وذويه أجمعين وزملائه أعضاء مجلس الأمة والأسرة الجامعية أساتذة وطلبة، عن خالص العزاء وصادق المواساة ومواساتي الصادقة متضرعا إلى القدير الرحيم داعيا إياه أن يتغمده برحمته ويهيئ له مقاما عاليا في جنته، ويؤثقه منزلا مباركا بين الأبرار والصديقين من عباده وحسن أولئك رفيقا، كما أسأله تبارك وتعالى أن ينزل في قلوب ذويه الأفاضل وقلوبنا جميل الصبر والسلوان...» «بشير الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون».

بلحاج يعزي عائلة الفقيد

تقدّم رئيس المحكمة الدستورية، عمر بلحاج، أمس، بتعازيه إلى عائلة عضو مجلس الأمة، البروفيسور وليد العقون، الذي وافته المنية، الأحد.

وجاء في رسالة التعزية: «يبالغ الحزن والأسى لتقلت المحكمة الدستورية نيا وفاة المغفور له بإذن الله، البروفيسور وعضو مجلس الأمة عن الثالث الرئاسي وليد العقون، طيب الله ثراه».

وعلى إثر هذا المصاب، «يتقدم رئيس المحكمة الدستورية، عمر بلحاج وأعضاء المحكمة الدستورية وإطاراتها وموظفيها، إلى عائلة الفقيد بأخلص التعازي والمواساة، سائلين الله العلي القدير أن يجتبي المرحوم ويكرم مقامه لديه وأن يغمر روحه الطيبة بأنعام مغفرته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان».

بوغالي: فقدنا قامة علمية وأكاديمية

تقدّم رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس، بتعازيه إلى عائلة عضو مجلس الأمة، البروفيسور وليد العقون. وجاء في نص التعزية: «بأسى كبير وحزن عميق، تلقيت نيا فاجعة وفاة المشمول بعفو الله تعالى ورضاه، البروفيسور وليد العقون، عضو مجلس الأمة عن الثالث الرئاسي، الذي وافته المنية، طهر المولى ثراه وغمر روحه بمغفرته ورضوانه وألحقه بعلين في جنات الخلد والنعيم». وتابع بوغالي: «وإذ نستذكر نبل أخلاقه وجميل سجاياه، فإننا اليوم ننعي قامة علمية وأكاديمية ووطنية، شاء الله بقضائه ولطف قدره أن يرحل عنا بعد سنوات من العطاء قضاه في خدمة العلم

في يوم دراسي حول المياه المعالجة بوهرا

خطة طموحة لتحقيق 60 بالمائة من إعادة استخدام الماء

وجدد التأكيد على أنّ «الإستراتيجية الجزائرية الجديدة لمعالجة نقص الموارد التقليدية، تركز على البحث عن حلول بديلة، وفق خطة واضحة ذات محورين أساسيين. يتمثل الأول في تحلية مياه البحر، إذ سيتم تأمين 42٪ من احتياجات مياه الشرب خلال المرحلة الممتدة بين 2020 و2025، مع توقع ارتفاع هذه النسبة إلى 60٪ بحلول عام 2027».

«أما الشق الثاني، فيركّز على إعادة استخدام المياه المستعملة بعد معالجتها، حيث تضم الحظيرة الوطنية حاليا حوالي 230 منشأة، ما يتيح توفير 560 مليون متر مكعب سنويا، وذلك تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بهدف رفع نسبة المياه المعالجة المخصصة للقطاعين الزراعي والصناعي إلى 60٪، بحسب تعبيرة.

المصفاة دون قيود، إضافة إلى إنشاء محطات تصفية جديدة». ويتنظر أن يحقق هذا البرنامج نسبة 30 بالمائة من إعادة استخدام بنهاية العام الجاري، وصولاً إلى 60 بالمائة عند استكمال المشاريع المبرمجة، ممّا سيساهم في تحقيق الهدف المنشود، المتمثل في بلوغ مليون هكتار من المساحات المسقية»، وفقا لما أوضحه لحلاح.

وأشار المسؤول ذاته إلى أنّ «إعادة تدوير المياه المستعملة باتت ضرورة حتمية، وليست مجرد خيار، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على الموارد المائية الناتج عن النمو السكاني والتوسع العمراني، فضلا عن الحاجة إلى تسريع وتيرة التنمية الاقتصادية في مختلف القطاعات، خاصة القطاع الفلاحي الذي يعد أكبر مستهلك للمياه، وكذلك القطاع الصناعي».

على خلفية بث خطاب يحمل دلالات عنصرية

توقيف برنامج رياضي لقناة «النهار»

يمس بكرامة الإنسان والامتناع عن التحريض على الكراهية والتمييز العنصري. وأن يتحمل الإعلام الرياضي المسؤولية في الحد من هذه الظواهر، بنبذه للخطاب التحريضي ورفض كل ما قد يغذي الفتن بين الجماهير، والتأكد على قيم التسامح والروح الرياضية». وأضافت أنه «بعد الاستماع إلى ممثلي القناة التلفزيونية ومواجهتها بالوقائع محل هذه المخالفة، قرّرت السلطة اتخاذ تدابير عقابية ضدها، من خلال «توقيف البرنامج محل المخالفة لمدة 21 يوما، ابتداء من تاريخ صدور هذا البيان، مع حذف الفيديو من جميع مواقع التواصل الاجتماعي»، إلى جانب إنذار القناة بخصوص «تكرار مثل هذه الأخطار الجسيمة».

السمعي، والمرسوم التنفيذي 24-250 المحدّد لدفتر الشروط العامة المفروضة على خدمات الاتصال السمعي البصري». كما ذكرت السلطة بأن هذا الخطاب «يتناقى مع أحكام القانون رقم 20-05 المتعلق بمناهضة خطاب الكراهية لسنة 2020، الذي يجرم كل خطاب يحرض على التمييز أو الكراهية على أساس العرق أو الدين أو الجنس ويخوّل للجهات المختصة اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين».

وشدّدت، في هذا الصدد، على أنّه كان «يتوجب على القناة، كما على جميع القنوات، أن تلتزم خلال برامجها الرياضية بمعايير الموضوعية والحرص على خلوها من أي خطاب

قرّرت السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي البصري توقيف برنامج رياضي لقناة «النهار»، لمدة 21 يوما على خلفية استخدام أحد ضيوفه خطايا يحمل دلالات عنصرية صريحة تخالف أحكام القوانين المنظمة للقطاع وتلك المتعلقة بمناهضة خطاب الكراهية، حسب ما أورده، أمس، بيان لهذه الهيئة. وأوضح ذات المصدر أنّ السلطة رصدت في حصة «سناد النهار»، التي بثت عبر قناة «النهار» يوم 19 أفريل 2025، استخدام أحد ضيوف البرنامج خطايا يحمل «دلالات عنصرية صريحة تخالف أحكام القانون العضوي 23-14 المتعلق بالإعلام، والقانون رقم 20-23 المتعلق بالانشغال

عرقاب يستقبل السفيرة إليزابيث مور أوبين

الجزائر - الولايات المتحدة الأمريكية.. توسيع التعاون إلى مجالات استراتيجية

■ أوبين: المؤسسات الأمريكية مهتمة بتعزيز تواجدها الاستثماري في الجزائر

كما أشار البيان إلى التطرق، خلال اللقاء، إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد جزائري رفيع المستوى إلى الولايات المتحدة الأمريكية، برئاسة الرئيس المدير العام لمجمع «سوناطراك، للمشاركة في منتدى الطاقة الجزائري-الأمريكي 2025، المنعقد بيهوستن، والتي مكّنت من عقد سلسلة من اللقاءات مع عدد من الشركاء الأمريكيين، واستكشاف فرص واعدة للتعاون والاستثمار في قطاع المحروقات. ويخصوص قطاع المناجم، شدّد الوزير على أهمية استغلال الموارد المنجمية والمعادن الاستراتيجية، داعيًا إلى تكثيف التعاون في مجال الدراسات الجيولوجية، بالنظر إلى الإمكانيات المنجمية الكبيرة التي تزخر بها الجزائر، والإرادة السياسية لتأمين هذا القطاع الحيوي في إطار التنمية الاقتصادية الوطنية.

وفيما يتعلق بمجال الكهرباء، تطرّق الجانبان إلى آفاق التعاون في تطوير الشبكات الكهربائية ودعمها بمحولات ذات التوتر العالي جدًا، وكذا توطئ صناعة المعدات الكهربائية، بما يتماشى مع التوجه الوطني لجودة تطوير قاعدة صناعية محلية مدمجة. أما في قطاع الطاقات المتجدّدة، فقد تم التأكيد على أهمية دعم مجالات البحث والتطوير والابتكار في الحلول التكنولوجية المستدامة، بما يُسهّم في تعزيز مسار الانتقال الطاقوي في الجزائر والحفاظ على البيئة.

من جانبها، أعربت إليزابيث مور أوبين، عن ارتياحها لجودة العلاقات الجزائرية-الأمريكية، مؤكّدة اهتمام المؤسسات الأمريكية بتعزيز تواجدها الاستثماري في الجزائر، في ظل مناخ اقتصادي ملائم وإطار قانوني وتشريعي محفّز لإقامة شركات مربحة وطويلة المدى، يضيف البيان.

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، أمس، بمقر الوزارة، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، إليزابيث مور أوبين، بحضور الرئيس المدير العام لمجمع «سوناطراك»، رشيد حشيشي، وإطارات من الوزارة، حسبما أفاد بيان للوزارة.

وأوضح البيان أنّ هذا اللقاء يندرج في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية القائمة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، لاسيما في مجالات الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة. وخلال المحادثات، استعرض الطرفان واقع العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها، مؤكّدين على أهمية مواصلة الحوار البناء في مجالات صناعة النفط والغاز، الطاقات المتجدّدة، وتأمين الموارد المنجمية.

كما شكّل اللقاء فرصة لبحث سبل توسيع التعاون الثنائي، من خلال استكشاف فرص استثمارية جديدة في قطاع المحروقات، سواء في مجالات الاستكشاف والإنتاج أو التكرير وتحويل الكهرباء، والتعاون في ميادين الابتكار الطاقوي، لاسيما تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه (CCS) والحدّ من الانبعاثات الغازية.

وفي هذا السياق، أبرز عرقاب أهمية التعاون القائم مع الشركات الأمريكية الكبرى، على غرار «إكسون موبيل» و«شيفرون»، مشيدًا بالديناميكية التي تطبع علاقات الشراكة معها في مجال الاستكشاف ورفع قدرات الإنتاج، داعيًا إلى توسيع هذا التعاون ليشمل مجالات جديدة ذات طابع استراتيجي.

ترأس اجتماعا لمناقشة إطلاق هيئتي الاستيراد والتصدير.. رزيق:

قرار الرئيس تبون يترجم أسس الشفافية والاستباق

الوزارية والمؤسسات والهيئات المعنية وكذا ممثلي مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، عرض ومناقشة الجوانب التنظيمية والفنية المتعلقة بمشروع إطلاق كل من الهيئة الجزائرية للاستيراد والهيئة الجزائرية للتصدير.

وبالمناسبة، أكد رزيق أنّ قرار رئيس الجمهورية بتتصيب وتفعيل الهيئتين، «يترجم الإرادة السياسية العليا لإعادة تنظيم عمليات الاستيراد والتصدير على أسس شفافة، دقيقة واستباقية»، يضيف المصدر ذاته.

ترأس اجتماعا تنسيقيا للجنة المكلفة.. شرفة:

بيع الأضاحي المستوردة باستخدام «الدفع الإلكتروني»

إلى عدة مسائل متعلقة بمتابعة مخطّط استيراد الأضاحي حسب الرزنامة المحدّدة، وكذلك عملية استقبالها وتوزيعها على مختلف مواقع الحجر الصحي، قبل توجيهها إلى نقاط البيع المباشر على مستوى الولايات.

ويخصوص عملية بيع الأضاحي بعد تحديد سعرها بـ 40 ألف دج للأضحية، خلال مجلس الوزراء الأخير، ناقشت اللجنة استعمال الدفع الإلكتروني ضمن طرق الدفع المقترحة لشراء الأضاحي، بالإضافة إلى تخصيص مكاتب بريد متقلة، يضيف البيان. كما ناقشت اللجنة عملية إطلاق بيع أضاحي العيد، «والتي سيحدّد تاريخ إنطلاقها لاحقا»، وفقا للمصدر نفسه.

ترأس وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، أمس الاثنين، اجتماعا تنسيقيا لمناقشة مشروع إطلاق الهيئتين الوطنيتين المكلفتين بالاستيراد والتصدير، التي أمر بتتصيبهما وتفعيلهما رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، «في غضون شهر».

ووفقا لبيان للوزارة، تم خلال هذا الاجتماع التنسيق الموشع، الذي جرى بمقرّها بمشاركة ممثلين عن القطاعات

ترأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، أمس، بالجزائر العاصمة، اجتماعا تنسيقيا للجنة الوطنية المكلفة باستيراد أضاحي العيد، خصص لدراسة آليات عملية البيع، خاصة ما يتعلق باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني، حسبما أفاد بيان للوزارة.

وشهد هذا الاجتماع، توسيع تشكيلة اللجنة لتشمل وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، حسب البيان. وبعد تقييم عملية استقبال أول شحنة على مستوى ميناء الجزائر العاصمة، تم التطرّق